

نموذج رقم : ((٨))

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الكلية: التربية. القسم: علم نفس

الاسم الرباعي: ناصر جهز عاتق الحربي.

التخصص: إرشاد نفسي.

الأطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير

عنوان الأطروحة:

« الشائعات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب مدينة الطائف.»

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آل وصحبه أجمعين..

وبعد....

فيبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ: ٢٨ / ٥ / ١٤١٢ هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة. وحيث قد تم عمل اللازم.. فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه.

والله الموفق..

أعضاء اللجنة

مناقش من خارج القسم

د. عبداللطيف حميد الرانقي

مناقش من داخل القسم

د. محمد فاروق السنديوني

المشرف

د. زياد عبير الهاشمي

رئيس قسم علم النفس

د. زياد عبير الهاشمي

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم علم النفس



النتائج وعلاقتها ببعض سمات الشخصية

لدى عينة من طلاب مدينة الطائف

دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية
مطالبة تكميلية لنيل درجة الماجستير في تخصص إرشاد

إعداد الطالب

ناصر جهز الحربي

إشراف الدكتور

زايد عمير الجارثي

الفصل الدراسي الأول

١٤١٢ - ١٩٩١ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسَّيْرِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَقْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ
لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَدْسِبُونَهُ هَيْنَا وَهُوَ عَنِ اللَّهِ عَظِيمٌ
لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا
سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ، يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا
لِمُثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ *

(سورة النور، الآية ١٥-١٧)



إلى من أعيش لكتاب رضاها بعده الله
 والذى الكريمة
 احتراماً وحبّاً ووفاءً
 إلى أخوانى وأخواتي .. فخراً واعتزازاً...

ناصر

شُكْر وَتَقْدِيرٌ

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى أَلِهٖ وَرَبِّهِ أَجْمَعِينَ وَبَعْدِهِ..
 أَشْكُرُهُ سُبْحَانَهُ وَتَحَالِي عَلَى تَوْفِيقِهِ وَإِحْسَانِهِ وَمَا مِنْ بَهْ عَلَيْنَا مِنْ التَّوْفِيقِ،
 وَأَدْعُوهُمْ مَعْزَوْجَ أَنْ يَدْبِيرُ عَلَيْنَا نَعْمَهُ.
 وَإِنَّهُ لَيْسَ عَذَنِي وَيُسْرِنِي أَنْ أَتَقْرَبَ بِالشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِسَهَّابَةِ الدِّيْكُتُورِ:
 زَایدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارِثِيِّ الَّذِي أَشْرَفَ عَلَى هُنْدَهُ الْبَرَاسَةِ، فِي كَافَّ أَسْتَادَاتِهِ كَرِيمًا وَمَحْلَمًا
 فَأَنْفَلَ قَدْرًا مِنْ وَقْتِهِ وَجْهَهُهُ الْكَثِيرُ وَكَانَتْ لِأَرَائِهِ النَّيْرَةُ وَإِرْشَادَاتِهِ الْقِيمَةُ أَبْلَغُ
 الْأَثْرُ فِي ظُهُورِهِ، فَلَهُ مِنِّي الشُّكْرُ وَالتَّقْدِيرُ.
 كَمَا أَتَقْرَبَ بِالشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالْعِرْفَانِ بِالْجَمِيلِ لِسَهَّابَةِ الْعَمِيَّةِ، فَرِيدَ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَمْزَرَاؤِيِّ الَّذِي أَخْدَى بِيَدِي وَشَدَّ مِنْ أَزْرِي فِي كَافَّ اتِّشِيجِهِ الْأَثْرُ الْكَبِيرُ
 فِي مَوَاسِطِي لِهُنْدَهُ الْبَرَاسَةِ وَإِنْهَائِهَا فِي جَزَاهُ اللَّهِ عَنِي خَيْرُ الْجَزَاءِ.
 كَمَا أَتَقْرَبَ بِشُكْرِيِّ الْجَزِيلِ لِسَهَّابَةِ الدِّيْكُتُورِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِيفِ جَمِيعَ الرَّائِقِيِّ،
 وَسَهَّابَةِ الدِّيْكُتُورِ مُحَمَّدِ فَارُوقِ السَّنْدِيُّونِيِّ، عَنْتُوِي لِجَنَّةِ الْمَنْاقِشَةِ الْلَّذَّانِ كَانَتْ
 لِأَرَائِهِمُ السَّبِيلَةُ أَبْلَغُ الْأَثْرِ فِي تَحْسِينِ الصُّورَةِ النَّهَايِيَّةِ لِلرِّسَالَةِ.
 وَأَسْجَلَ شُكْرِيِّ السَّاَدَةِ أَعْرَنَاءِ هَيَّةِ التَّدْرِيسِ بِجَمِيلَيِّ التَّرْبِيَّةِ بِمَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ
 وَالْجَلَائِفِ الْجَنِيدِ حِكْمَوْا مَقِيَّاً سِرَّ الْبَرَاسَةِ.
 كَمَا أَخْصَسَ بِالشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالْكَرِيمَةِ وَإِخْوَانِي وَأَخْوَاتِي الْجَنِيدِ هَيَّا نَا
 لِي كُلَّ وَسَائِلَ وَسُبُّلَ الرَّاجِهِ لِلْبَرَاسَةِ وَالْبَحْثِ وَأَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ يُوفِّقَنِي إِلَى
 خَدِيمَتِهِمْ وَرَحَائِهِمْ عَنِي وَأَنْ يَجْزِيَهُمْ عَنِي خَيْرَ الْجَزَاءِ إِنَّهُ نَحْنُ الْمَوْلَى وَنَحْنُ النَّصِيرُ.
 وَآخِرُ دُعَوانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

ملخص الرسالة

* **الموضوع: الشائعات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب مدينة الطائف.**

* **هدف الدراسة:** هدف هذه الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين تصديق وتردد الشائعات وبعض متغيرات الشخصية كالذكاء والقلق والمستوى التعليمي لدى عينة من طلاب مدينة الطائف.

* **الغرض:** لتحقيق أهداف الدراسة صاغ الباحث ستة فروض هي:

- ١ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين تصدق الشائعات والذكاء لدى أفراد العينة.
- ٢ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين ترديد الشائعات والذكاء لدى أفراد العينة.
- ٣ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين تصدق الشائعات والقلق لدى أفراد العينة.
- ٤ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين ترديد الشائعات والقلق لدى أفراد العينة.
- ٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطلاب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في تصدق الشائعات.
- ٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطلاب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في ترديد الشائعات.

* **أدوات البحث:** قام الباحث ببناء مقياس القابلية لتصديق وتردد الشائعات على المجتمع السعودي، كما استخدم مقياس الذكاء للمصفوفات المتتابعة لجون رافن، ومقياس سمة القلق ترجمة وتقنين د/ عبدالرقيب البحيري.

* **العينة:** تكونت العينة من ٤٠٠ طالب، (٢٠٠) طالب من كلية التربية بالطائف و (٢٠٠) طالب من المدارس المتوسطة الليلية بالطائف.

* **النتائج:** تبين من التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباط سلبية ذو دلالة إحصائية بين الذكاء وتصديق وتردد الشائعات، بمعنى أنه كلما زاد الذكاء قل تصديق وتردد الشائعات، كذلك هناك علاقة ارتباط موجب ذات إحصائية بين القلق وتصديق وتردد الشائعات بمعنى كلما زاد القلق زاد تصدق وتردد الشائعات، كما لم يتم التتحقق من الفرضية فيما يتعلق بالفروق في المستوى التعليمي وتصديق وتردد الشائعات.

* **التوصيات والمقترحات:** توصي الدراسة بما يلي:

- ١ - العمل على زيادة مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع نحو خطورة الشائعات وتنبيههم إلى ضرورة التصدي لها.
- ٢ - توفير المعلومات الضرورية اللازمة التي تبعدهم عن وسائل الإعلام المغرضة.
- ٣ - القيام بمزيد من البحوث والدراسات بهدف الكشف عن السمات الشخصية الأخرى المرتبطة بالشائعات كمفهوم الذات والمستوى الثقافي وغيرها، وكذلك إجراء مزيد من هذه الدراسات على عينات أخرى وبطرق تجريبية.

يعتمد
كميد كلية التربية

المشرف

د. زياد عجيز الحارثي

د. هاشم بكر جريبي

الطالب
ناصر جهر البحيري

الفهرست

الصفحة	الموضوع
ب	* الآية القرآنية
ج	* الإهادء
د	* الشكر والتقدير
هـ	* ملخص الدراسة
و	* الفهرس
الفصل الأول	
٢	* مقدمة
٣	* مشكلة البحث
٦	* أهمية الدراسة وهدفها
الفصل الثاني	
٨	* الإطار النظري
٨	* تاريخ الشائعات
١٢	* تعريف الشائعات
١٦	* تصنيف الشائعات
٢٢	* ظروف انتشار الشائعات
٢٦	* أسباب انتشار الشائعات
٢٨	* الوقاية من الشائعات
٣٥	* الدراسات السابقة
٣٥	* الدراسات العربية

٤٢	* الدراسات الأجنبية
٥٣	* التعليق على الدراسات السابقة
٥٤	* الفرضيات
٥٥	* متغيرات الدراسة
الفصل الثالث	
٥٧	* أدوات الدراسة وإجراءاتها
٥٨	* مقياس القابلية لتصديق وتردد الشائعات « خطوات بناء »
٧٧	* اختبار المصفوفات المتتابعة « جون رافن »
٨٢	* اختبار سمة القلق
٨٥	* العينة
٨٦	* مصطلحات الدراسة
٨٧	* إجراءات التطبيق
٨٩	* الأسلوب الإحصائي المستخدم
الفصل الرابع	
٩١	* نتائج الدراسة وتفسيرها
٩١	* نتيجة الفرض الأول وتفسيرها
٩٣	* نتيجة الفرض الثاني وتفسيرها
٩٥	* نتيجة الفرض الثالث وتفسيرها
٩٦	* نتيجة الفرض الرابع وتفسيرها
٩٨	* نتيجة الفرض الخامس وتفسيرها
١٠١	* نتيجة الفرض السادس وتفسيرها

الفصل الخامس

١٠٤	* الخاتمة
١٠٧	* التصصيات والمقترنات
١١٢	* المراجع
١١٥	* الملحق
* الملحق رقم ١ «مقياس تصديق وتردد الشائعات بصورته الأولية»	
١١٦	الصيغة الأولى
١٢٧	* الملحق رقم ٢ «أسماء المحكمين»
* الملحق رقم ٣ «مقياس تصدق وتردد الشائعات بصورته الأولية»	
١٢٩	الصيغة الثانية
* الملحق رقم ٤ «مقياس تصدق وتردد الشائعات عند التطبيق على العينة الاستطلاعية»	
١٣٦	* الملحق رقم ٥ «أدوات البحث»

الفصل الأول

* مقدمة.

* مشكلة البحث.

* أهمية الدراسة وهدفها.

* مقدمة:

يسمع كثير من الناس خلال حياتهم اليومية الكثير من الأحاديث والأنباء والروايات وهم دائمًا أميل إلى تصديق ما يسمعونه دون التأكد من حقيقته، فقد تكون هذه الأحاديث مدسوسية يهدف منها واضعها بث الفرقة داخل المجتمع ونشر الفوضى فيه أو إعمال معول الهدم والخراب في كيان الأمة أو إلباسها ثوب التخلف والتآخر ذلك من أسباب الشائعات المغرضة، الشائعات التي تحمل في جنباتها مشاعر الحقد والكراهية.

لولا تميز الشائعات بسمات كثيرة لما أحدثت هذه الآثار الخطيرة، فهي تسري في المجتمع كما تسري النار في الهشيم لا يطلقها مروجوها اليوم إلا وقد سمع بها كل أفراد المجتمع فنسمعها اليوم من آخر وبعد ساعة من جار وغداً من صديق وبعد غد من زميل العمل، تكرارها يؤكد صحتها، غموضها يثير الفضول نحو معرفة جميع جوانبها، أهميتها تدفع للتحدث بها، إمكانية تصدقها يجعل من الممكن الإضافة عليها وفق ما يتلاءم مع شخصية ناقلها، لانستطيع أن نفرق هل هي صادرة من عدو أو صديق، هل هي حقيقة أو كذب، كل ذلك يجعل من الشائعة موضوعاً هاماً وأمراً خطيراً يجب التنبه منه والحذر الشديد من انتشاره.

- كيف لا تكون كذلك وهي لاظهر في الغالب إلا في أصعب الظروف وأخرج المواقف، في وقت قد يكون تكذيبها تأكيد لها، والسكوت عليها مؤشراً لصحتها.

- كيف لا تكون كذلك وهي تهدد بإضعاف روح المقاتلين العالية ودفعهم إلى الاستسلام دون أن تطلق نحوهم طلقة واحدة.

- كيف لا تكون كذلك وهي الشرارة الأولى لأعظم الحروب الطويلة

المدمرة - كيف لا تكون كذلك وهي تهدد بانقسام المجتمع الواحد
باثارة مشاعر الحقد والكراهيّة بين الطوائف المختلفة والمجتمعات
القبلية أو الدينية أو العرقية.

- كيف لا تكون كذلك وهي سلاح المستعمر الفتاك وورقة العدو
الرابحة التي يستطيع أن يلعب بها متى شاء.

* مشكلة البحث:

يتناقل الناس أثناء حياتهم اليومية الكثير من الأحاديث التي تدور حول حياتهم الخاصة وال العامة وجزء كبير من هذه الأحاديث شائعات لم يتم التأكد من صحتها أو من مصدرها ولكن لأهمية الموضوع الذي تتحدث عنه ولصلته بمن يدور بينهم هذا الحديث تلقى الشائعات رواجاً كبيراً، إلا أن واقع وحقيقة هذا الأمر ليست بهذه الصورة البسيطة وأن أثرها لا يقتصر على من تدور بينهم أو أن خطرها وأثرها ينعدم مع نهاية الحديث بها، بل هناك أمور خطيرة وكثيرة تتعلق بانتشار هذه الأحاديث الغير مؤكدة وذلك بانتقالها من شخص إلى آخر، منها:

١ - عدم معرفة مصدر هذه الشائعات فهل هي من عدو أو من صديق؟ هل هي حقيقة تعكس واقع نعيشه؟ أم أنها مكيدة تستهدف اثارة البلبلة ونشر الفوضى وتبين الرأي العام أو تهبيط الروح المعنوية لاسيما وأنها تعتبر أحد أسلحة الحرب النفسية التي تخدمها تبعاً للأغراض والأهداف المستترة خلفها.

٢ - عدم القدرة على معرفة صحة هذه المعلومات أو كذبها في الوقت المناسب لأنها تتعلق بأمور هامة وحساسة وذات علاقة كبيرة بمن تدور بينهم هذه الشائعات كذلك فإنها تدور في

ظروف صعبة وحرجة في الغالب وإنما لاقت هذا الرواج
والانتشار السريع.

٣ - إن أثر الشائعات وفاعليتها يظهر بصورة أخطر في أن
مستقبلاها والمرجو لها وناقلها غالباً ما يكون من الأفراد
العاديين الذين يقومون بذلك دون معرفة أو إدراك لخطر ما
يفعلون فهم أدوات غير واعية بما تفعل وهم في نفس الوقت
ضحايا حيث يقومون بنشر الشائعات بحسن نية دون
تمحيصها أو التأكد من مصدرها أو واقعيتها.

٤ - إن الشائعات قد تكون تعبيراً عن معضلة نفسية ومشكلة
اجتماعية حيث نجد أن الأفراد الذين تنتشر الشائعات بينهم
يتميزون بخصائص معينة يمكن أن نحددهم بها دون غيرهم
لذلك نجدهم أرض خصبة لانتشار الشائعات حيث يستجيبون
وبسرعة كبيرة لأشباع مالديهم من نزعات ورغبات في نقل
الشائعات في الأندساس بين الناس لإلتقاط افرازات المجالس
وأحاديث المجتمع العارضة ويصنعوا منها أخبار تشع وأقوالاً
تذاع بحيث تكون سهلة التصديق والتداول ولينفسوا بذلك
عن رغبات مدفونة في أعماقهم وأمانة مكبوة في صدورهم.

٥ - صعوبة محاربة الشائعات وتكيييفها مباشرة فذلك قد يزيد
من انتشارها بل قد يؤكد صحتها وحقيقة كما أن السكوت
عليها يخدم أغراضها حتى تسري وتنتشر بسرعة فائقة.
وتأتي هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على تصديق وتردد
الشائعات وبعض سمات الشخصية كالذكاء والقلق
وال المستوى التعليمي .

وبناء على ما تقدم فإن مشكلة البحث تتحدد في الإجابة على

التساؤلات الآتية:

- ١ - هل هناك علاقة بين تصديق الشائعات وبين مستوى الذكاء لدى أفراد العينة؟
- ٢ - هل هناك علاقة بين ترديد الشائعات وبين مستوى الذكاء لدى أفراد العينة؟
- ٣ - هل هناك علاقة بين تصدق الشائعات وبين مستوى القلق لدى أفراد العينة؟
- ٤ - هل هناك علاقة بين ترديد الشائعات وبين مستوى القلق لدى أفراد العينة؟
- ٥ - هل هناك علاقة بين تصدق الشائعات وبين المستوى التعليمي لدى أفراد العينة؟
- ٦ - هل هناك علاقة بين ترديد الشائعات وبين المستوى التعليمي لدى أفراد العينة؟

* أهمية الدراسة وهدفها:

من استعراض ماتقدم تعتبر دراسة هذا الموضوع أمر هام وضروري خاصة وأن الدراسات والإسهامات العلمية التشخيصية لشخصية مرددي ومصدقى الشائعات في المجتمع العربي وال سعودي بالذات قليلة إن لم تكن هذه الدراسة هي الأولى.

كما تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ١ - التعرف على بعض العوامل التي تؤثر على تصديق الشائعات.
- ٢ - التعرف على بعض العوامل التي تؤثر على ترديد الشائعات.
- ٣ - تحديد بعض سمات الشخصية لمصدقى الشائعات.
- ٤ - تحديد بعض سمات الشخصية لمرددي الشائعات.
- ٥ - الإسهام في إضافة نتائج علمية لميدان الشخصية والإرشاد النفسي من خلال اقتراح نموذج تحليلي علمي لشخصية مصدقى ومرددي الشائعات.

الفصل الثاني

* الإطار النظري.

* الدراسات السابقة.

* الفرعيات.

* متغيرات الدراسة.

* الإطار النظري

تاریخ الشائعات:

الشائعة قديمة قدم الإنسان، ومنذ أن خلق الله الأرض وعمرها بالإنسان موجودة معه في جميع المجتمعات.

(مقبل، ١٤٠٦، ص ١٤)

هي موجودة لدى الرومان منذ فجر التاريخ، وقد أشير إلى أن أباطرة الرومان جندوا حراس للشائعات لما كانوا يعانونه من ويلاتها، فكانت تتركز مهمة هؤلاء الحراس في أن يندسوا بين الناس لينقلوا إلى الإمبراطور أحاسيس الشعب وما يدور بينهم وكانت التعليمات الموجهة لهؤلاء الحراس أن يقوموا أيضاً بحملة مضادة من الشائعات إذ اقتضى الأمر ذلك.

(مخيم، ١٩٦٤، ص ١٧٧)

كذلك في مصر القديمة استخدم تحتمس الثالث (١٤٥ - ١٥٠ ق. م) الشائعات في حروب خاصة عند فتح يافا في فلسطين، أيضاً في الصين القديمة نحو ٧٥ ق. م وبعدها استخدم السحر والعرافون العسكريون.

(مقبل، ١٤٠٦، ص ١٤)

ومن أبز الشائعات في التاريخ أنه عندما أحرق نيرون روما وانتشر هذا الخبر بين جماهير روما، أطلق نيرون شائعة مضادة يتهم فيها المسيحيين الذين كانوا ممقوتين من الشعب أكثر منه بأنهم هم الذين أشعلوا النار في روما وصبت الغوغاء كل غضبها على هذه الضحايا السهلة.

(مخيم، ١٩٦٤، ص ١٧٧)

كذلك الشائعة التي ساقها أعداء سقراط عنه بين أفراد الشعب والتي تخلص في اتهامه بافساد الشباب وحضارهم على الثورة والعصيان.

(نصر، ١٩٨٨، ص ٢٣٢)

ويعتبر المغول أشهر من استخدم الشائعات بل أبرزهم فقد كانت الشائعات سبباً رئيسياً في انتصارتهم لما أحدثته من رعب في نفوس المسلمين وذلك من خلال تضخيم عدد قواتهم والترويج لضراوتها وشراستها ومن أمثلة تلك الشائعات «أن جنود جنكيز خان تبدوا كأنراب الجراد لا حصر لهم، أنهم لا يتحدون في شيء غير الحرب والدمار، ويبدو منهم التترى مشوقاً إلى الدخول في غمرة الوجى حتى أن ضباطهم يكابدون عنااء في كبح جماحهم»، كما وصلت المبالغة في وصف جيش جنكيز خان «بأنهم يطعمون لحم البشر، لهم جماجم من نحاس وأسنان من صخر وقلوب من فولاذ، تقذف أفواههم الحمم، وتشرب خيلهم الندى، لها أجنحة كالطير وتتفدّى خلال المعركة على لحم البشر».

(نوفل، ١٤٠٦، ص ١٣)

ومن ذلك أيضاً الشائعة التي استخدمها نابليون في حملته على مصر (١٧٩٨-١٨١٨) من أنه اعتنق الإسلام وأن الفرنسيين مسلمون مخلصون وأن الجنرال مينو أحد أبرز القادة العسكريين الذي اصطحبهم نابليون معه إلى مصر قد اعتنق الإسلام واستبدل اسمه بعبد الله.

(مقبل، ١٤٠٦، ص ١٠)

أيضاً ما حدث أثناء الثورة الهندية عام ١٨٥٧ ففي ذلك الوقت كان الجنود يستخدمون بنادق تعمّر من أعلى الماسورة وكان عليهم أن ينزعوا بأسنانهم قطعة من الورق المشحم من طرف كل طلقة حتى يمكن أن تسقط في ماسورة البنادقية بعض البارود قبل أن تبيت

الطلقة في مكانها تماماً فلقد بدأت الثورة بسبب الشحم الموضوع على الورق، حيث قيل للمسلمين أن هذا الشحم شحم خنزير وأنهم بذلك يجعلون عن قصد كل جندي مسلم يضع شحم الخنزير المحرم في فمه، وقيل للهندو: إن هذا شحم بقر ومن ثم فإنهم يجعلون كل جندي يضع عن عمد شحم الحيوان المقدس في فمه، وانتشرت الشائعة بين الجنود بشكل كبير.

(صلاح نصر، ١٩٨٨، ص ٢٣٢)

أيضاً في بداية العصر الإسلامي تعرض الرسول صلى الله عليه وسلم إلى سيل جارف من الشائعات سواء كان ذلك في المدينة أو في مكة، فأشيع أنه مجنون ثم أشيع أنه ساحر ثم أشيع أنه شاعر، ومن أبرز الشائعات التي تعرض لها المسلمون هي شائعات حادثة الأفك والتي هزت المجتمع الإسلامي في ذلك الوقت والتي لو لم تنزل البراءة لأم المؤمنين عائشة لحدثت أمور لا يحمد عقباها.

(عزت، ١٤٠٣، ص ٣٧)

ذلك الشائعات التي راجت بعد توزيع غنائم معركة هوازن بين المؤلفة قلوبهم من أن الرسول صلى الله عليه وسلم لقي أهله وقبيلته وترك الأنصار.

(عزت، ١٤٠٣، ص ٤٦)

ذلك الشائعات التي حاول اليهود نشرها بين الأوس والخزرج وذلك بتذكيرهم بالحروب التي وقعت بينهم قبل الإسلام.

(عزت، ١٤٠٣، ص ٣٢)

كما كان للشائعة التي انتشرت في غزوة أحد من أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل أثر كبير في نفوس المسلمين فخارت قواهم وألقى كثير منهم ما معهم من السلاح فكان انتشار هذا الخبر في وقت عصيب وظروف بالغة القسوة، ولو لا لطف الله بال المسلمين في

تلك الظروف والتصريف الحكيم الذي واجه به الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الشائعة حيث صعد فوق الجبل ليرد إليهم الثقة في نفوسهم وينادي «إلي يافلان أنا رسول الله».

(الجحني، ١٤٠٣، ص ١٠١)

وغير ذلك من الشائعات التي لو أردنا التطرق لها لاحتاجنا إلى كتاب مستقل.

أما العصر الذهبي للشائعات فقد بدأ مع التطور التقني وازدهار وسائل الحرب النفسية والحروب وأساليبها أبان الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م) والвойن العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥م) وقد مكنت الثورة في الاتصال الجماهيري التي تحققت بفضل وسائل التقنية التي أتاحت للإنسان أن يسمع صوته للعالم عبر أجهزة الإعلام المختلفة من نشر أبشع وأخطر الشائعات مستغلين بذلك ظروف الحرب وما تتميز به أجواء تكتنفها الغموض والأهمية بالنسبة للأحداث.

(مقبل، ١٤٠٦، ص ١٥)

كما أن الظروف التي يعيش فيها عالمنا العربي والإسلامي وما يتعرض له من حرب موجهة من العدو الإسرائيلي تمثل جوًّا ملائمةً لانتشار الشائعات وأرضاً خصبة لنموها.

كذلك ما أشيع أبان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م عن سقوط مدینتي الإسماعيلية والسويس في قبضة القوات الصهيونية بهدف الإيحاء إلى الرأي العام العالمي باكتمال سيطرتها على قناة السويس.

(السبـيت، ص ٢٠)

ومن أمثلة الشائعات التي يشنها العدو الإسرائيلي نحونا الشائعة التي وجهت خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧م فأثناء تقدم

قوات العدو باتجاه القدس وقراها قام عملاء العدو الإسرائيلي بتوجيهه وبث شائعة مفادها أن الجيش الإسرائيلي يقوم بذبح الشبان وقتلهم في كل مكان يدخله فما كان من الجماهير إلا أن تناقلت هذه الشائعة عن حسن نية بهدف الخوف على شبابهم، فكان من نتائجها نزوح مالا يقل عن مائة ألف شاب من الضفة الغربية إلى الضفة الشرقية في الأردن.

(الدجاج، ١٤٠٦، ص ١٣٥)

تعريف الشائعة

لفظها أنشى وتصغيرها أشيعة يقال إشاعة كاذبة.
(مقبل، ١٤٠٦، ص ١١)

وتعرف هذه الكلمة في معاجم اللغة من مادة شيع وهي مأخوذة من شاع يشيع وشيوعا وشاعا - شاع الخبر في الناس وشيع شيئاً وشيعاناً وشاعاً - وشيوعة فهو شائع: انتشر وافترق وذاع وظهر، وأشاع ذكر الشيء إطاره وأظهراه، وقولهم هذا خبر شائع وقد شاع في الناس معناه قد اتصل بكل واحد في مستوى علم الناس به ولم يكن علمه بعضهم دون بعض. والشيع من لم يكتم الخبر ورجل مشياع كمذيع والشاعة الأخبار المنتشرة وهذا جمع شائع، وفي الحديث أيمما رجل أشاع على رجل عورة ليشينه بها أي أظهر عليه ما يعيبه.

(ابن منظور، ج ٨، ص ١٩١)

وفي المعجم الوسيط وردت الشائعة بأنها الخبر ينتشر غير مثبت منه ويقال تشاعي الأمر أي شاع الاشاعة.

(ال وسيط، ١٤٠٥، ص ٥٣)

وتعرف الشائعة أيضاً ب أنها الانتشار والتکاثر ومنه قوله تعالى:

(إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشْيَعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)
(سورة النور، آية ١٩)

أما في الاصطلاح العلمي فلقد وردت عدة تعاريفات منها:
ما ورد في قاموس علم النفس الذي ألفه جيمس دريفر بأن الشائعة «عبارة عن قصة غير متحقق منها تنتشر في المجتمع ويزعم فيها حدوث واقعة معينة».
(أبو النيل، ١٤٠٦، ص ١١)

تعريف البورت ويستمان:
«أنها تعني كلمة قصة أو عبارة نوعية مقدمة للتصديق وتتناقل من شخص إلى آخر عادة بالكلمة وذلك دون أن تكون هناك معايير أكيدة للتصديق»
(مخيم، ١٩٦٤، ص ١١)

ويتفق مع التعريف السابق طلعت حسن عبد الرحيم في تعريفه للشائعة مضيفاً أنها نوع من التعبير الإنفعالي حيث يقول بأن الشائعة «تعبير يطلق على المعلومات والأفكار التي تتناقلها الرواية الكلامية وتوجه الشائعات طاقاتنا نحو التأثير على الإنفعال الذي يعترى تفكير الإنسان وخياله بالشكل الذي قد يصل فيه هذا الإنسان إلى الدرجة التي قد يرى فيها ما ليس موجود فيضييف إليها ما يجعلها سريعة السريان والذيع والانتشار»
(عبد الرحيم، ١٩٨١، ص ١٥٨)

كما نجد أن أبو النيل يعرفها:
«بأنها عبارة عن أحاديث غير مؤكدة يتناقلها الناس عن أحوالهم

وأحوال بلد़هم خلال الشبكة الاجتماعية نتيجة تعطيم الأخبار»
(أبو النيل، ١٤٠٦، ص ١١)

ولقد أشار التهامي في تعريفه للشائعة بأنها قد تكون ملفقة وغير صحيحة في مجملها أو أنها تحمل جزءاً ضئيلاً من الحقيقة وأنها تخدم أغراض مختلفة.

حيث قال في تعريفه لها بأن الشائعة:

«الترويج لخبر مخْتَلِق لا أساس له من الواقع أو تعمد المبالغة أو التهويل أو التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة وذلك بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي والإقليمي أو النوعي تحقيقاً لأهداف سياسية أو اقتصادية أو عسكرية على نطاق الدولة أو عدة دول أو النطاق بأجمعه».

(التهامي ١٩٨٢ ص ١٤)

ولقد أشار محمود أبو زيد عند دراسته للشائعات إلى أنه يمكن القول بأن معظم التعريفات التي قيلت تدرج بشكل أو باخر تحت مفهومين اثنين هما:

المفهوم الأول: أن الشائعة رسالة تنتقل فيه من شخص إلى آخر.

المفهوم الثاني: الشائعة مختصر لحدث أو موقف أو قضية تم بناؤها أثناء التفاعل الاجتماعي.

(أبو زيد، ١٩٨٠، ص ٦٢)

كما عرفها حامد زهران: «بأنها موضوع خاص أو عام يتداوله الأفراد عن طريق الكلمات بهدف تصديقها أو الإيمان بصحتها بالرغم من عدم توفر الأدلة الالزمة على حقيقتها».

(زهران، ١٩٧٧، ص ٣٦٠)

وعلق على ذلك عز الدين العساف في كتابه *الدعاية والاعلام* (١٩٧٣، ص ١٧٩) «أنها فكرة خاصة يعمل بها الدعاية على أن يؤمن بها الناس كما يفعل على، أن ينقلها كل شخص إلى آخر حتى تذيع بين الجماهير جميعاً».

كما عرفها اللواء جمال الدين محفوظ:

«بأنها أخبار مشكوك في صحتها يتعدى التحقق من أصلها وتعلق بمواضيع لها أهمية لدى الموجه إليهم ويؤدي تصديقها أو نشرهم لها إلى إضعاف الروح المعنوية»

(نوفل، ١٤٠٧، ص ١٦)

وعلمت أيضاً «أنها تنتقل بطرق غير رسمية من مصادر مجهلة وهي بالتالي تحدث آثار بالغة الخطورة على مستوى السلوك والتصريف الاجتماعي».

(مقبل، ١٤٠٦، ص ١٢)

کما عرفها وارن وجیست:

«أنها مجهد جمعي لتفعيل موقف من المواقف المعقدة وإلى أنها تميل إلى الظهور والانتشار في الأوقات التي تزداد رغبات الجماهير واهتماماتهم بينما تعني في الاستخدام العادي تفسير أو تأويل بعض الحوادث يتم انتقاله من شخص إلى آخر»

(أبو زيد، ١٩٨٠، ص ٦٥)

وَمَا تقدم فِيهِ يُمْكِن أَنْ نُوضِّحْ أَنَّ الشائعة تَشتملُ عَلَى عَدَةٍ

عناصر هي:

أولاً: موضوعها ذو أهمية بالنسبة للمجتمع الذي تنتشر فيه.

ثانياً: غياب المعايير الأكيدة للصدق التي يمكن إرجاع الشائعة إليها.

ثالثاً: لا تشتمل على الحقيقة واضحة بل لابد من توفر شرط الغموض.

رابعاً: تنتشر داخل الشبكات الاجتماعية الواحدة المتGANسة.

خامساً: قد لا تحمل أي جزء من الحقيقة وقد تحمل جزء بسيط من الحقيقة والواقع.

سادساً: تعبير مجازي انفعالي يعبر عن بعض شخصيات أصحابها.

سابعاً: قد تخدم أغراضًا مختلفة سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية تبعاً لأهداف محدثتها.

وبذلك يرى الباحث أن الشائعات هي: أخبار لم يتم التأكد من صحتها، تنتشر في المجتمعات المتGANسة، وتمس أحد جوانب حياتهم، كما تخدم أهدافاً اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، وتعكس شخصيات ناقليها لما تحمله من تعبير انفعالي نحو الموضوعات التي يتحدثون عنها.

* تصنيف الشائعات:

إن البحث عن معيار وأسلوب محدد ومعروف يمكن معه تحديد الطريقة التي يمكن استخدامها في تصنيف الشائعات أمر في غاية الصعوبة فلا يمكن تقديم حصر منضبط عن الشائعة وأنواعها وأصنافها لاختلاف آثارها ودوافعها والبيئات التي تظهر فيها.

يختلف تصنيف الشائعات وتحديد أنواعها من باحث إلى آخر تبعاً للاهتمامات والزاوية التي يقف عندها ذلك الباحث، فمن الممكن أن ينصب اهتمام أحد الباحثين على سرعة انتشار الشائعة أو زمن دورتها أو أي جانب آخر من جوانبها الزمنية، وقد ينصب اهتمام آخر على الموضوع الذي تدور حوله الأقصوصة، وقد ينصب

اهتمام ثالث على الحالات العكسية والدوافع التي تكمن وراءها ورابع لى الآثار الاجتماعية المترتبة على الشائعة أهي مفيدة أو ضارة أو محيدة كذلك قد يكون الاهتمام على المكان والنطاق الذي تنتشر فيه الشائعة هل هي محلية أو واسعة الانتشار وغير ذلك من الاهتمامات الكثيرة والمختلفة، وأن هذه المسألة مرتبطة ومتماطلة تماماً كما هو الشأن بالنسبة إلى الأسئلة المتعلقة بترتيب الظواهر الاجتماعية والنفسية.

(مخيم، ١٩٦٤، ص ١٨٧)

أولاً، تصنيف الشائعات من خلال العامل الزمني:

يمكن تصنيف الشائعات على ضوء هذا المعيار إلى ثلاثة أقسام:
(نصر، ١٩٨١، ص ٢٤١)

١- الشائعات الزاحفة أو الطافية.

وهي التي تروج وتأخذ فترة حتى تتحقق الانتشار كما أن انتشارها يكون بصورة خفية فيتناقلها الناس همساً وبطريقة سرية حتى يعرفها الجميع.

(نصر، ١٩٨٨، ص ٢٤١)

ومن أمثلة هذه الشائعات، الشائعات التي تدور حول الأعمال الشنية للممولين والموردين وسماسرة وصناع السلاح.

(مخيم، ١٩٦٨، ص ١٨٨)

وتعتبر الشائعات العدوانية من هذا النوع وخاصة التي توجه في بعض المجتمعات ضد رجال الحكومة والمسؤولين لمحاولة تلطيخ سمعتهم، وكذلك القصص الزائفية التي تروج لعرقلة أي تقدم اقتصادي أوسياسي أو اجتماعي وذلك بنشر تنبؤات بوقوع أحداث سيئة عن هذه الموضوعات.

(نصر، ١٩٨٨، ص ٢٤١)

٢ - شائعات اندذاعية (شائعات العنف).

وسميت بهذا الاسم لسرعة انتشارها واندفاعها فهي تسري في المجتمع بسرعة فائقة تميزها عن غيرها لأنها تتعلق بوعيد أو بوعد مباشر ومن هذه الشائعات شائعات العنف أو شائعات الحوادث والكوارث والنصر الحاسم في وقت الحرب، وهذا النوع من الشائعات يطلق في جو مشحون للغاية حتى تميل إلى إثارة استجابات سريعة وعنيفة وذلك لاستنادها إلى انفعالات قوية من الهلع والغضب أو الفرحة المفاجئة.

(مخيم، ١٩٦٨، ١٨٨)

٣ - شائعات خائفة.

وهي شائعات تنتشر لفترة ثم تخفي لفترة فتعود مرة أخرى حينما تسمح الظروف، ومن هذه الشائعات القصص التي تنتشر في أوقات الحروب فنجدها متكررة من الحروب السابقة فمثلاً الشائعات التي تدور حول تسميم قوات العدو للمياه، كذلك الشائعات المتعلقة بفظائع العدو ووحشيته بقطعه أيدي الأطفال واغتصاب النساء..، وسرقة الممتلكات، وأعمال التخريب.

وأن تفسير اختفاء هذه الشائعات وظهورها يمكن بطريقتين:

الأولى : أن هذه الشائعات ترقد في حالة سبات في عقول بعض الأفراد حتى يستخرجوها بعد سنوات وربما يتحرك ذلك دون تنبيه منهم عندما يجدون أنفسهم في موقف بيئي مشابه لهذا الذي سمعوا فيه الشائعة أول مرة.

الثانية : أن يكون هناك اتصال بين موضوع الشائعتين.
(مخيم، ١٩٦٨، ص ١٨٩)

ثانياً، تصنيف الشائعات من خلال الموضوع:

يعد تصنيف الشائعات من خلال الموضوع الذي تدور خلاله مبدأً ومعياراً آخر للتصنيف وتعتمد هذه الطريقة على أن يقوم الباحث بإحصاء عدد من الشائعات التي تدور حول موضوع معين فمثلاً المواضيع السياسية ومواضيع الجنس ومواضيع الأقليات وغير ذلك من الموضوعات الواسعة والتي يصعب حصرها وتحديدها إلا أنه يمكن حصر هذه الموضوعات وتحديدها في الظروف غير العادية «أوقات الحرب»، فلقد وجد أحد الباحثين وهو عالم النفس الكندي أرفنج (Arving) ١٩٤٣م أن شائعات وقت الحرب في كندا تدور حول ستة موضوعات رئيسية هي:

- ١ - الرعب وال بشاعة الموت.
- ٢ - التبذير والإسراف.
- ٣ - الغزو والغارات ومهددات الأمن.
- ٤ - المشاعر المناهضة لبريطانيا.
- ٥ - نوايا الحكومة فيما يتصل بالتمويل وتحويل الحرب والتجنيد.
- ٦ - عدم الكفاءة في إدارة دفة الحرب.

(مخيم، ١٩٦٨، ص ١٩١)

كذلك يندرج تحت هذا التصنيف الأنواع التالية:

١ - شائعات الأحلام الالماني:

وهي الشائعات التي تنتشر بين الناس وتجد لديهم تعبيراً أو اشباعاً وهي بذلك عبارة عن تنفيس لهذه الحاجات والأمال والرغبات وخاصة في أوقات الحرب وقرب انتهاء الحرب أو تحقيق النصر.
(حاتم، ١٩٧٣، ص ١٨٠)

٤ - شائعات الخوف،

وهي الشائعات التي تنتشر في أوقات الخوف فالإنسان في حالة الخوف والقلق مستعد لأن يتواهم أمور كثيرة لا أساس لها من الصحة وهو مستعد لأن يفسر الأمور العادية تفسيرات خاطئة يملئها عليه الخوف والوهم كذلك فهو مستعد لأن يصدق كل ما يقال وله مساس بموضوع خوفه وقلقه.

(حاتم، ١٩٧٣، ١٨٠، ص)

٥ - شائعات الكراهة،

وهي الشائعات التي تهتم موضوعاتها بالفشل وخيانة العهد والغدر وعدم الولاء وتوجه هذه الشائعات نحو فئات معينة من المجتمع نكن لها مشاعر العداء والبغضاء ويطلق على هذا النوع شائعات دق الأسفين.

(أبو النيل، ١٤٠٦، ١٥، ص)

ثالثاً، تصنيف الشائعات تبعاً لدرجة صدقها،

قام بعض الباحثين بتصنيف الشائعات تبعاً لدرجة صدقها وقربها من الواقع فنجد:

١ - الشائعات المختلقة في كل أجزائها.

٢ - الشائعات القائمة على التشويه والمستندة مع ذلك على واقعة حقيقة.

٣ - والنوع الثالث هو تلك الشائعات تبني و تستند على وقائع حقيقة وهي نادرة جداً.

(أبوالنيل، ١٤٠٦، ١٦، ص)

رابعاً، تصنيف الشائعات من خلال مجتمعها:

كما أن هناك معيار آخر لتصنيف الشائعات وهو النظر إلى المجتمع الذي تطلق عليه هذه الشائعة. حيث تصنف الشائعات إلى:

١ - شائعات فردية أي تطلق على الفرد.

٢ - شائعات اجتماعية أي تطلق على طبقة أو فئة من فئات المجتمع وتطلق على المجتمع بأكمله.

(أبو زيد، ١٩٦٨، ص ١٣٦)

١ - الشائعات الفردية:

هي شائعات تكون في بدايتها محدودة الخطر والتأثير لأنها ترتبط بأشخاص معينين ومحدودين لا يمثلون أي نسبة داخل المجتمع الواحد، ويكون توجيه هذه الشائعات نابع عن مشاعر الحقد والكراهية التي يكون أساسها المنافسة في العمل أو الانتخابات أو في كسب الرأي العام من خلال القيام بتشويه السيرة الذاتية للأشخاص البارزين وخاصة في المجال السياسي وكثيراً ما نسمع هذه الشائعات خلال حياتنا اليومية ومنها أن الرئيس الفلاني أو الوزير الفلاني له علاقة جنسية مشبوهة مع مطربة أو فنانة مشهورة وهكذا...، وقد يكون للظروف الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع دور كبير في ظهور هذه الشائعات فنجد أن هناك ربط بين الزيادة الطارئة في الأسعار أو الضرائب وبين زيد من الناس وأن هذه الزيادة تعود لمصلحته أو لمصلحة أحد أقاربه.

(أحمد، ١٤١٠، ص ٢٤٥)

وخطر هذا النوع من الشائعات كما أشرنا يكون محدوداً في بدايته إلا أنه بعد فترة من الزمن يأخذ صورة أكبر فيصبح ذات خطر بالغ حيث إن تأثيرها ينتهي إلى كيان الجماعة وتمسكها

و معنوياتها لذلك يجب أن تكون الشائعات الموجهة إلى الأفراد محل دراسة موضوعية جادة بقصد تجنب المجتمع آية أثار ضارة وخاصة إذا كان لهؤلاء الأفراد مكانة ترتبط بالقيم والبناء الاجتماعي وفاعلية تخطي نطاقهم الفردي إلى الكيان العام للجماعة.

(أبو زيد، ١٩٦٨، ص ١٤٢)

٢- الشائعات الاجتماعية أو الجماعية.

هي الشائعات التي تطلق على فئات في المجتمع أو على طبقة من طبقات المجتمع وأسباب الرئيسية التي يمكن أن تستند إليها هذا النوع من الشائعات هو الحقد والكراهية الناجم عن الصراعات العرقية والعقائدية بين فئات المجتمع الواحد.

لذلك فإنه قد تطلق بعض الصفات الشنيعة وغير المرغوب فيها والمرفوعة داخل المجتمع بفئة من فئات المجتمع فنجد مثلاً أن كلمة الزنوج في أمريكا ترتبط بمفاهيم موجودة في الأذهان من السابق من حيث الجريمة والعنف والفوبي كذلك اليهود أو الروس لأن المشاكل أو الظروف السيئة أو الصور الخاطئة لهذا المجتمع تعلق على أحد هذه الفئات وترتبط فيها والسبب هو الحقد والكراهية التي يشعر بها مطلقوا الشائعات نحو هذه الفئات إلا أنه لا يستطيع أن يصرح بحقده وكراهيته لهم.

(بدر، «ب. ث»، ص ٢٢٥)

الظروف والمناخ الذي تنتشر فيه الشائعات:

تأخذ الشائعات فاعالية كبيرة في ظروف الإنفعال كالحرب والثورة والاضطرابات وتضارب الأنباء والقلق والغموض في المواقف.

(أبو زيد، ١٩٨٠، ص ٣٧٠)

كذلك عندما يكون موضوع الشائعات ذو أهمية بالغة، ولقد أشار البورت إلى أن الشائعات تجد التربة الخصبة والمناخ المناسب عندما يكون موضوع الشائعات ينطوى على كثير من الأهمية بالنسبة للمتحدث والمستمع كذلك تكون الحقائق التي يتم نشرها تتسم بشيء من الغموض وهذا الغموض يمكن أن ينشأ عن انعدام الأخبار أو اقتضابها أو عن تضارب الأخبار أو عدم الثقة بمصادرها أو عن بعض التوترات الإنفعالية التي تجعل الفرد غير قادرًا وغير مهيء لقبول الواقع.

ففي فترة الحرب تكون شروط قيام الشائعات أحسن ما يمكن فالأحداث العسكرية باللغة الأهمية ومع ذلك فالسرية الحربية بالإضافة إلى البلبلة الطبيعية التي يعانيها الشعب فيما يتعلق بتقدم العدو وتحركاته التي لا يمكن التنبؤ بها، ففي الأماكن النائية والمعزولة عن المصادر المألفة تكون الشائعة هي المصدر الوحيد للإعلام وخاصة في القوات المقاتلة أو في القرى البعيدة فالقوات التي تنتظر إشارة الرحيل (إلى أين؟) فيغذون مصائرهم من أخيتهم المرنة ويطلقون العنان لخوافهم في صورة أقصاص يتصيّص عن الأهداف الخطيرة التي تنتظرونها وفي صورة شائعات حول عدم كفاية معداتهم أو حول التهديدات والوسائل الجديدة للعدو.

(مخيم، ١٩٦٤، ص ٥٤ - ٥٥)

وقد افترض البورت قانوناً للشائعة وهو أن:

« الشائعة = الأهمية × الغموض »

وأن العلاقة بين الأهمية والغموض ليست علاقة اضافية وإنما علاقة تضاعفية بمعنى أنه إذا كانت الأهمية صفرًا وإذا كان الغموض صفرًا فلن تكون هناك شائعة.

(مخيم، ١٩٦٤، ص ٥٥)

ويجد البعض في أن هذا القانون لا يمكن الاعتماد عليه ولا يمكن تعميمه فهناك بعض المتغيرات التي تلعب دوراً كبيراً وبارزاً في سريان الشائعات أو تصديقها ومن هذه العوامل القلق - والسذاجة ولقد أجريت عدة دراسات في هذا المجال وأثبتت ارتباط هذين العاملين بسريان الشائعة وانتشارها. كما أشير إلى هذه الفقرة في الدراسات السابقة.

وحتى تسري الشائعة فلابد أن يكون المجتمع متجانساً في طبقاته المختلفة فالأشخاص الذين تنتشر بينهم الشائعات ينبغي أن يكون على صلة بعضهم البعض وأن يكون هناك علاقة قائمة بينهم ومثل هذه الجماعات الملتحمة المستخدمون في المؤسسة الواحدة سكان القرية أو المدينة الصغيرة، أفراد الوحدة المقاتلة كل هذه المجتمعات تتسم بالتجانس المطلوب والاتصالات السهلة ففي هذه الجماعات تندفع الشائعات مسرعة.

(مخيم، ١٩٦٨، ص ٢٠٠)

وإذا انعدم التجانس داخل المجتمع فإن الشائعة لاتستطيع اجتياز الحواجز الاجتماعية ويضيق سريانها.

(مخيم، ١٩٦٤، ص ٥٧)

أيضاً لابد أن يكون الموضوع الذي تثيره الشائعة يثير حساسية معينة وواحدة لدى أفراد هذه المجتمع فليس كل شخص يمكن أن يتاثر أو يغير موضوعاً أي أهمية ما لم يكن هذا الموضوع ذو أهمية معينة أو علاقة تصل إلى درجة معينة من الحساسية فليس من المعقول أن يقوم مواطن عربي بنشر شائعة عن الأعاصير المدمرة في أمريكا أو استراليا كذلك العكس فلا يوجد مواطن أمريكي يهتم بأسعار الجمال في الخليج لأن المسألة ليست ذات أهمية لأي من الطرفين..

إلا أن هناك بعض الأشخاص الذين يمكن أن يتأثروا بأي شائعة وهؤلاء الأشخاص أشخاص منفتحين للإيحاء وانفتاح الشخص للإيحاء معناه أن يصدق أي قول دون تتوفر لأى دليل مما يمكن للمنطق أن يتطلبه وهم من ناحية أخرى أشخاص تتميز عقلياتهم أما بفقر البنية وإما احتواها على أنماط وترابكيب وعقد جامدة.

(مخيم، ١٩٦٨، ص ١٩٨)

وهذا ما أردنا به القول إلى أن السذاجة تلعب دوراً كبيراً في نقل وانتشار الشائعة وما أشرنا إليه من أن هناك بعض الدراسات قد أكدت هذا العامل وتأثيره في انتشار الشائعة لذلك فإنه يمكن اعتبار البيئة التي تنتشر فيها الشائعة بيئه تعاني من التخلف الفكري وهو ما تعاني منه معظم شعوب العالم حيث تنتشر فيها الأمية والبطالة وهما سببان كافيان للإنسياب والضياع والبحث عما يشغل وقت الفراغ الناتج عن ذلك فيلجاً البعض لاصطياد الأخبار واساعتها دون أي تفكير، وتبصر في العواقب والآثار السيئة التي قد تنتج عن عملهم.

(الغيلي، ١٤٠٣، ص ١٥)

ولقد أشار البعض إلى أن هناك عامل هام في انتشار الشائعات وهو ما يسمى بعامل التوقع حيث تبلغ شائعات جذب الهدف أقصى درجاتها عندما يكون هناك توقع لحدث خطير وهو عامل دينامي وقوى فالتوقع في الحياة العقلية للأفراد ذو تأثير كبير فبعد ما يطول الانتظار ويطول حتى لا يبقى عنصر واحد فحسب ليحل اللغز عندها يكون جميع الناس تحفزوا للإكمال. إن الخاتمة المتوقعة ذات أهمية عظمى عند الكثيرين ولكن ما يزيد الموضوع غموضاً أحدثت هذه الخاتمة أم لم تحدث.

(مخيم، ١٩٦٤، ص ١٦)

أسباب ودوافع نشر الشائعة:

أشارت في الجزء الذي تقدم إلى ظروف ومناخ انتشار الشائعة وتطرقت في حديث إلى عنصرين يرتبطان بالشخص الذي يصدق الشائعة أو ينقلها وهما القلق والسذاجة إلا أن هناك بعض الأسباب تقف وراء نشر وسريان الشائعة ويمكن أن نحددها بدرجة واضحة وكبيرة ويعتمد عليها كثير من الباحثين فمن خلال انتشار الشائعة وسريانها يمكن اكتشاف وظيفتين أساسيتين لها ومتلازمتين:

الأولى: أنها تفسر مظاهر التوتر العاطفي التي يحس بها الأفراد.

الثانية: أن هذه الشائعة تخفف من هذه المظاهر ودرجة حدتها لدى الأشخاص الذين تنتشر بينهم الشائعات.

فالشائعة التي نطلقها على من نكرههم وما يتحققه ذلك من تفريج عن دافع انفعالي أساسي في نفس الوقت وبين نفس الدرجة تبرر ما يشعر به إزاء الموقف وتفسر لنا أمام أنفسنا وأمام الغير سبباً ما يدفعنا إلى هذا الشعور وهكذا فالشائعة تسبغ المعقولية على تصرفاتنا وتضطلع بالتفريج حتى تعمل على تهدئة التوترات الإنفعالية القائمة، بإزاحتها افراغاً لفظياً يحقق التفريج فهي تبرر وتذود عن وجود هذه الإنفعالات التي لو واجهها أصحابها بصورة مباشرة فمن المحتمل ألا يقدروا على تقبليها، وتهدئة هذه الإنفعالات تنتج من خلال عنصرين أساسيين هما الإسقاط والتبرير.

(مخيم، ١٩٦٤، ص ٥٩)

فالغالبية من الناس تحرص ما وسعتها الحيلة على أن تتحقق الهدوء لضميرها ولكي تحقق ذلك فإنها تقع بين الحين والآخر في شرك الاسقاط.

وليس معنى لك أن يلصق الشخص مشاعره الإنفعاليه بالآخرين وإنما بالحري أن يتلمس الشخص في المسائل التي يفترضها في الآخرين مادة تفسير معقوله لمشاعره فإن ما نسميه خطأ عند الآخرين هو مجرد ما نسميه تجربة عندنا فالآخرين هم الذين يرتكبون الخطايا لا نحن وحتى لو ارتكبناها فإنها تحدث لأسباب معقوله ومنطقية ومقبولة، فالأشخاص الذين يرفضون مواجهه أخطائهم يتلمسون كبس الفداء لذلك فإننا حين نصدق بالنسبة للآخرين أسوأ الأمور فإننا نتحايل للإفلات من مشاعر الأثم الكامنة واللاشعور ونلتزم الأعذار لأنفسنا.

(مخيم، ١٩٦٤، ص ٦٢-٦٣)

ويرتبط بذلك التبرير وهو محاولة اسباغ دلالة على الدافع الإنفعالي والذي جعلنا نقوم بنشر أو بتصديق هذه الشائعات، فالإنسان يسعى دائمًا إلى تفسير ما حوله وتقديم دلالات منطقية ومعقوله لتصرفاته أيضًا يحاول قدر المستطاع فهم العالم الذي حوله من خلال التبريرات التي يقدمها أو من خلال الأعذار التي قد يتغذى بها لالصاق تهمة معينة بشخص معين أو لنشر شائعة معينة وذلك حتى يسلم من وخزات الضمير والشعور بالإثم والخطيئة وحتى يكون هناك مجالاً لتصديقه وقبول ما يقوله لدى الآخرين.

(علام، ١٤٠٦، ص ٦٠)

كما أن هناك أسباب ثانوية أخرى لظهور الشائعات وسريانها ومن هذه الأسباب حب الظهور وجذب الإنتباه، ففي بعض الحالات يمكن أن يكون الدافع جداً خاص فلا ينطوي على أية علاقة بالموضوع والذي تنصب عليه الشائعة فمجرد الرغبة في جذب الإنتباه أو حب الظهور وأنني أعرف شيئاً لا تعرفه أو أنني سمعت من شخص مسؤول، أو أنني على علاقة بشخص مسؤول.

(علام، ١٤٠٦، ص ٥٢)

وهذا الأسلوب غالباً يكون مدخل السذاج والأطفال إلى تردد الشائعة فكون الشخص في الصورة وعلى علم بالموضوع إنما يرفع من شعور الشخص بأهميته، فالشخص وهوأخذ في سرد قصته يكون طوال ذلك الوقت مهيمناً على مستمعيه وامتلاك هذه المتعة يمكن أن تكون شديدة الأهمية بالنسبة إلى الأشخاص الذين حياتهم فيما عدا ذلك خالية من أحداث لها قيمة.

(مخيم، ١٩٦٤، ص ٦٦)

الوقاية من الشائعات:

إن الشائعات على مختلف أنواعها خطر داهم يهدد الأمة وسم قاتل يسري في جسم المجتمع الذي تنتشر فيه كما أنها أحد معوقات التقدم وأحد عقبات الرقي الذي نحن ما نكون أحوج إليه فكيف إذا ما وجد ما يعطله وما يعيق وجوده.

لذلك فلابد أن تكون هناك برامج وخطط يمكن معها وقاية المجتمع من هذا الخطر العظيم الذي كان سبباً في تفكك المجتمع الواحد وعاملأً مباشراً في قيام كثير من الحروب وسبباً قوياً في تخلف كثير من الأمم ولا أعتقد أن هناك حصن ووقاية خير وأنفع من الرجوع إلى القرآن الكريم والسنة المطهرة ففيهما العلاج الناجع والدواء النافع، ويمكن من ذلك تحديد عدة نقاط يمكن معها تحصين مجتمعنا ضد الشائعات وهي:

١ - أن يقوم كل فرد من أفراد المجتمع بمقاومة الشائعات بتجنب ترديدها ونشرها بين الناس والإبلاغ عن كل ما يسمع من الشائعات للجهات المسئولة مباشرة وبأسرع وقت.

(عزت، ١٤٠٣، ص ٦٤)

فلقد حث القرآن الكريم على مقاومة الشائعات وتجنب ترديدها ونشرها بين الناس - قال تعالى:

(إِذْ تَأْقُونَهُ بِالسَّنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيْنَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ، لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ، يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)

(سورة النور، آية ١٥ - ١٧)

حيث يرسم القرآن الكريم صورة لتلك الفترة التي أفلت فيها الزمام واختلت فيها المعاييس واضطربت فيها القيم وضاعت فيها الأصول بسبب تلك الشائعة الخبيثة شائعة الإفك. لسان يتلقى عن لسان بلا تدبر ولا تروٰ ولا فحص ولا إمعان نظر، إنما هي كلمات تقدف بها الأفواه قبل أن تستقر في الدارك ويظن الناقل والمردد لها كون هذا القول شائع بين الناس يعفيه من المسؤولية مع أن ذلك عند الله وزر عظيم ينبغي أن تجفل القلوب منه مجرد سماعه وأن تتحرج من مجرد النطق به، وأن تنكر أن يكون هذا موضوعاً للحديث تحذير من العودة لمثل هذا الأمر العظيم.

(قطب، ١٤٠٢، ص ٢٥٠٢ - ٢٥٠٣)

كذلك أمر الله عز وجل عباده بأن يقوموا بإبلاغ المسؤولين عن الشائعات التي تنتشر بينهم ونهاهم عن تردیدها قال الله تعالى:

(وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعِلْمَهُ الَّذِينَ يَسْتَبِطُونَهُ مِنْهُمْ)

(سورة النساء، آية ٨٢)

يدل القرآن المجتمع المسلم إلى الطريق الصحيح في التعامل مع الشائعات بأن يردوا ما يسمعونه من شائعات الأمان والخوف إلى الرسول ﷺ أو إلى أمرائهم المؤمنين حتى يتم استنباط هذه الحقيقة واستخراجها من ثنايا الأنباء المتناقضة والملابسات المتراكمة، فمهمة المسلم حين يبلغ أذنيه خبر المسارعة إلى إبلاغ المسؤولين فيخبرهم به لا أن ينقله ويروجه، لأن قيادته المؤمنة هي التي تملك

استنباط الحقيقة كما تملك تقدير المصلحة في الإذاعة بهذا أو عدم إذاعته.

(قطب، ١٤٠٢، ص ٧٢٣، ص ٧٢٤)

٢ - توعية المواطنين بأن ما يدور بينهم شائعات لا أساس لها من الصحة ويستند إلى ذلك بالحجج والبراهين والحقائق الواقعية ونشر الثقة في صفوف المواطنين.

ولقد استخدم الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الأسلوب عندما راجت الشائعات بعد توزيع غنائم معركة هوازن على المؤلفة قلوبهم ولم يكن للأنصار منها شيء.

فطلب الرسول صلى الله عليه وسلم من سعد بن عبادة أن يجمع الأنصار حيث تحدث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوضح لهم الأمر في خطبة بليفة مستندة إلى البراهين والحجج المنطقية والحقائق الواقعية واختتمها بقوله:

«أوجدتكم يا معاشر الأنصار لعامة من الدنيا تألفت بها قوماً ليس لهم ووكلاً لكم إلى إسلامكم، ألا ترثون يا معاشر الأنصار أن يذهب الناس بالشدة والبعير وترجعوا برسول الله إلى رجالكم فوالذي نفوس محمد بيده لو لا الهجرة لكنت أمراً من الأنصار.. اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار «فأطأفاً كلامه صلى الله عليه وسلم كل ما في قلوب الأنصار من موجودة وعتب وإذا عيونهم تفيض بالدموع حتى بللت لحاظهم وقالوا: «أخذنا برسول الله قسماً وحظاً».

(عزت، ١٤٠٣، ص ٦٧)

وقد أشار بعض الباحثين أن استخدام هذا الأسلوب ليس بهذه السهولة بل يشتمل على درجة كبيرة من الخطورة تتسبب في

حدوث نتائج عكسية لذلك فقد حددت عدة نقاط يجب مراعاتها عند استخدام هذا الأسلوب:
 (نوفل، ١٤٠٧، ص ١٣٩)

(أ) عدم الرد الفوري الارتجالي إلا بعد دراسة الموضوع من عدد من الخبراء المختصين والمعنيين.

(ب) أن يكون الرد منطقياً مدعماً بالوقائع والأرقام.

(ج) عدم المغالاة إزاء الحالة المطروحة بالنفي المطلق فكثير من الشائعات تشتمل على جزء من الحقيقة ينبغي أن تذكر لتزداد الثقة.

(د) عدم نسب كل الشائعات للعدو، لأن ذلك يضخم صورة العدو في الذهن كذلك تولد شعور لدى الناس أن كلمة العدو مجرد عذر يعلق عليه مشاكل وأخطاء المسؤولين.

(هـ) ضرورة وضع الشائعات في سياق انكاري قبلي وبعدي بمعنى أن تحاط الشائعة بدءاً وختاماً بالأفكار حتى يكون هناك تمهيد ذهني وتقرير فكري، أما أن تعرض الشائعة مباشرة وبشكل مفاجأ لا تمهيد فقد تعلق بالذهن.

(و) عدم طرح الشائعة في عباراتها الملفتة للنظر المؤثرة بل تقديمها في صورتها المظلمة.

(ز) إهمال الشائعات الخاملة فليس كل شائعة تستحق الرد.

(ح) التزام الموضوعية في الرد بحيث لا يكون الرد فرصة لابداء وجهات النظر الخاصة.

(طـ) العرض الجاد للشائعة لا غلى أنها مجرد وسيلة أو فكاهة مع التنبية على ما تتضمنه من أخطار.

(ي) الحيطة في الرد والذكاء حتى لا يعمل على نشر الشائعة بدلًا من طمسها.

(ك) أن يقوم بعملية الرد شخصيات بارزة محبوبة لدى المواطنين حيث يميل الناس إلى تصديق تلك الشخصيات المرموقة ويكفون عن ترويج الشائعات.

(عزت، ١٤٠٣، ص ٦٨)

٤ - تنمية الوعي لدى المواطنين بخطورة الشائعات عن طريق الندوات والمحاضرات والمشاهد التمثيلية أو اختيار الصور السيئة من الشائعات مثل اختيار الأشخاص الذين يروجون الشائعات بأشكال تدعوا إلى السخرية والضحك سواء في الصحافة أو التليفزيون أيضاً نشر المقصقات التي تحمل عبارات قوية بحيث تهاجم الشائعات بأكثر من وسيلة.

وقد كانت تجربة المملكة أثناء أزمة الخليج تجربة ناجحة في هذا المجال حيث استطاعت مواجهة الحملات الإعلامية المغرضة بكفاءة عالية جداً انعدمت معها فعالية ما تحمله من شائعات سواء كان ذلك باللقاءات التليفزيونية والتصريرات التي تؤكد سلامية الوضع من جميع النواحي والجولات الميدانية للمسؤولين على مختلف مستوياتهم لطمأنة المواطنين وزرع الثقة في نفوسهم كذلك إظهار مروجي الشائعات ومستقبلتها بصورة مضحكة تدعو للسخرية سواء عن طريق المشاهد التمثيلية أو الرسوم الكاريكاتيرية أيضاً نشر المقصقات التي تدعى المواطنين إلى التصدي للشائعات ودحضها وتکذيبها.

فكان الإعلام السعودي متميزاً بتوفير المعلومات الازمة والتغطية الإخبارية الجيدة التي كان لها دور كبير في تعزيز ثقة

الموطنين بدولتهم ورفع روحهم المعنوية وقد تميزت التغطية الإخبارية بخمسة مميزات هي:

(أ) الصدق في نقل المعلومات.

حيث تميز الإعلام السعودي بالصدق في نقل المعلومات بالصوت والصورة منذ بدء المعارك فلقد استطاع المواطن والمقيم في المملكة أن يميز ويقارن ويستنتج بين بيانات الإعلام السعودي وبين البيانات المفروضة في الإدعاء والتساهمة في الأرقام للإعلام العراقي.

(ب) نقل الأحداث مباشرة فور حدوثها.

نجح التليفزيون السعودي في التأثير في المشاهدين بما قدمه من صوت وصورة وبث مباشر للقناة الثانية لفترات طويلة من بث القناة الأمريكية «C.N.N» وهذه الظاهرة تحدث لأول مرة في تاريخ الحروب حيث تنقل الأخبار أولاً بأول بالخبر والتحليل المتعلق لما أنت به الأحداث بمنطق الصدق والواقعية فور حدوثها.

(ج) التدفق الحر للمعلومات والشمولية.

سيطرت الأنباء العالمية والأجنبية على نسبة كبيرة من محتوى الأنباء في الإعلام السعودي دون الاعتماد على المصدر الرئيسي للأنباء السعودية في نقل هذه المعلومات.

فهذا التدفق الحر للمعلومات يؤكد مرة أخرى على مدى صدق المنهج الذي سار عليه الإعلام السعودي وموضوعيته وشموله في التفاعل مع الإيقاع الحيوي لما أنت به الأحداث.

(د) التوازن في نقل الأحداث.

تنوعت وسائل الإعلام السعودي لتحقيق ثلاثة أهداف هي:

الإعلام والتحقيق ومتابعة الأحداث الجارية فلقد أفرزت الصحف السعودية والتلفزيون السعودي مساحات زمنية مخصصة لكل هدف وبثت البرامج التي تحقق في فترة زمنية وجيزة جداً.

(هـ) ملاحة الدعاية المضادة بالاستمرارية.

لاحق الإعلام السعودي الجمعة الإعلامية العراقية منذ الاحتلال الغاشم لدولة الكويت ووفق مجريات الأحداث وتلاحقها.

فلقد فضح زيف الدعاية العراقية المضادة المضللة وشعاراته الزائفة التي كان يستخدمها بمضامين مختلفة في تحويل الإنتماء من الهدف الحقيقي الذي أجمع عليه العالم وهو تحرير الكويت كما نجح في القضاء على الكثير من الشائعات المضللة التي حاول الإعلام العراقي أن ينشرها لزعزعة الجبهة الداخلية.

(يوسف، ١٤١١)

٥ - اقتداء خط سير الشائعة ومعرفة مصدرها وتتبع مسارها للوصول إلى جذورها ووضع اليد على مطلقيها ومحاسبيهم بحزم.

ولقد صدرت في المملكة بعض التنظيمات التي يحاسب بموجبها مروجي الشائعات ومطلقيها حيث يحالون للمحاكم الشرعية لإصدار أحكام قضائية بشأنهم وفق أحكام الشريعة الإسلامية باعتبار هذا المصدر أراد الإسهام في خدمة العدو.

(العواجي، ١٤١١)

* الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث دراسات عربية لها علاقة مباشرة بموضوع بحثه وإنما وجد بعض الدراسات الغير مباشرة، وقد يكون ذلك من الأسباب التي دفعت الباحث إلى أن تكون الدراسة بهذه الصورة سعياً إلى طرق جادة ومواضيع جديدة حيث إن الدراسات الموجودة لم تتطرق إلى موضوع الدراسة بصورة مباشرة، وقد كانت الدراسات التي وجدت على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة الدكتور محمود السيد أبو النيل ١٤٠٥، «سيكولوجية الشائعات في المجتمع المصري» وأجريت على عينة بلغ عددها ٢١٩٠ ألفين ومائة وتسعين فرداً موزعين على الفئات التالية: عمال الإنتاج - الموظفين - الحرفيين - الريفيين - الطلاب.

وأخذ في الاعتبار متغير الدخل والسن والجنس والتعليم والحالة الزوجية وعدد الأبناء لكل فئة من فئات العينة وكان الهدف من إجراء هذه الدراسة هو الكشف عن الفروق في تقبل وتردد وغموض وظروف سريان الشائعة والموضوعات المرتبطة بها بين فئات عينة البحث «عمال، فلاحين، طلبة، موظفين، حرفيين» والكشف عن الفروق بين العينات السابقة ونفسها قبل وأثناء وبعد مبادرة الرئيس السادات إلى القدس عام ١٩٧٧م كذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في فئات العينة.

وتم لتحقيق ذلك استخدام استبيان مكون من ٦٥ مفردة تكشف عن المتغيرات الستة التالية وهي تقبل الشائعات وترديدها ودرجة غموضها وظروف سريانها والموضوعات والخصائص المرتبطة بها وكانت النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

أولاً، بالنسبة لتفيرات التقبل:

- ١ - وجد أن العمال أكثر فئات العينة ميلاً لتقدير وتصديق الشائعة بفرق دال، وأن الريفيين أكثر ميلاً لتقدير وتصديق الشائعة من الموظفين بفرق دال.
- ٢ - وجد أن الميل لتصديق الشائعة قبل المبادرة لدى الحرفيين أعلى بفرق دال عنه أثناء وبعد المبادرة، كذلك الأمر بالنسبة لعمال الإنتاج. أما الطلبة فإن ميلهم لتصديق الشائعة كان أعلى بفرق دال أثناء المبادرة عنه قبلها.
- ٣ - كذلك وجد أن الإناث أكثر تقبلاً للشائعة من الذكور بفرق دال احصائياً في عينتي عمال الإنتاج والعمال الحرفيين.

ثانياً، بالنسبة لغير الفموض:

- ١ - وجد أن درجة الغموض لدى العمل أعلى بفرق دال احصائياً منه لدى باقي أفراد العينة أي أن العمال أكثر من غيرهم من الفئات الأخرى في عدم المعرفة بالأحوال المحيطة بهم، أي أن مواقف الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية أكثر غموضاً لديهم عن باقي فئات العينة، كذلك الأمر بالنسبة للطلبة فهم أعلى بفرق دال إحصائياً في متغير الغموض عن الحرفيين والريفيين.
- ٢ - أن الغموض المحيط بالأحداث كان قبل المبادرة لدى الريفيين، والحرفيين وعمال الإنتاج أعلى بفرق دال عنه أثناء أو بعد المبادرة.
- ٣ - إن الغموض المحيط بالأحداث لدى الذكور من الريفيين كان أعلى من الإناث بفرق دال احصائياً.

ثالثاً، بالنسبة للموضوعات:

- ١ - وجد أنه بالنسبة للتغير الموضوعات التي تدور حولها الشائعات أن هذا التغير لدى العمال أعلى بفرق دال عنه لدى الحرفيين وأعلى بفرق دال أيضاً لدى الحرفيين عنه لدى الموظفين وأعلى بفرق دال كذلك عنه لدى الريفيين، ولدى الطلبة أعلى بفرق دال عنه لدى الريفيين.
- ٢ - وجد أن موضوعات الشائعة لدى الإناث من عمال الإنتاج أعلى بفرق دال من الذكور في نفس فئة العمال. وأن موضوعات الشائعة لدى الذكور من الريفيين أعلى بفرق دال من الإناث.
- ٣ - وجد أن الموضوعات الخاصة بسريان الشائعة قبل المبادرة أعلى بفرق دال عنه بعد وأثناء المبادرة لدى الموظفين والحرفيين وعمال الإنتاج.

ووجد أن الشائعات لدى كل من العمال والحرفيين حسب الأنواع والنسب التالية:

- شائعات الأحلام نسبة العمال ٦٠٪/ نسبة الحرفيين ٤٠٪.
- الشائعات الاندفاعية نسبة العمال ١٠٪ ونسبة الحرفيين ١٠٪.
- شائعات الكراهية نسبة العمال ١٠٪ ونسبة الحرفيين ١٠٪.
- شائعات ضد الحكومة نسبة العمال ٢٠٪ ونسبة الحرفيين ٤٠٪.

رابعاً، الظروف :

- ١ - وجد أن الظروف والأحوال التي تزدهر فيها الشائعة أعلى لدى العمال من الحرفيين بفرق له دلالة احصائية.
- ٢ - أن الظروف التي تنتشر فيها الشائعة قبل المبادرة لدى عمال الإنتاج أعلى بفرق دال احصائياً بعد المبادرة، وأن هذه

الظروف كانت لدى الريفيين على العكس ممارأينا لدى عمال الإنتاج، فقد كانت هذه الظروف أعلى بفرق دال احصائياً بعد المبادرة عنه قبل المبادرة.

٣ - وجد أن الظروف لدى الإناث من عمال الإنتاج والمرتبطة بنشر وسريان الشائعة أعلى منه لدى الذكور من نفسه العينة.

خامساً، التردد:

١ - وجد أن الريفيين أكبر من فئات العينة بفرق دال احصائياً فيما يختص بنشر وسريان ترديد الشائعة خلال الشبكة الاجتماعية.

٢ - وجد أن ترديد الشائعة قبل المبادرة لدى الحرفيين والزيفيين وعمال الإنتاج كان أعلى بفرق دال احصائياً عنه أثناء أو بعد المبادرة. لكن لدى عينة الموظفين كانت النتائج المختلفة عن ذلك، إذ كان ترديد الشائعة لديهم أثناء المبادرة أعلى بفرق دال عنه قبل المبادرة.

٣ - كما وجد أن ترديد الشائعة لدى الذكور من عمال الإنتاج ومن الريفيين أعلى بفرق دال عنه لدى الإناث في العينتين.

سادساً، بالنسبة لتغير الخصائص:

١ - وجد أن العمال أعلى بفرق دال على هذا المتغير من الموظفين والحرفيين، وأن الريفيين أعلى بفرق دال أيضاً على نفس متغير الظروف من العمال والموظفين والطلبة والحرفيين، وأن الطلبة أعلى بفرق دال على هذا المتغير من الحرفيين.

٢ - وجد أن متغير الخصائص قبل المبادرة أعلى بفرق دال عنه أثناء وبعد المبادرة لدى الحرفيين وعمال لحرفيين وعمال الإنتاج، وأن نفس المتغير بعد المبادرة أعلى منه بفرق دال عنه قبل المبادرة لدى الحرفيين وأعلى أثناءها بفرق دال عنه قبلها لدى نفس الريفيين أيضاً.

٣ - كذلك وجد أن الإناث أعلى من الذكور بفرق داخل على هذا المتغير في مجموعتي عمال الإنتاج والحرفيين.

(أبو النيل، ١٤٠٥ هـ ص ٤٣٧)

الدراسة الثانية: دراسة قام بها الدكتور محمود شحات أبوزيد عام ١٩٨٠ م موضوعها: «دراسة سوسيومترية للشائعات كأحد عوامل الضبط الاجتماعي في قرية مصرية» وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الجوانب الاجتماعية لهذه الظاهرة في قرية من قرى محافظة البحيرة بالوجه البحري بمصر بهدف البحث بصفة خاصة إلى الكشف عن آثار الشائعة في العلاقات الاجتماعية بالمقارنة بما يحدث بالمدينة، وتحديد المدى الذي يمكن أن تعتبر به الشائعة عاملًا من عوامل الضبط الاجتماعي ومن ثم دورها في تحقيق التوافق والتماسك الاجتماعي ودعمهما.

وطبقت هذه الدراسة على عينة بلغ عددها ٦٥ مفحوصاً موزعين على الفئات التالية ٣٤٤ رجلاً، ٣٠٦ امرأة، وترواحت أعمار الرجال بين ١٨ سنة و٥٠ سنة وكان تعليمهم ٧٩٪ أميين، ٢١٪ متعلمين ومهنتهم ٧٢٪ يعملون بالزراعة، ٢٨٪ يعملون في وظائف حكومية وأغلبيتهم في مستوى اقتصادي متوسط وأقل من المتوسط وفقير، أما عينة الإناث فبينهن المتزوجات ولهن أولاد ونسبتهن ٨٠٪، ٦٪ غير متزوجات ونسبةهن ١٦.٦٪ والأرامل والمطلقات ونسبةهن ٣٢٪.

كما شملت الدراسة أفراداً يمثلون «عينة المؤسسة» من الفاعلين بالمدينة وبلغ عددهم ١٧٤ ذكوراً، ٥ إناثاً، وهم يختلفون عن عينة القرية في التفكير والمهنة والمستوى الاقتصادي ويتفقون معهم في عامل السن واستخدام الباحث به الدراسة اختباراً سوسيومترياً واستبياناً لقياس الشائعة واهتم استبيان الشائعة بالقرية بأخر شائعة سمعها الفرد في القرية وسمعها من؟ قريب أو جار أو صديق؟ هل صدقها؟ ولماذا؟.

كما تضمن الاستبيان أسئلة عن بعض المواقف القصصية بالقرية ووضع تحت كل قصة عدد من الإجابات يختار المبحوث الإجابة المناسبة من وجهة نظره، كذلك كانت الأدوات المستخدمة في عينة المؤسسة مع اختلاف المواقف التي أعد الاختبار السوسيومترى والاستبيان حولها.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نجملها فيما يلي:

(أ) كانت إجابة السؤال: أيه اللي بيخلني الناس تطلع شائعات وتتكلم على البعض؟ يمثل في النواحي التالية:

نساء	رجال	
%١٧	%٥٥	١ - انتقاد تصرفات غير سلية.
%٢١	% ٣	٢ - دردشة وقضاء وقت.
صفر	% ٩	٣ - تعطى قيمة ومرکز.
%٥٧	% ٣	٤ - غيرة وحقد.
صفر	%٢٢	٥ - نقص معلومات.

(ب) كما كانت مصادر نقل الأخبار بالقرية ردأً على سؤال: من أين تعرف الأخبار في القرية وفي المدينة:

المدينة	القرية	
% ٩	% ١٢	١ - الجرائد.
% ٢٤	% ٣٠	٢ - الإذاعة.
% ٦٧	% ٥٧	٣ - الشائعة وكلام الناس.

(ج) وبالنسبة للمصدر الذي يصدقه الفرد أكثر يتضح فيما

يلي:

المدينة	القرية	
% ٢٦	% ١٧	١ - الجرائد.
% ٣٢	% ٤٨	٢ - الإذاعة.
% ٤٢	% ٣٥	٣ - الشائعة وكلام الناس.

(أبو زيد، ١٩٨٠)

وتتمثل النتائج المستخلصة من هذه الدراسة فيما يلي:

١ - أن أسباب نشر الشائعات في نظر الرجال هو انتقاد تصرفات غير سليمة كذلك نقص المعلومات أما أسباب نشر الشائعة لدى الإناث فيرجع للحقد والدردشة وقضاء الوقت.

٢ - إن مصدر الأخبار الرئيسي في القرية هو الشائعة وكلام الناس، كذلك الأمر في المدينة، ويلاحظ على هذه الدراسة عدم حساب دلالة الفرق في النسب المئوية بين الذكور والإناث والقرية والمدينة وعدم حساب دلالة الفرق بين المتعلمين وغير المتعلمين سواء من الذكور أو الإناث.

* الدراسات الأجنبيّة:

وُجِدَ أنَّ الدراسات التي أُجْرِيَت في هذا المجال تُلَاثَةً أنواعًا:

١ - دراسات نظرية.

٢ - دراسات معملية.

٣ - تجارب ميدانية طبيعية وهي:

الدراسات النظرية،

١ - دراسة سميث عن اتجاهات الناس نحو الشائعة:

أُجْرِيَت دراسة (Smith) بهدف الكشف عن اتجاهات الناس نحو مضمون الشائعة، فقام بحصر عدد كبير من الشائعات وسجلها. ثم قدم هذه المجموعة من الشائعات إلى عدد كبير من الأفراد، في صيغ مختلفة وذلك على النحو التالي:

(أ) قدم بعض الأخبار على أساس أنها وقائع حدثت بالفعل.

(ب) قم بعض الأخبار والأنباء الأخرى مجرد دون تغليف.

(ج) قدم البعض الآخر من الأخبار والأنباء على شكل شائعة
(سمعت أن).

فُوجِدَ أَنَّه في حالة تقديم الأخبار على أساس أنها وقائع يزيد التصديق، أما تقديم الأخبار كما في الصيغتين أ، ب فإنَّهما يحدثان نفس الأثر من الناحية العملية.

(أبوالنيل، ١٤٠٦، ص ٣٣)

٢ - دراسة رش ويونج:

أُجْرِيَت هذه الدراسة عام (١٩٤٢) في نفس اتجاه دراسة البورت ومعاونوه تقريبًا. وفي هذه الدراسة أذيعت بعض العبارات التي تصدر من إذاعات المحور مثل «فر ثلاثة آلاف جندي من الجنود المكلفين

بالخدمة العسكرية في قاعدة فورت دكس بولاية (نيوجرسي) وقد عمل مسح عن الإنتشار الجغرافي لهذه الشائعة وشائعات أخرى فوجد أن ٥٠٪ قد سمعوا بهذه الشائعات في بوسطن بينما وصلت نسبة من سمعوا بها في نيويورك ٨٪ كما وجد أن ٢٣٪ من مجموع العينة قد سمعوا بواحدة على الأقل من الشائعات، وبالنسبة لتصديق الشائعة سئل كل فرد من أفراد العينة عما إذا كان يعتبر أن الشائعة صحيحة أم لا؟ فوجد أن نسبة تقبل الشائعة في نيويورك ٩٠.٤٪ وفي بوسطن ٣٧٪ ولقد وجد أيضاً أن تقبل الشائعة بين الفقراء من الناس يكون أكثر انتشاراً منها بين الأغنياء كما كان انتشارها بين كبار السن (٤٥ فما فوق) أكثر من انتشارها بين صغار السن، وكذلك كان انتشارها بين اليهود أكثر منه بين غير اليهود.

٣ - دراسة ناب :

قام ناب Knapp عام ١٩٤٢ بعمل تحليل لألف شائعة وقسمها إلى قسمين من حيث الدوافع التي تقف وراءها وكانت على النحو التالي:

(أ) أن ثلثي الشائعات كانت موجهة لجماعات داخل المجتمع أو للرئيس نفسه وكانت الجماعات الموجهة ضدها الشائعات هي اليهود والزنوج وجماعات القوات المسلحة.

(ب) الثالث الأخير من الشائعات فكان من الشائعات التي تكشف عن (الشعور بالخوف) أي التي تتعلق بتحركات الطابور الخامس وفظائع الحرب.

(أبو النيل، ١٤٠٦، ص ٤٥)

وكانت هناك بعض الشائعات الحالية كالشائعات التي تتنبأ بانتهاء الحرب.

٤ - دراسة البورت ومعاونيه:

ولقد قام البورت ومساعدوه بإجراء دراسة على شائعات الإسراف عام ١٩٤٥ م مركزين على موضوع الشائعات والدعاوى الكامنة وراءها واتجاه الأشخاص نحو الشائعات ولقد بلغ عدد الشائعات اثنى عشرة شائعة، انتقيت على أساس عدم وجود وقائع محددة لها، وكان من نوع هذه الشائعات التالية:

«تمتلك شخصية حكومية ثلاثة سيارات خاصة ومستودعاً شخصياً كبيراً للبنزين»، أن الشركات التي تصنع الأغذية المحفوظة تحجز كميات كبيرة منها لتبيعها بثمن أعلى»، «إن الأحذية تزيد عن الحاجة لدرجة أنه في الجيش يلقون بها قبل أن تبلى وتستهلك».

وكانت عينة هذه الدراسة خمسماة شخصاً. اختيروا بحيث يمثلون السكان تمثيلاً سليماً كما أن التعليمات التي وجهت للمفحوصين عند عرض هذه الشائعات عليهم هي: من هم مصدقوها؟ ولقد أجرى عليهم أيضاً مقاييساً للاتجاهات نحو الحكومة وبيع التموين بالبطاقة بهدف دراسة ظروف الحياة عند هؤلاء الناس.

وكانت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

١ - وجد أن ٢٣٪ من الأشخاص قد سمعوا بهذه الشائعات الاثني عشر.

٢ - وجد أن ٢٧٪ من الأشخاص الذين سئلوا قد تقبلوا الشائعات وصدقوها وتمسكون بها.

٣ - وجد أن الأشخاص الذين يعارضون سياسة التموين باستعمال البطاقة يميلون أكثر لتصديق شائعات الإسراف والتبذير. كذلك السائقين الذين يفتقرن إلى بنزين لعرباتهم يكونوا أميل لتصديق الشائعات المرتبطة بالإسراف في إعطاء البنزين لأناس معينين.

٤ - وجد أن الأفراد الذين سمعوا الشائعات التي عرضت عليهم مرة قبل ذلك يكونوا أكثر تصديقاً من الأفراد الذين يسمعونها لأول مرة.

٥ - وجد أنه بالنسبة للأفراد الذين يقرأون عمود عبارة عن الشائعات في الصحف كانت لديهم مناعة ضد الشائعات.
(أبو النيل، ١٤٠٦، ص ٣٤)

التجارب المعملية:

١ - تجربة البورت وبوستمان:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العمليات النفسية لدى الإنسان التي ترتبط بالبالغة والتشویه الذي يدخل في عملية الشائعات ويؤدي بدوره إلى الإضرار بآراء الناس وكانت عينة الدراسة مكونة من ٤٠ مجموعة من المفحوصين شكلوا طلبة كليات وطلبة مدارس خاصة، وزنوج وبنيض وكانوا جميعاً من المتطوعين وتمت التجربة بالصورة التالية:

تعرض صورة على شاشة تتضمن عدداً كبيراً من التفاصيل المتصلة ببعضها البعض وفي الحجرة المجاورة لحجرة التجربة يجلس ستة أو سبعة أشخاص لم يروا الصورة قبل ذلك ويطلب من أحدهم الدخول إلى حجرة التجربة والوقوف في مكان لا يرى منه الشاشة ثم يقدم أحد الباحثين أو المشاهدين وصفاً للصورة مشتملاً على عشرين عنصراً من تفاصيل الصورة المعروضة على الشاشة ثم يدخل شخص آخر من الستة ويقف إلى جوار الأول الذي يخبره بالوصف الذي سمعه ثم يدخل ثالث ويقف إلى جانب الثاني ويخبره الثاني بالوصف الذي سمعه من الأول وهكذا حتى آخر شخص من المجموعة وهنا يلاحظ الباحث مدى التغير الذي حدث في التفاصيل بمقارنته بالتفاصيل المعروضة على الشاشة طول تطبيق التجربة، وكان أثناء

تطبيق التجربة جمّور من الحاضرين يتراوح بين ٣٠٠ - ٢٠٠ شخص.

وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

الشائعات هي:

- ١ - التسوية.
- ٢ - التحديد أو الإبراز.
- ٣ - التثبيت أو التمثيل.

ونعرض فيما يلي هذه العمليات :

أولاً، التسوية.

وجد الباحثان أنه أثناء نقل الشائعات يحدث اختصار وإيجاز في الأحداث كما أنها أصبحت أكثر فهماً. ووجدوا أنه كلما تكررت رواية الشائعة استعمل المفهومون كلمات قليلة فتنخفض بالتالي التفاصيل بسرعة ولقد قام الباحثان بعمل دراسة احصائية عن التفاصيل التي كانت تختصر لدى كل مفهوم ونسبتها المئوية ولوحظ منها أن نسبة التفاصيل التي حذفت تقل تدريجياً حتى الشخص الخامس خلال نقل الشائعة من شخص إلى شخص آخر.

كذلك تبين من هذه الدراسة الاحصائية النتائج التالية:

- (أ) أن الرواية القصيرة احتمال نقلها بأمانة يكون متوفراً.
- (ب) يقل التشويه والتحريف في التفاصيل القصيرة.
- (ج) أن الذاكرة ممكّن أن تخترق التفاصيل القليلة.

ثانياً، عملية التحديد أو الإبراز.

تعرف عملية التحديد بأنها عبارة عن اكتفاء إدراكي وحفظ انتقائي ونقل انتقائي لعدد محدد من التفاصيل من مجموعة أكبر. وعملية التحديد هي رد الفعل الحتمي للتسوية، فلا يمكن أن يوجد

أحدهما دون الآخر فهي الوجه المقابل لعملية التسوية. ومن العوامل التي تلعب دوراً في إظهار عملية التحديد ما يلي:

(أ) الكلمات الموجة للانتظار:

إذ أن الكلمات الملفتة للنظر تجذب انتباه كل مستمع فيفضلون استعادتها عن أية تفاصيل أخرى.

(ب) الزيادة العددية:

وقد يأخذ التحديد اتجاهًا عددياً فمثلاً في التقارير الخاصة إذا كانت الصورة تتضمن شكل رجل يدعوه حجمه ومظهره غير العادي إلى التأكيد فإننا نجد أن الرجال الذين يذكر أنهم موجودون يزداد من ١ - ٤ أو أكثر.

(ج) التحديد الزمني:

ويظهر ذلك في الإتجاه إلى وصف الأحداث على أنها وقعت في الزمن الحاضر الحالي وحتى لو كانت الأحداث في الماضي فإنها كانت تقلب إلى الزمن المعاصر.

(د) الحركة :

ويأخذ التحديد مكانة عندما يتضح استخدام الحركة مثل الطيران وانفجار القنابل ويقصد بذلك أنه كان يتم إدراك الأشياء الساكنة متحركة.

(هـ) الحجم النسبي :

ويعتبر الحجم النسبي المحدد الأول للانتباه فالأشياء الظاهرة جداً بسبب حجمها يقوم المفحوصون بذكرها وتحديدها عن غيرها. فيوجه المستمع الأول إلى بروزها ويستقبل كل مستمع بعد ذلك تأثيراً كبيراً عن حجمها فيتحول الرجل الضخم إلى أربعة رجال.

(و) الرموز المألوفة:

ويحدث التحديد في غالب الأحيان نتيجة الرموز المألوفة في الخبرة السابقة للأفراد الذين أدركوا أشياء محددة قد تكون عبارة عن تفاصيل صغيرة جداً في الصورة الأصلية.

ثالثاً، عملية التمثيل أو التشبيه.

في هذه العملية يتم الكشف عن العوامل التي تؤدي إلى طمس بعض التفاصيل وإبراز البعض الآخر أو إضافة تفاصيل معينة ويرى الباحث أن كل ذلك يحدث بفعل العادات والمشاعر والاهتمامات التي لدى المستمع وترتبط عملية التمثيل بعده عناصر هي:

(أ) تمثيل الموضوع الرئيسية:

وفيه يتكرر موضوع القصة الرئيسي باستمرار مع ذكر تفصيلات ليس لها وجود واقعي ولكنها تتفق مع الموضوع الرئيسي للقصة بهدف إظهار القصة بصورة متماسكة وأكثر معقولية وقابلية للتصديق.

(ب) التمثيل عن طريق التكثيف:

وذلك باختصار أكبر عدد من التفاصيل واحتزانتها في الذاكرة.

(ج) التمثيل عن طريق الأشياء المتوقعة:

وذلك بتغيير التفاصيل وإضافة البعض تبعاً لما ترتبط به عناصر الصورة مع الأشياء المألوفة لدينا، فإذا كان في الصورة الأصلية سيارة الإسعاف فإن وجودها يفسر أنها تحمل مواد طبية أو أنها تحمل مصابين.

(د) التمثيل عن طريق العادات اللغوية:

تلعب الصورة اللفظية المألوفة والمحفوظة دوراً في اضافة بعض العبارات وثبت الشائعات وذلك لأن بعض الصور تلعب دوراً بارزاً في تذكر أو ربط بعض العبارات.

(هـ) التمثيل عن طريق الدافع:

تلعب العوامل الإنفعالية دوراً في عملية التمثيل وذلك تبعاً للاهتمامات أو الميول العنصرية أو الانتماءات فقد لوحظ من إجراء التجربة أن النساء يهتممن بالملابس المعروضة كذلك يصف العسكريون منظر الحرب بدقة في حين أن المدنيون لا يستخدمون الألفاظ (جنود).

(أبو النيل، ١٤٠٦، ص ٣٦)

التجارب الميدانية الطبيعية:

١ - تجربة موريينو (Moreno) عن الشائعات في مؤسسة الأحداث:

بُثت شائعات في مؤسسات الأحداث بين الفتيات والتي تضم ثلاثة فتاة فوجد أن الشائعة تسري بسرعة داخل (شبكة) على حين يقل انتشارها وسريانها أو يصير إلى العدم بين شبكة أخرى. كما وجد أنه عندما تنتشر الشائعة من جماعة لأخرى يكون واسطة نقل الشائعة شخصاً هاماً بعيداً عن أفراد الجماعة أي المنبوز منهم.

(أبو النيل، ١٤٠٦، ص ٤٥)

٢ - تجربة فستنجر وكارترايت عام ١٩٤٨ عن انتشار الشائعة في وسط طبيعي:

وقد هدفت تجربة فستنجر Festinger إلى دراسة أصل وانتشار

الشائعات التي بثت في وسط طبيعي حيث ساعدت الظروف القائمة على ذلك. وكان مجال التجربة مدينة عمالية شاع التفكك بين سكانها، فقام عدد من الأخصائيين النفسيين بتقديم مقترناتهم والخاصة بتقسيم العمل وتنظيم المجتمعات. وكان من شأن هذه المقترنات فصل السيدات اللاتي يتولين مراكز القيادة وتأسيس مدرسة للأمومة على يد أحدى السيدات الشابات، وهذا أودى نار الحقد والكرهية لدى المفصولات فأطلقت رئيسة المجلس القديم شائعة وهي أن السيدة «دست» التي تتولى دار الأمومة من الشيوعيات المعروفات، ولقد ساعد على انتشار الشائعة أخفاء الأخصائيين النفسيين نياتهم وأغراضهم الحقيقية من وراء الإصلاحات والمقترنات وذلك مما يترتب عليه زيادة غموض الموقف. وقد ركز الباحث في هذه الدراسة على: من هم الناس الذين سمعوا الشائعة؟ من هم الناس الذين نقلوا هذه الشائعة؟ وكان عدد أفراد العينة الذين وجه لهم السؤال ١٠٠ فرد والنتائج التي تم التوصل إليها هي:

١ - وجد أن ٦٢٪ من العينة سمعوا بالشائعة وكان لأغلبهم صداقات وقربات بمدينة العمال أي أن الشائعة انتقلت عن طريق (قناة الصداقة).

٢ - كذلك وجد أن الآباء الذين لديهم أطفال صغار كانوا أكثر علماً بالشائعة (الأمومة وارسال الأبناء إليها) أي أن الشائعة انتقلت عن طريق «قناة الإهتمام» وأمهات الأطفال هنا كن السبب في ذلك.

٣ - اعترف أقل من نصف الأشخاص الذين سمعوا بالشائعة بأنهم ردوا لها.

٤ - اعترف أغلب الأفراد المشتركون في النشاط النفسي الاجتماعي بأنهم نشروا الشائعة نفسها.

٣ - تجربة انتشار الشائعة خلال السلم الاجتماعي:

أجريت هذه الدراسة عام ١٩٥٠ حيث بثت الشائعة بشكل غير طبيعي في أحد المصانع الأهلية وكان الهدف من نشر هذه الشائعة هو محاولة الباحثين معرفة هل تنتشر الشائعة من المستوى الأقل في السلم الاجتماعي إلى المستوى الأعلى أو الأمر على العكس من ذلك أي تنتشر الشائعة من المستوى الأعلى إلى المستوى الأدنى. ولقد استعان الباحثون بأفراد لهم مكانة باستخدام القياس الاجتماعي. وكان المطلوب منهم تسجيل الشائعة دون المعاونة في نشرها وتم بعد ذلك اجراء مقابلة للمشتغلين بالمصنع فوجدت النتائج الآتية: أن من بين ١٦ شائعة مبثوثة بين مستويات متشابهة في السلم أي أفقية، ٢ شائعتان انتقلتا متوجهتين إلى أسفل.

(أبو النيل، ١٤٠٦، ص ٣٦)

٤ - دراسة أثر القلق في انتشار الشائعة لانتوني، ١٩٨٨:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور القلق في نشر وبناء الشائعة ومفهوم القلق هنا هو الحالة السلبية المؤثرة الناتجة عن الخوف من محصلة سالبة وشيكّة الحدوث وتمت هذه الدراسة بأن تم إجراء اختبار لبعض طلاب المدارس العليا بفيلاً دلفياً عن القلق الحاد وبناء على نتائجه تم اختيار الطلاب ذوي القلق الحاد والطلاب الأهدأ نسبياً ثم التقى بعض الطلاب من كل فئة مع موجههم للحديث عن الأندية التي ينتمون إليها وفي أثناء الاجتماع وبناء على طلب الباحث زرع الموجه شائعة عن أن ظروف الميزانية سوف تقلص من نشاطات تلك الأندية، ومن ثم ذهب الموجه تاركاً الطلاب مع أعضاء النادي الآخرين، ثم سئل الطلاب عقب ذلك إذا كانوا قد تعرضوا للنقاش في الأمر، فوجد أن الطلاب الأكثر قلقاً كانوا أكثر تناولاً للموضوع من رفقائهم الأكثر هدوءاً.

٥ - دراسة أثر القلق والسذاجة في انتشار وتصديق الشائعات، لجيقر وأنطوني، ١٩٨٨:

أجريت هذه الدراسة في ثمان فصول في كلية ما وذلك بزراعة شائعة عن طلاب بعض الفصول الأخرى أنه قبض عليهم يدخنون «المارجوانا» خلال الامتحان النهائي ثم تم قياس مستوى القلق الحاد عند الطلاب وذلك بعدها بأسبوع وسائل الطلاب فيما إذا كانوا قد نقلوا القصة للأخرين وكانت النتائج أن الطلاب الأكثر قلقاً قد قاموا بتكرار حكاية القصة أكثر من أولئك الأكثر هدوءاً، كما أنهم قابلين لتكرارها حين سمعوها من نظرائهم كذلك تبين من هذه التجربة السذاجة وسرعة تصديق الشائعة حيث وجد أن هناك البعض قام بتصديق الشائعة وخاصة الذين قاموا بتكرارها أما الذين لم يكرروها فقد كذبواها ودحضوها مباشرة بمجرد سمعها وهذا يؤكّد أن السذاجة تعزّز انتقال الشائعة ذلك بأن الشائعة يتكرر انتقالها بصورة أكبر في حالات التصديق المرتفعة عنها في حالة التصديق المنخفضة.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة خلص الباحث إلى النتائج التالية:

- ١ - أن الدراسة التي قدمها الدكتور محمود السيد أبو النيل حاولت الكشف عن الخصائص المميزة للأشخاص الذين يميلون إلى تقبل وتردد الشائعات كأحد أبعاد الدراسة من خلال الاستبيان الذي استخدم لهذه الدراسة إلا أنه في اعتقاد الباحث أنه لا يمكن الكشف عن الخصائص النفسية والإنسانية لمستقبل الشائعات بواسطة هذا المقياس فقط دون الاعتماد على مقاييس الشخصية الأخرى.
- ٢ - أن التجارب المعملية بعيدة عن الموقف الطبيعي الذي له ظروفه الخاصة والتي تلعب دوراً كبيراً في انتقال الشائعة وسريانها لذلك فإن نتائج هذه الدراسات تختلف كثيراً عما هو موجود في الواقع كذلك تعقد كثرة المفردات وتفاصيل المادة المنقولة عنها في المواد ومفردات الشائعات وتأثير الحضور الجماهيري الذين يشاهدون التجربة ودور المجرب من حيث التقييد بتعليمات معينة يملئها على المفحوصين إضافة إلى أن الفترة الزمنية المستغرقة بين سماع الشائعة ونقلها قصيرة جداً عنها في المواقف الطبيعية كما أن هناك عامل هام وبارز وهو أثر الدوافع التي تقف خلف نشأة الشائعة في الظروف الطبيعية وهي التي لا يمكن تحديدها في التجارب المعملية.
- ٣ - بالرغم من أن دراسة د. محمود شحات أبو زيد من الدراسات الرائدة في هذا المجال والتي نزلت إلى الميدان وقامت بقياس الشائعة من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي إلا أنه يمكن أن يوجه إليها نقد في عدم استخدام المعالجات الإحصائية التي تحسم الفروق بين الذكور والإناث وغيرها من المجموعات وهل الفروق دالة أم غير دالة. كذلك بين المتعلمين وغير المتعلمين علماً أنه بالإمكان تحديد ذلك لاحتواء عينة الدراسة على هاتين الفئتين كما أنه أشير إلى وجود تأثير لهذه الناحية إلا أنها لم تكن بصورة مباشرة ومفصلة يمكن معها ربطها بنتائج الدراسة.

* الفرضيات:

بناء على المعطيات والاستنتاجات التي وردت في الدراسات السابقة، ونظرًا لعدم وجود دراسات سابقة تعالج الموضوع الذي طرحته الباحث بالصورة التي وضحتها، فلقد تم صياغة الفرضيات بطريقة غير موجهة كما يلي:-

- ١ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين مستوى الذكاء وتصديق الشائعات لدى أفراد العينة.
- ٢ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين مستوى الذكاء وتردد الشائعات لدى أفراد العينة.
- ٣ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين مستوى القلق وتصديق الشائعات لدى أفراد العينة.
- ٤ - لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين مستوى القلق وبين تردد الشائعات لدى أفراد العينة.
- ٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطالب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في تصديقهم للشائعات.
- ٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطالب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في ترديدهم للشائعات.

* متغيرات الدراسة

بناء لما أورده الباحث في الإطار النظري والدراسات السابقة، وعلى الرغم من أن هذه الدراسة ليست تجريبية وإنما يمكن أن تصنف في فئة الدراسات الوصفية إلا أنه يمكن تجاوزاً تحديد متغيرات الدراسة كما يلي:

أولاً : المتغيرات المستقلة:

١ - مستوى الذكاء وقد استخدم لقياس وتحديد هذا المتغير اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن والمقنن على البيئة السعودية المنطقية الغربية تقنيين «كلا من فؤاد أبو حطب وزملاؤه» نشر جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية، عام ١٢٩٩هـ

٢ - مستوى القلق وقد استخدم لقياس وتحديد ها المتغير اختبار سمة القلق للكبار للدكتور شارلز د. سيبيلبرجر وريتشارد. خورش روبرتاي، لوستين ترجمة الدكتور عبدالرقيب أحمد البحيري ١٩٨٤م.

٣ - المستوى التعليمي وقد تم تحديد هذا المتغير من خلال عينة البحث حيث كانت العينة من مجموعتين، المجموعة الأولى وعدهم ٢٠٠ طالباً تمثل المستوى التعليمي المرتفع وهم طلاب الجامعة، والمجموعة الثانية وعدهم ٢٠٠ طالباً تمثل المستوى التعليمي المنخفض وهم طلاب المدارس المتوسطة الليلية.

ثانياً : المتغيرات التابعة:

تصديق وترديد الشائعات وقد استخدم لقياس وتحديد هذا المتغير مقياس تم إعداده من قبل الباحث نفسه.

الفصل الثالث

* إجراءات الدراسة وأدواتها:

- مقياس القابلية لتصديق وترتيد الشائعات.

- اختبار الرنگاء «المعرفات المتابعة».

- اختبار سمة القلق.

* الحينية:

* تحريف مصطلحات الدراسة.

* الأسلوب الإيجيائي المستخدم.

* اجراءات الدراسة وأدواتها:

لقد استخدم الباحث في دراسته أحد وسائل البحث العلمي وهو المنهج الوصفي.

أما بالنسبة لأدوات الدراسة التي تقيس متغيرات الدراسة فقد حددتها الباحث كما يلي:

١ - مقياس القابلية لتصديق وترديد الشائعت من إعداد الباحث نفسه.

٢ - مقياس الذكاء «المصفوفات المتتابعة» لجون رافن.

٣ - مقياس سمة القلق للكبار تأليف شارلز د. سبييليرجر وأخرون ترجمة وتقنين د. عبدالرزقيب البحيري.

وفيما يلي وصف شامل لكل أداة من أدوات الدراسة.

* أدوات الدراسة:

١- مقياس القابلية لتصديق وترديد الشائعات:

يتكون هذا المقياس من ٣٦ مفردة تقيس بعدين.

الأول: تصديق الشائعات والمقصود بها هو الميل إلى الاعتقاد بصحبة الأخبار التي لم تعرف حقيقتها بعد سواء كانت هذه الأخبار عن طريق وسائل الإعلام أو الأفراد الآخرين.

الثاني: ترديد الشائعات والمقصود به نقل الشائعات وتكرارها والعمل على نشرها بين أفراد الجماعة.

وهو من إعداد الباحث نفسه وسيتم شرح خطوات بناءه وإخراجه بالصورة النهائية.

* خطوات بناء المقياس:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال محاولاً الاستفادة منها لإيجاد مقياس يكشف عن عاملين هامين في سريان وقبول الشائعات، ولهما علاقة بدراسة، وهما: تصديق وترديد الشائعات. وقد استفاد الباحث كثيراً من الدراسة التي قام بها الدكتور محمود السيد أبو النيل، سيكولوجية الشائعات في المجتمع المصري ١٩٨١.

وبناء على توجيهات المشرف فقد تم بناء المقياس وفقاً لأربع مراحل هي:

١- تم اقتباس كثير من مفردات مقياس أبوالنيل، وقام الباحث بصياغتها بما يتافق مع طبيعة المجتمع السعودي من حيث اللهجة والعادات والتقاليد، وإجراء الكثير من التعديلات والحذف والإضافة

بما يتوافق بصفة خاصة مع عينة الدراسة، وإخراج المقياس المكون من ٢٥ مفردة بصورة المرفقة. (ملحق «١»)

٢ - عرض المقياس بالصورة المشار إليها أعلاه على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بمكة وفرعها بالطائف (انظر ملحق «٢») وذلك لإجراء دراسة استطلاعية، ولقد استفاد الباحث كثيراً من توجيهاتهم ومناقشتهم حول بعض النقاط واللاحظات التي أبدوها وقام بالتعديل والتغيير لبعض المفردات التي كانت محل غموض أو التباس لحملها أكثر من معنى، كما ناقش معهم طريقة التصحيح، وأعد المقياس بصفته الأولية المرفقة (ملحق «٣») والذي يتكون فيها من ٣٦ مفردة منها جزء التصديق، و ١٩ مفردة جزء الترديد، ثم عرضه مرة أخرى على نفس المحكمين لأخذ آرائهم وانطباعاتهم عن هذا المقياس والتأكد أنه يقيس الأبعاد التي صمم من أجلها ومن التعريفات الإجرائية لكل بعد، ومناسبة الاستجابة بكل مفردة، ووجدوا أن جميع وجهات نظرهم وأرائهم تتفق نحو صحة وسلامة هذا المقياس.

٣ - تم تطبيق المقياس بصورة النهاية (انظر ملحق «٤») على عينة استطلاعية للتأكد من سهولة فهم العبارة التي يتكون منها كذلك لمعرفة صدق وثبات هذا المقياس حيث كانت العينة الاستطلاعية من نفس عينة البحث الأصلية للبحث فطبق على ٥٠ طالباً من طلاب كلية التربية المستوى الثالث كما قام بتطبيق المقياس على عينة أخرى مكونة من ٥ طالباً من المدارس المتوسطة الليلية الصف الثالث ويمثل الجدول أدناه توزيع العينة الاستطلاعية:

جدول رقم «١»
توزيع العينة الاستطلاعية

المستوى	العدد	المرحلة	م
الثالث	٥٠	جامعة أم القرى «كلية التربية بالطائف»	١
الثالث ليلي	٢٥	متوسطة أبي محجن	٢
الثالث ليلي	٢٥	متوسطة الريان	٣
طالب	١٠٠	المجموع	

وقد تبين أن العبارات سهلة وواضحة لجميع الطلاب ولا يوجد فيها أى التباس، كما قام الباحث بحساب ثبات وصدق المقياس حيث كان على النحو التالي:

أولاً ، الثبات

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.

(الغريب، ١٩٨١، ص ١٥٢)

جرى حساب معامل الثبات بطريقة ألفا ويوضح الجدول رقم «٢»
ثبات المقياس الكلي بجزئيه وثبات كل جزء على حده:
جدول رقم «٢»

معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية

قيمة ألفا	المقياس
٠,٧٨١٩٥	مقياس الشائعات
٠,٦٢٣٨٤	جزء التصديق
٠,٧٨٧١٤	جزء الترديد

أيضاً جرى حساب ثبات المقياس بعد أن تم إخراج المفردات كلها على حده وذلك على النحو الموضح في الجدول رقم «٣».

جدول رقم «٣»
 ثبات مقياس الشائعت بطريقة ألفا «جزء التصديق»
 بعد إخراج كل مفردة عن الثبات الكلي
 العينة الاستطلاعية ن = ١٠٠

الثبات بدونها	رقم المفردة
.,٧٨	١
.,٧٨	٢
.,٧٧	٣
.,٧٨	٤
.,٧٨	٥
.,٧٨	٦
.,٧٨	٧
.,٧٨	٨
.,٧٨	٩
.,٧٧	١٠
.,٧٨	١١
.,٧٨	١٢
.,٨٠	١٣
.,٧٩	١٤
.,٧٨	١٥
.,٧٧	١٦
.,٧٨	١٧

تابع جدول رقم « ٢ »

ثبات مقياس الشائعات بطريقة ألفا « جزء التردد »

بعد إخراج كل مفردة عن الثبات الكلي

العينة الاستطلاعية ن = ١٠٠

الثبات بدونها	رقم المفردة
.,٧٧	١٨
.,٧٧	١٩
.,٧٨	٢٠
.,٧٨	٢١
.,٧٧	٢٢
.,٧٨	٢٣
.,٧٩	٢٤
.,٧٨	٢٥
.,٧٩	٢٦
.,٧٧	٢٧
.,٧٧	٢٨
.,٧٧	٢٩
.,٧٧	٣٠
.,٧٧	٣١
.,٧٦	٣٢
.,٧٦	٣٣
.,٧٧	٣٤
.,٧٧	٣٥
.,٧٩	٣٦

ومن الجدولين ٢، ٣ يتضح أن معاملات الثبات بطريقة ألفا تتراوح بين ٨٪ و٧٦٪ وهي درجة عالية وجيدة أيضاً جرى استخراج متوسطات وانحرافات كل مفردة من مفردات المقياس كما هو موضع بالجدول رقم «٤»، «٥».

جدول رقم «٤»

متوسطات وانحرافات العينة الاستطلاعية جزء تصديق الشائعات

رقم المفردة	المتوسط	الانحراف المعياري	حجم العينة	معامل التمييز
١	٢,٠٤	٠,٩٣	١٠٠	٠,٢٩ ***
٢	٢,٥٢	٠,٦٤	١٠٠	٠,١٨ ٠,٧٠٨
٣	٢,٠٥	٠,٨٠	١٠٠	٠,٤٧ ***
٤	١,٣٨	٠,٦٩	١٠٠	٠,٤٦ ***
٥	١,٧٣	٠,٨٢	١٠٠	٠,٤٥ ***
٦	١,٧٥	٠,٧٤	١٠٠	٠,٣٤ ***
٧	١,٧٥	٠,٧٨	١٠٠	٠,٤٩ ***
٨	٢,٠٧	٠,٨٤	١٠٠	٠,٢٩ ***
٩	١,٩١	٠,٧٧	١٠٠	٠,٥٥ ***
١٠	١,٧٦	٠,٨٧	١٠٠	٠,٣٦ ***
١١	١,٥٧	٠,٧٤	١٠٠	٠,٤٣ ***
١٢	١,٨٣	٠,٨٤	١٠٠	٠,٦٣٦ ٠,٠٥
١٣	١,٩٤	٠,٩٠	١٠٠	٠,٣٤ ***
١٤	١,٩٣	٠,٨٨	١٠٠	٠,٣٥ ***
١٥	٢,٢٢	٠,٨٥	١٠٠	٠,٥٤ ***
١٦	١,٩٠	٠,٨٤	١٠٠	٠,٤١ ***
١٧	١,٩١	٠,٨٧	١٠٠	٠,٤٠ ***

** دالة عند أقل من ٠٠٠٥

جدول رقم «٥»

متوسطات وانحرافات العينة الاستطلاعية جزء ترديد الشائعات

معامل التمييز	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط	رقم المفردة
***	.٤٥	١٠٠	.٧٥	٢,٥٠
...٦١	.١٨١	١٠٠	.٧٧	١,٤٣
***	.٢٥	١٠٠	.٨١	١,٦١
***	.٤٦	١٠٠	.٧٧	١,٦٢
***	.٣١	١٠٠	.٧٨	٢,٤٢
***	.٢٢	١٠٠	.٥٢	٢,٧٨
***	.٤٣	١٠٠	.٨٢	٢,٢٢
***	.٣٣	١٠٠	.٦٨	٢,٦٢
***	.٣٠	١٠٠	.٦٩	٢,٦١
***	.٤٣	١٠٠	.٧٥	٢,٣٧
***	.٤٩	١٠٠	.٨١	٢,٣٧
***	.٦٢	١٠٠	.٧٣	٢,٥٢
***	.٦٨	١٠٠	.٨٩	٢,٢٥
***	.٥٦	١٠٠	.٨٠	٢,٣٠
***	.٦٨	١٠٠	.٨٣	٢,٣٥
***	.٦٧	١٠٠	.٩١	٢,١٧
***	.٥٥	١٠٠	.٨١	٢,٣٠
***	.٧٠	١٠٠	.٧٣	٢,٤٩
***	.٢٨	١٠٠	.٩٠	٢,٢٧

* دالة عند أقل من .٠٠٥

ثانياً ، الصدق

يقصد بصدق المقياس حسب تقرير لجنة جمعية علم النفس الأمريكية لمعايير الاختبارات عام ١٩٤٥ أنها الدرجة التي يتمكن بها الاختبار من تحقيق أهداف معينة، أو أن مستخدم الاختبار يرغب في تحديد كيف يكون الشخص الآن في مجال المواقف التي يدعى الاختبار أنه يمثلها، وأن مستخدم الاختبار يرغب في الإشارة إلى الدرجة التي يمتلك بها الشخص بعض السمات الفرضية أو الخصائص التي يفترض أنها تعكس في الأداء على الاختبار.

(فرج، ١٩٨٠، ص ٢٨٠)

وتوجد عدة طرق لحساب الصدق استخدم الباحث منها:

١ - صدق المحكمين:

تم عرض المقياس بصورة النهائية على مجموعة من المحكمين والذين تم الإشارة إليهم وكانوا جميعهم متتفقين على أن المقياس يقيس الأبعاد والتي صمم من أجلها بصورة جيدة وواضحة.

٢ - تم حساب الصدق بالاتساق الداخلي بين المفردات:

وذلك لكل جزء من جزئي المقياس كلاً على حده وذلك للتحقق من تمثيل استجابات المفردات للبعد الذي تقيسه بتحديد ارتباط درجات كل مفرد من مفردات الجزء الواحد بالدرجة الكلية لذلك الجزء بحيث لا يمكن الاحتفاظ في المقياس إلا بالمفردات التي تعطي معاملات دالة عند أقل من ٠٠٥ . لكي يطمئن من صدق محتوى المقياس وقد تم حساب تلك المعاملات وكانت النتائج حسب ما هو موضح في الجدول رقم «٦» ورقم «٧».

جدول رقم «٦»
الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية جزء التصديق

رقم المفردة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	حجم العينة
١	.٢٩	٠٠٠٤	١٠٠
٢	.١٨	* ٠٠٧٨	١٠٠
٣	.٤٧	٠٠٠٠	١٠٠
٤	.٤٦	٠٠٠٠	١٠٠
٥	.٤٥	٠٠٠٠	١٠٠
٦	.٣٤	٠٠٠٠	١٠٠
٧	.٤٩	٠٠٠٠	١٠٠
٨	.٢٩	٠٠٠٥	١٠٠
٩	.٥٥	٠٠٠٠	١٠٠
١٠	.٣٦	٠٠٠٠	١٠٠
١١	.٤٣	٠٠٠٠	١٠٠
١٢	.٠٥	* .٦٣٦	١٠٠
١٣	.٣٤	٠٠٠١	١٠٠
١٤	.٣٥	٠٠٠٠	١٠٠
١٥	.٥٤	٠٠٠٠	١٠٠
١٦	.٤١	٠٠٠٠	١٠٠
١٧	.٤٥	٠٠٠٠	١٠٠

* غير دالة

جدول رقم « ٧ »

الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية جزء التردد

رقم المفردة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	حجم العينة
١٨	.٤٥	١٠٠
١٩	.١٨١	* .٦١	١٠٠
٢٠	.٢٥	.١	١٠٠
٢١	.٤٦	١٠٠
٢٢	.٣١٢	١٠٠
٢٣	.٢٢٣	١٠٠
٢٤	.٤٣	١٠٠
٢٥	.٣٣١	١٠٠
٢٦	.٣٠٣	١٠٠
٢٧	.٤٣	١٠٠
٢٨	.٤٩	١٠٠
٢٩	.٦٢	١٠٠
٣٠	.٦٨	١٠٠
٣١	.٥٦	١٠٠
٣٢	.٦٨	١٠٠
٣٣	.٦٧	١٠٠
٣٤	.٥٥	١٠٠
٣٥	.٦٠	١٠٠
٣٦	.٢٨٥	١٠٠

* غير دالة

٤- الصورة النهائية لمقياس الشائعات:

ومن استعراض الجداول السابقة نجد أن كلاً من المفردة الثانية والثانية عشر والتاسعة عشر مفردات ذات معاملات ارتباط منخفضة وغير دالة وهي:

المفردة الثانية: أميل إلى سماع ما يدور حول الموضوعات التي لم أعرف حقيقتها بعد.

ولقد تم تعديل هذه العبارة: أميل إلى سماع الأحاديث التي لم تؤكد حقيقتها بعد.

المفردة رقم «١٢»: أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور عن التجنيد الإجباري للشباب.

تم حذف هذه المفردة وإبدالها بمفردة أخرى نظراً لتغير الظروف حيث كان باب التطوع قد فتح مما جعل من هذه العبارة عديمة الفعالية. وبدلت بالعبارة التالية: أميل إلى تصدق الأحاديث التي تدور عن ممارسات الجنود العراقيين في الكويت.

المفردة رقم «١٩»: حين أسمع كلاماً عن موضوعات لها أهميتها أقوله لوالدي وأخواتي.

تم تعديل هذه العبارة بـ: حين أسمع كلاماً عن موضوعات لها أهميتها أقوله لوالدي وإخوانني.

أما بقية المفردات فكانت معادلات الارتباط دالة عند أقل من ٥... وتتراوح قيمتها ما بين ٧٠. لأكبر معامل ارتباط و٣٠. لأصغر معامل ارتباط، وهذا دليل على أن المقياس على درجة كبيرة من الإتساق وعليه يصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من ٣٦ مفردة يقيس جزئين:

جزء تصدق الشائعات: تمثله المفردات رقم ١، ٢، ٣، ٧، ٩، ١٢، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣٤، ٣٥.

وجزء ترديد الشائعات: تمثله ١٩ مفردة هي: ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٦. وكل مفردة من المفردات ثلاثة استجابات هي:

موافق - محايد - غير موافق

يعطي كل مفحوص درجة متدرجة من ٣ - ١ كل استجابة وفي حالة عدم إجابته أو اختياره استجابتين للمفردة الواحدة يعطي صفر. ويمثل الجدول رقم «٨» توزيع نسب استجابات العينة الكلية للمقياس.

جدول (٨)

توزيع نسب استجابات المفحوصين لمقياس الشائعات العينة الكلية «ن = ٤٠٠»

رقم المفردة	موافق	النسبة	محايد	النسبة	غير موافق	النسبة	النسبة
١	٢٤١	٪٦٠,٢٥	٩٩	٪٢٤,٧٥	٥٧	٪١٤,٢٥	٪١٤,٢٥
٢	١٨٦	٪٤٦,٥	١٥٧	٪٣٩,٢٥	٥٧	٪٣٤,٢٥	٪٣٤,٢٥
٣	٢٦٤	٪٦٦	٩٧	٪٢٤,٢٥	٢٨	٪٩,٥	٪٩,٥
٤	٥٥	٪١٣,٧٥	٤٨	٪١٢,	٢٩٧	٪٧٤,٢٥	٪٧٤,٢٥
٥	٢٤٦	٪٦١,٥	٧٥	٪١٨,٧٥	٧٥	٪١٨,٧٥	٪١٨,٧٥
٦	١٧٥	٪٤٣,٧٥	١٣٥	٪٢٢,٧٥	٨٠	٪٢٠	٪٢٠
٧	٧٥	٪١٨,٧٥	١٠٥	٪٢٦,٢٥	٢١٩	٪٥٤,٧٥	٪٥٤,٧٥
٨	٦٣	٪١٥,٧٥	٥٩	٪١٤,٧٥	٢٧٧	٪٦٩,٢٥	٪٦٩,٢٥
٩	٩٩	٪٢٤,٧٥	١٤٦	٪٣٦,٥	١٥٣	٪٣٨,٢٥	٪٣٨,٢٥
١٠	٨٣	٪٢٠,٧٥	٩٣	٪٢٣,٢٥	٢٢٤	٪٥٦	٪٥٦
١١	١٨٣	٪٤٥,٧٥	٩٨	٪٢٤,٥	١١٨	٪٢٩,٥	٪٢٩,٥
١٢	١٠٠	٪٢٥	١٧٠	٪٤٠	١٤٠	٪٣٥	٪٣٥

تابع جدول (٨)

رقم المفردة	موافق	النسبة	محايد	النسبة	غير موافق	النسبة	النسبة
١٣	٢٢	%٥,٧٥	٤٦	%١١,٥	٢٢١	%٨٢,٧٥	
١٤	٤٩	%١٢,٢٥	١٢٧	%٣١,٧٥	٢٢٢	%٥٥,٥	
١٥	٣٣	%٨,٢٥	٩٢	%٢٣	٢٧٣	%٦٨,٢٥	
١٦	٤٢	%١٠,٥	٨٨	%٢٢	٢٦٧	%٦٦,٧٥	
١٧	١١٢	%٢٨	١٨٨	%٤٧	٩٦	%٢٤,٢٥	
١٨	٢٨١	%٧,٢٥	٨٠	%٢٠	٣٩	%٩,٧٥	
١٩	١٤١	%٢٥,٢٥	١٤١	%٣٥,٢٥	١١٨	%٢٩,٥	
٢٠	١٨٤	%٤٦	١١٣	%٢٨,٢٥	١.٢	%٢٥,٥	
٢١	٢٦٩	%٦٧,٢٥	٧٥	%١٨,٧٥	٥٥	%١٣,٧٥	
٢٢	١٣٨	%٣٤,٥	١٤٩	%٣٧,٢٥	١١.	%٢٧,٥	
٢٣	١٣٧	%٣٤,٢٥	١٢٥	%٣١,٢٥	١٣٦	%٠,٣٤	
٢٤	٢٩	%٩,٧٥	١.٥	%٢٦,٢٥	٢٥٤	%٦٣,٥	
٢٥	١٨٧	%٤٦,٧٥	١..	%٢٥	١١١	%٢٧,٧٥	
٢٦	١٩٨	%٤٩,٥	١.١	%٢٠,٢٥	٩٦	%٢٤	
٢٧	١٩٣	%٤٨,٢٥	١١٢	%٢٨	٩٣	%٩٣,٢٥	
٢٨	٥.	%١٢,٢٥	٩١	%٢٢,٧٥	٢٠٥	%٦٣,٧٥	
٢٩	١٧٣	%٤٣,٢٥	١٢.	%٣.	١.٦	%٢٦,٥	
٣٠	٩١	%٢٢,٧٥	١٣٢	%٣٣	١٧٣	%٤٣,٢٥	
٣١	١٧١	%٤٢,٧٥	١٥٢	%٣٨	٧٤	%١٨,٥	
٣٢	١٤١	%٣٢,٢٥	١٤٦	%٣٦,٥	١١١	%٢٧,٧٥	
٣٣	٢٠٧	%٦٤,٢	٩٢	%٢٣	٥.	%١٢,٥	
٣٤	١٩٧	%٤٩,٢	١٢٩	%٢٢,٢	٧.	%١٧,٥	
٣٥	١٢٢	%٣٠,٥	١٤٦	%٣٦,٢	١٢٤	%٣١	
٣٦	١٧٣	%٤٣,٢	٥.	%١٢,٥	١٧٤	%٤٣,٥	

وأود أن أشير إلى أنه قد رتب مفردات المقياس بجزئيه بطريقة عشوائية في تسلسل رقمي من ١ - ٣٦ وأراد الباحث عدم وضع عنوان المقياس على كراسة الأسئلة التي تقدم للمفحوصين بل فضل عنوان استبيان بحث علمي لأن الشائع هو أن يكون العنوان أقل اعلانا عن نفسه وخاصة في الأبعاد غير المرغوبة.

* ثبات وصدق المقياس عند تطبيقه على العينة الكلية:

الثبات:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا وكانت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول رقم «٩»

جدول رقم «٩»

ثبات مقياس الشائعات بطريقة ألفا عند تطبيقه على العينة الكلية

قيمة ألفا	المقياس
.٠٧٦	جزء التصديق
.٠٨٤	جزء الترديد

كذلك تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لجزئي المقياس كما هو موضح في الجدول رقم ١١، ١٠.

جدول رقم « ١٠ »
متوسطات وانحرافات العينة الكلية جزء التصديق

معامل التمييز	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط	رقم المفردة	م
*** .٠,٣٦	٤٠٠	.٠,٧٤	١,٥٣	١	١
*** .٠,٤٩	٤٠٠	.٠,٧١	١,٦٨	٢	٢
*** .٠,٤٤	٤٠٠	.٠,٦٦	١,٤٣	٣	٣
*** .٠,٣٤	٤٠٠	.٠,٧٩	٢,٣٦	٧	٤
*** .٠,٤٢	٤٠٠	.٠,٨٠	٢,١٣	٩	٥
*** .٠,٤٧	٤٠٠	.٠,٧٧	٢,١٠	١٢	٦
*** .٠,٤٢	٤٠٠	.٠,٦٦	٢,٥٩	١٥	٧
*** .٠,٤٦	٤٠٠	.٠,٧٥	١,٩٤	١٧	٨
*** .٠,٥٦	٤٠٠	.٠,٨٠	١,٩٤	١٩	٩
*** .٠,٤٥	٤٠٠	.٠,٨٠	١,٩٢	٢٢	١٠
*** .٠,٥٧	٤٠٠	.٠,٨٤	١,٩٩	٢٣	١١
*** .٠,٣٧	٤٠٠	.٠,٧٩	٢,٥٣	٢٤	١٢
*** .٠,٤٥	٤٠٠	.٠,٧٥	٢,٤٩	٢٨	١٣
*** .٠,٥٩	٤٠٠	.٠,٨٠	١,٩٢	٣٠	١٤
*** .٠,٤٢	٤٠٠	.٠,٨٢	٢,١٩	٣٢	١٥
*** .٠,٤٠	٤٠٠	.٠,٧٧	١,٦٦	٣٤	١٦
*** .٠,٤٤	٤٠٠	.٠,٨٣	١,٩٧	٣٥	١٧

دالة عند أقل من ٠٠٠١ ***

جدول رقم «١١»
متوسطات وانحرافات العينة الكلية جزء التردد

معامل التمييز	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط	رقم المفردة	م
*** ..,٥١	٤٠٠	..,٧١	٢,٦١	٤	١
*** ..,٥٧	٤٠٠	..,٨٠	١,٥٥	٥	٢
*** ..,٣٧	٤٠٠	..,٨١	١,٧١	٦	٣
*** ..,٥٤	٤٠٠	..,٧٦	٢,٥٣	٨	٤
*** ..,٥١	٤٠٠	..,٨٠	٢,٣٥	١٠	٥
*** ..,٥٠	٤٠٠	..,٨٥	١,٨٣	١١	٦
*** ..,٣٥	٤٠٠	..,٥٤	٢,٧٧	١٣	٧
*** ..,٣٦	٤٠٠	..,٧٢	٢,٤٢	١٤	٨
*** ..,٢٥	٤٠٠	..,٧١	٢,٥٥	١٦	٩
*** ..,٥٥	٤٠٠	..,٦٦	١,٤٠	١٨	١٠
*** ..,٦٤	٤٠٠	..,٨٣	١,٧٩	٢٠	١١
*** ..,٦٨	٤٠٠	..,٧٣	١,٤٦	٢١	١٢
*** ..,٧٢	٤٠٠	..,٨٥	١,٨٠	٢٥	١٣
*** ..,٦٦	٤٠٠	..,٨٤	١,٧٢	٢٦	١٤
*** ..,٦٣	٤٠٠	..,٨٢	١,٧٤	٢٧	١٥
*** ..,٦٢	٤٠٠	..,٨٢	١,٨٣	٢٩	١٦
*** ..,٥٨	٤٠٠	..,٧٩	١,٧٤	٣١	١٧
*** ..,٥٧	٤٠٠	..,٧١	١,٤٨	٣٣	١٨
*** ..,٢٥	٤٠٠	..,٩٥	١,٩٩	٣٦	١٩

** دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١

تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي بين مفردات المقياس
لكل جزء من جزئيه كلاً على حدة كما هو موضح في الجدول رقم ١٢، رقم ١٢.

جدول رقم « ١٢ »

الاتساق الداخلي للعينة الكلية جزء التصديق

مستوى الدلالـة	حجم العينـة	معامل الارتباط	رقم المفردة	Σ
.....	٤٠٠	٠,٣٦	١	١
.....	٤٠٠	٠,٤٩	٢	٢
.....	٤٠٠	٠,٤٤	٣	٣
.....	٤٠٠	٠,٣٤	٧	٤
.....	٤٠٠	٠,٤٢	٩	٥
.....	٤٠٠	٠,٤٧	١٢	٦
.....	٤٠٠	٠,٤٢	١٥	٧
.....	٤٠٠	٠,٤٦	١٧	٨
.....	٤٠٠	٠,٥٦	١٩	٩
.....	٤٠٠	٠,٤٥	٢٢	١٠
.....	٤٠٠	٠,٥٧	٢٣	١١
.....	٤٠٠	٠,٣٧	٢٤	١٢
.....	٤٠٠	٠,٤٥	٢٨	١٣
.....	٤٠٠	٠,٥٩	٣٠	١٤
.....	٤٠٠	٠,٤٢	٣٢	١٥
.....	٤٠٠	٠,٤٠	٣٤	١٦
.....	٤٠٠	٠,٤٤	٣٥	١٧

جدول رقم « ١٣ »
الاتساق الداخلي للعينة الكلية جزء التردد

مستوى الدالة	حجم العينة	معامل الارتباط	رقم المفردة	م
.....	٤٠٠	..٠١	٤	١
.....	٤٠٠	..٠٧	٥	٢
.....	٤٠٠	..٣٧	٦	٣
.....	٤٠٠	..٥٤	٨	٤
.....	٤٠٠	..٥١	١٠	٥
.....	٤٠٠	..٥٠	١١	٦
.....	٤٠٠	..٣٥	١٣	٧
.....	٤٠٠	..٣٦	١٤	٨
.....	٤٠٠	..٢٥	١٦	٩
.....	٤٠٠	..٥٥	١٨	١٠
.....	٤٠٠	..٦٤	٢٠	١١
.....	٤٠٠	..٦٨	٢١	١٢
.....	٤٠٠	..٧٢	٢٥	١٣
.....	٤٠٠	..٦٦	٢٦	١٤
.....	٤٠٠	..٦٣	٢٧	١٥
.....	٤٠٠	..٦٢	٢٩	١٦
.....	٤٠٠	..٥٨	٣١	١٧
.....	٤٠٠	..٥٧	٣٣	١٨
.....	٤٠٠	..٥٥	٣٦	١٩

كذلك عمد الباحث إلى زيادة إيضاح الاتساق الداخلي ومن خلال حساب صدق الأجزاء بتحديد معاملات ارتباط درجات جزئي المقياس مع درجات المقياس الكلي للشائعتين. ويوضح الجدول رقم «١٤» هذه النتيجة.

جدول رقم «١٤»
معامل ارتباط جزئي المقياس مع المقياس الكلي
بعد تطبيقه على العينة الكلية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المقياس
.....	.٨٦	تصديق الشائعتين
.....	.٩٢	تردد الشائعتين

ويتضح من الجدول رقم «١٤» ارتفاع مستوى التناسق الداخلي حيث كان .٨٦ دال عند أقل من .١ . كما يتضح من الجدول رقم ٦،٧ إرتفاع معاملات الإرتباط عنه في العينة الإستطلاعية حيث كان أقل معامل إرتباط ٣ وأعلاه معامل إرتباط ٢،٢ كذلك زيادة معدل ثبات المقياس بطريقة الفا عند تطبيقه على العينة الكلية حيث كان بعد التصديق ٦٢،٧٦ ثم أصبح ٧٩،٠ وكان بعد التردد ٨٤،٠ ثم أصبح

* ثانياً: اختبار الذكاء «المصروفات المتتابعة لجون رافن»:

من أهم الأسباب التي دفعت الباحث إلى تطبيق هذا الاختبار هو سهولة تطبيقه على العينة المستخدمة كذلك ملاءمة الاختبار للمجتمع السعودي حيث سبق وأن قمن على البيئة السعودية المنطقية الغربية ١٣٩٩هـ من قبل فريق بحث مكون من الدكتور فؤاد أبوحطب وأخرون وتم تقييم هذا الاختبار على عينة كبيرة بعضهم من طلاب وطالبات المدارس والمعاهد والجامعات في مناطق مكة المكرمة وجدة والطائف وقد بلغ عددهم الكلي ٤٩٣٢ مفحوصاً ومفحوصة منهم ٣١٥٨ من الذكور ١٧٧٤ من الإناث تتراوح أعمارهم من ٨ سنوات إلى ما فوق الثلاثين ويكون هذا الاختبار من خمس مجموعات هي أ، ب، ج، د، هـ كل منها يتكون من ١٢ مفردة أي أن المجموع الكلي لمفردات الاختبار ٦٠ مفردة، وتتابع المجموعات الخمس حسب الصعوبة، والمفردة الأولى في كل مجموعة عادة ما تكون واضحة بذاتها إلى حد كبير ثم تتزايد صعوبة المفردات داخل كل مجموعة تدريجياً، ومع ذلك فكل مفردات المجموعات تتتشابه في المبدأ المتضمن فيها ويعطي نظام ترتيب المفردات داخل كل مجموعة تدريجاً مقنناً على طريقة العمل فيها.

وتتألف كل مفردة من رسم أو تصميم هندسي أو نمط شكلي حذف منه جزء وعلى المفحوص أن يختار الجزء الناقص من بين ستة أو ثمانية بدائل معطاة.

وتعتبر الدرجة الكلية في الاختبار مؤشراً على الطاقة العقلية.

(أبوحطب، ١٣٩٩، ص ١٤)

* صدق وثبات الاختبار:

أولاً: صدق الاختبار:

١- صدق التكوين الفرضي:

تم حساب صدق التكوين الفرضي من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١ - هل اختبار المصفوفات المتتابعة اختبار غير لغوي؟
- ٢ - هل الاختبار اختبار قوة وليس اختبار سرعة؟
- ٣ - هل تتبع المجموعات الخمس التي تصنف إليها مفردات الاختبار أ ، ب ، ج ، د ، ه ترتيب على هذا النحو التتابعي حيث تتضمن كل مجموعة عملية عقلية معرفية أبسط من التي تليها؟
- ٤ - هل تتبع المفردات الفردية داخل المجموعات تتابعاً منتظماً من الأسهل إلى الأصعب؟
- ٥ - هل يظهر الاختبار زيادة منتظمة بين درجاته مع التقدم في العمر «تمايز العمر».
- ٦ - مامدى قدرة الاختبار على التمييز بين الصفوف الدراسية.
ووجد أن الاختبار يجيب على جميع الأسئلة عدا السؤال الثالث حيث ظهر أن المجموعة « د » أبسط من المجموعة « ج ». كذلك السؤال الخامس حيث لا يظهر الاختبار زيادة منتظمة بعد سن ٨ سنوات.

أيضاً السؤال السادس فقد كانت الفروق دالة بالنسبة للبنين في جميع الحالات عدا الفروق للصفين الأول والثالث الثانوي بنين، أما البنات فقد كانت الفروق دالة عدا الفروق بين صفوف نهايات المراحل الدراسية.

(أبوحطب، ١٣٩٩، ص ٢٩ - ٤٧)

بـ الصدق المرتبط بالمحكات:

تم جمع بعض الشواهد عن الصدق التلازمي للاختبار باستخدام محكّات التحصيل من ناحية وبعض الاختبارات العقلية التي تم تقنيتها مع هذا الاختبار ويوضح الجدول «رقم ١٥» معاملات الارتباط بين الاختبار وعدد من المحكّات التي تم استخدامها عند تقييم هذا الاختبار ومنه يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين الاختبار والمحكّات دالة سواء عند المستوى ٠٠٥ أو المستوى ٠٠١

(أبوحطب، ١٣٩٩، ص ٤٨)

**جدول رقم «١٥»
صدق الاختبار باستخدام المحكّات**

المحكّات	ن	العمر	معامل الارتباط
اختبار ذكاء الشباب اللغطي (الحامد زهران)	١٠٠	١٤ + سنة	** .٠٧٣
اختبار ذكاء الشباب المصور (الحامد زهران)	١٠٠	١٤ + سنة	** .٠٧٨
مجموع درجات التحصيل في امتحان الكفاءة المتوسطة المعدل التراكمي لطلابات الجامعة.	١٠٠	١٤ + سنة	** .٠٧١
اختبار رسم الرجل.	٩٨	١٨ + سنة	* .٠٢٤
اختبار رسم الرجل.	٦٢	٨ سنوات	* .٠٣٠
اختبار رسم الرجل.	٣	٩ سنوات	** .٠٥٦
اختبار رسم الرجل.	٥٤	١٠ سنوات	** .٠٤٩
اختبار رسم الرجل.	٧٤	١١ سنة	* .٠٢٥
اختبار رسم الرجل.	٥٣	١٢ سنة	** .٠٠٦
اختبار رسم الرجل.	٨٦	١٣ سنة	** .٠٣٨
اختبار رسم الرجل.	٧٩	١٤ سنة	* .٠٢٢
اختبار رسم الرجل.	٨٨	١٥ سنة	* .٠٣٨
اختبار رسم الرجل.	٢٢	١٦ سنة	* .٠٣٩
اختبار رسم الرجل.	٣٤	١٧ سنة	* .٠٣٥
اختبار رسم الرجل.	٣٠	+ ١٨	* .٠٣٧

(أبوحطب، ١٣٩٩، ص ٤٩)

ثانياً : ثبات الاختبار

استخدم في تقدير ثبات الاختبار طريقتين: أولاهما طريقة إعادة الاختبار وفيها تم إعادة تطبيق الاختبار على مجموعات مختلفة من عينة التقنيين الأصلية في مختلف الأعمار ابتداء من سن ١٠ حتى سن ٢٥ سنة. ويلخص الجدول رقم (١٦) معاملات الثبات بإعادة الاختبار ومنه يتضح أن جميع المعاملات مرتفعة بدرجة كافية.

**جدول رقم «١٦»
معاملات الثبات (إعادة الاختبار)**

معامل الثبات	<i>n</i>	العمر الزمني
٠,٧٣	٣٠	١٠ سنوات
٠,٨٢	٤٢	١١ سنة
٠,٨٥	٤٥	١٢ سنة
٠,٨٦	٥٠	١٣ سنة
٠,٨١	٥	١٤ سنة
٠,٨٤	٥٠	١٩ - ١٥ سنة
٠,٨١	٩٧	٢٤ - ٢٠ سنة
٠,٤٦	٥٠	+ ٢٥ سنة

والطريقة الثانية هي تطبيق معادلة كيودر ريتشاردسون رقم ٢٠.

$$r = \frac{(n)}{\frac{2^u}{n-1}}$$

حيث *n* تدل على عدد المفردات.

ويوضح الجدول رقم ١٧ معاملات الثبات بهذه الطريقة للأعمار من ٨ سنوات حتى ٣٠ + سنه ومنه يتبين أن جميع المعاملات

مرتفعة. وهكذا تتفق الطريقتان على ثبات الاختبار.

جدول رقم «١٧»

معاملات الثبات (كيودر ريتشاردسون)

معامل الثبات	N	العمر الزمني
.,٨٧	١٤٤	٨ سنوات
.,٩٢	٧٧	٩ سنوات
.,٩٥	١١٦	١٠ سنوات
.,٩٣	١٩٨	١١ سنة
.,٩٤	٣٢٤	١٢ سنة
.,٩٥	٢٣٧	١٣ سنة
.,٩٦	٢٥٩	١٤ سنة
.,٩٥	٢٩٢	١٥ سنة
.,٩٤	٢٧٦	١٦ سنة
.,٩٥	١٧١	١٧ سنة
.,٩٣	١٣١	١٨ سنة
.,٩٣	١١٨	١٩ سنة
.,٩٣	٥٦	٢٤ - ٢٠ سنة
.,٩٤	١٥٦	٢٩ - ٢٥ سنة
.,٩٤	١١٧	+٣٠

(أبوحطب، ١٣٩٩، ص ٥١)

*ثالثاً: اختبار سمة القلق تأليف شارلز دسبيلبرجو وآخرون ترجمة
د. عبدالرقيب البحيري ١٩٨٤م:

أصل هذا الاختبار هو اختبار حالة وسمة القلق وقد اكتفى الباحث باستخدام مقياس سمة القلق فقط والتي تعتمد على التقدير الذاتي وذلك لأن ما يهم الباحث في دراسته هو القلق كسمة وليس حالة لأن القلق كسمة صفة دائمة تشير إلى الاختلافات الفردية الثابتة نسبياً في قابلية الإصابة بالقلق التي ترجع إلى الاختلافات الموجودة بين الأفراد في استعدادهم للإجابة للمواقف المدركة كمواقف تهديدية بارتفاع حالة القلق وكمفهوم سيكولوجي فإن سمة القلق لها نفس الخصائص والتي يطلق دوافع وهذه الدوافع والاستعدادات تكتسب في الطفولة وتظل كامنة غير مشعور بها حتى تجد الظروف المثيرة التي تنشطها وتثيرها أو أن هذا الشعور والذي نسميه القلق بقایا خبرات سابقة تهيء الفرد إلى أن ينظر إلى العالم بطريقة خاصة والميل إلى ظهور استجابة ثابتة نسبياً.

وخلالمة القول أن سمة القلق شعور دائم يحدث عنه استجابة معينة إذا أثيرت بمثيرات معينة وهو الذي يسعى الباحث إلى قياسه.

وصف الاختبار:

يتكون اختبار سمة القلق من ٢٠ عبارة يطلب فيها من الأفراد وصف ما يشعرون به بوجه عام وتكون الإجابة باختيار واحد الاختبارات الأربع التالية: مطلقاً - أحياناً - غالباً - دائماً.

وتتراوح قيمة الدرجات على الإختبار من ٢٠ درجة كحد أدنى إلى ٨ درجة كحد أقصى ويشير التقدير المرتفع إلى القلق المنخفض والعكس صحيح.

وقد تم تقنين هذا المقياس بعد ترجمته إلى اللغة العربية حيث كانت عينة التقنين من شرائح المجتمع المختلفة واشتملت على طلاب وطالبات في المراحل الثانوية والجامعة وعلى طلاب وطالبات الدراسات العليا والذين تتراوح أعمارهم من ٢٤ سنة إلى ٤٧ سنة وقد تم اختيار العينات السابقة من محافظة أسيوط بمصر.

وقام الباحث بعرض هذا المقياس على مجموعة من المحكمين للتأكد من أنه يناسب البيئة السعودية، ووجدوا أنه ملائم تماماً للبيئة السعودية.

ثبات الاختبار:

١ - تم حساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة التطبيق على عينة التقنين بعد فترة من تطبيقه بلغت أسبوعين وقد تراوحت قيم الثبات بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية وطلاب الدراسات العليا بين ٠,٧٩ إلى ٠,٩١ .. ومعاملات الارتباط جميعاً تصل إلى مستوى الدلالة ٠,١ .. أما بالنسبة لطلاب الجامعة فقد تراوحت معاملات الثبات بين ٠,٧٧ إلى ٠,٨٧ ..

٢ - جرى حساب ثبات الاختبار بطريقة كرونباخ:

وكانت معاملات الثبات مرتفعة نسبياً حيث تراوحت بين ٠,٧١ إلى ٠,٦٩ ..

٣ - طريقة التجزئة النصفية:

جرى حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وكانت معاملات الارتباط بين الجزئين عالية حيث كانت بالنسبة للبنين في المرحلة الثانوية ٠,٨٣ .. وفي المرحلة الجامعية ٠,٨٧ .. وفي الدراسات العليا ٠,٩٢ .. أما البنات فكانت في المرحلة الثانوية ٠,٨٠ .. وفي الجامعة ٠,٩٠ .. وفي الدراسات العليا ٠,٨٨ ..

صدق الاختبار:

١ - صدق المحكّات تم حسابه باستخدام مقياس كاتل للقلق (*PAT*) وبعد العصابة من مقياس ايزنك للشخصية (*EFT*) الصورة ب وكانت النتيجة حسب الجدول الموضح أدناه.

جدول رقم «١٨» صدق المحكّات لمقياس القلق

دراسات عليا		جامعي		ثانوي		المحك	
أيزنك	كاتل	أيزنك	كاتل	أيزنك	كاتل	أيزنك	كاتل
٠,٦٨	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٧	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٧
٠,٦٧	٠,٧٦	٠,٦١	٠,٧٠	٠,٥٠	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٦٧

٢ - صدق التكوين الفرضي:

تم حسابه بالطرق الآتية:

(أ) صدق المفردات:

وذلك باعتبار الدرجة الكلية في الاختبار نفسه محكّاً للصدق ثم حسب الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وكانت معاملات الارتباط عالية وتصل معظمها إلى مستوى الدلالة الاحصائية.

٣ - التحليل العاملي:

تم حساب معاملات الارتباط بين مقياس سمة القلق وبين مقياس العصابة ومقياس كاتل للقلق على عينات مختلفة من العينة الكلية ويبين الجدول رقم ١٩ النتيجة.

جدول رقم «١٩»

معامل الارتباط لمقياس سِمة القلق و مقياس العصابية و مقياس كاتل للقلق

		دراسات عليا		جامعي		ثانوي		المحك	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٥	٠,٧٨	٠,٨٤	٠,٨١	سمة القلق			
٠,٨٩	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨٥	مقياس كاتل للقلق			
٠,٨١	٠,٨٣	٠,٧٧	٠,٨٠	٠,٧٨	٠,٨٨	مقياس العصابية لـ إيزنك			

* العينة:

ينظر الباحث عند اجراء دراسته إلى أثر المستوى التعليمي ودوره كأحد المتغيرات المستقلة بالإضافة إلى المتغيرات المستقلة الأخرى لذلك فإن المستوى التعليمي للعينة قد أخذ في الاعتبار ومن هنا كان لزاماً على الباحث أن تكون هناك مجموعتين تمثل المجتمع الأصلي وهو مدينة الطائف.

فكان المجموعة الأولى وهي التي يكون المستوى التعليمي لها مرتفع ويمثلها طلاب كلية التربية بالطائف تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وعدد them حوالي ٢٠٠ طالب.

أما المجموعة الثانية وهي التي يفترض أن يكون المستوى التعليمي فيها منخفض فيمثلها طلاب المدارس الليلية للمرحلة المتوسطة بالطائف وقد وجد في مدينة الطائف ثلاثة مدارس متوسطة ليلية لتعليم الكبار وهي:

١ - مدرسة الريان المتوسطة.

٢ - مدرسة أبي محجن الثقفي المتوسطة.

٣ - مدرسة الحوية المتوسطة.

وتم اختيار أفراد العينة من جميع المدارس بنفس الطريقة السابقة وهي الطريقة العشوائية الطبقية وعدد أفرادها ٢٠٠ طالب وبذلك أصبح العدد الإجمالي للعينة ٤٠٠ طالب.

* مصطلحات الدراسة:

القابلية لتصديق الشائعات:

والمقصود به الميل إلى الاعتقاد بصحة الأخبار التي لم تعرف حقيقتها بعد سواء كانت هذه الأخبار عن طريق وسائل الإعلام أو الأفراد الآخرين، ويعرف في ضوء الأسئلة المكونة لجزء تصديق الشائعة في مقاييس القابلية لتصديق الشائعات وترديدها والتي تتكون من ١٧ مفردة.

القابلية لتردد الشائعات:

والمقصود به نقل الشائعات وتكرارها والعمل على نشرها بين أفراد الجماعة. ويعرف في ضوء الأسئلة المكونة لجزء ترديد الشائعات في مقاييس القابلية لتصديق الشائعات وترديدها والتي تتكون من ١٩ مفردة.

الذكاء :

يعرف في ضوء الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن.

القلق :

يعرف في ضوء العبارات المكونة لقياس مستوى القلق من اختبار سمة القلق للكبار تأليف الدكتور شارلز سبيلييرجر وأخرون ترجمة د. عبدالرقيب البهيري والذي تتتألف مفرداته من عشرين مفردة.

المستوى التعليمي:

هو المرحلة التعليمية التي وصل إليها كل فرد من أفراد العينة، ويعرف من خلال عينة البحث حيث تكون من مجموعتين:

المجموعة الأولى: تمثل المستوى التعليمي الأعلى وهم طلاب الجامعة وعددهم ٢٠٠ طالب.

المجموعة الثانية: وتمثل المستوى التعليمي الأقل وهم طلاب المدارس المتوسطة الليلية، وعددهم ٢٠٠ طالب.

* اجراءات التطبيق:

اتبع الباحث عند تطبيق الأدوات المستخدمة في البحث الخطوات التالية:

أولاً: طبق الاستبيان على عينة من مجموعتين هما:

١ - **المجموعة الأولى:** طلاب المدارس المتوسطة الليلية موزعين حسب الجدول الموضح أدناه.

جدول رقم «٢٠»

توزيع العينة الاستطلاعية من طلاب المدارس المتوسطة الليلية

العدد	اسم المدرسة	م
٦٠	متوسطة أبي محجن الثقفي	١
٩٠	الريان المتوسطة	٢
٥٠	الحوية المتوسطة	٣
٢٠٠	المجموع	

٢ - **المجموعة الثانية :** طلاب الجامعة

وقد قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على الطلاب الدارسين لمادة الثقافة الإسلامية بمستوياتها المختلفة، والسبب في ذلك يعود لكون المادة الثقافة الإسلامية مادة إجبارية لجميع طلاب الجامعة بمستوياتهم وأقسامهم المختلفة ولأن الطلاب الدارسين لهذه المادة يمثلون طلاب الجامعة بمستوياتهم المختلفة فهي من أربعة مستويات

وكل مستوى يمثل سنة ومستوى من مستويات الجامعة، كما أنه لا يمكن تكرار التطبيق على أي طالب من الطلاب لأنه لا يسمح لطالب بتسجيل مستويين في فصل دراسي واحد وبهذه الطريقة استطاع الباحث تلافي تكرار التطبيق على أفراد العينة لاسيما وأن عددهم كبير نسبياً.

ثانياً: تم جمع أدوات البحث في كراس واحد حيث وضعت تعليمات عامة للمفحوصين في أول صفحة كذلك تم ترتيب أدوات البحث على النحو التالي، مقياس الشائعات مقياس حالة القلق ثم مقياس الذكاء بعد أن وضعت تعليمات خاصة بطريقة الإجابة لكل مقياس بعد أن حذف عنوان هذا المقياس حتى لا يكون هناك تأثير في نوعية الاستجابات التي يقدمها المفحوصين.

ثالثاً: تولى الباحث بنفسه تقديم أدوات البحث بنفسه في كل جلسات التطبيق حيث قرأ تعليمات كل مقياس بصوت عالٌ وتتابع المفحوصين القراءة معه في صمت وتلى ذلك الرد على أي استفسارات ايجابية حتى لا يتم التطبيق إلا بعد التأكد من أن الجميع قد فهم المطلوب تماماً وقد تضمن التمهيد لعملية تقديم أدوات البحث إشارة إلى أهداف وأهمية دور الأبحاث الميدانية في خدمة المجتمعات وأشارت لدى الطلاب أهمية الصراحة ودوافع الأمانة وضرورة الالتزام بالصدق في الإجابات ووضع لهم أن استجاباتهم لن تستخدمن إلا لأغراض البحث العلمي وأنه بإمكان أي طالب عدم كتابة اسمه إذا رغب ذلك، وله قبول المشاركة في الاستجابات أو رفضها كما أشير إلى ضرورة اتباع التعليمات الخاصة بكل مقياس.

رابعاً: استغرق تطبيق أدوات الباحث لكل فرد مابين ساعة إلى ساعتان وربع، حيث استغرق مقياس الشائعات مابين عشرة دقائق إلى ربع ساعة، ومقياس القلق مابين خمسة دقائق إلى عشرة دقائق، فمقياس الذكاء مابين نصف ساعة إلى ساعتان إلا عشرة دقائق.

* الأسلوب الإحصائي:

استخدم الباحث لمعرفة الفروق الدالة وغير الدالة بين العينات
الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب *Frequencies & Ratios*

٢- المتوسطات والانحرافات المعيارية *Means & Standard deviations*

٣- الارتباط البسيط *Simple Correlation*

٤- اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات

الفصل الرابع

نتائج الدراسة و تفسيرها

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: نتائج الفرض الأول وتفسيره:

نص الفرض الأول على أنه:

«لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء وتصديق الشائعات لدى أفراد العينة».

ولكي يتحقق الباحث من صحة الفرض قام بإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة الذكاء التي حصل عليها أفراد العينة من اختبار الذكاء لجون رافن «المصفوفات المتتابعة» وبين الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة من مقياس الشائعات «جزء التصديق» وقد كانت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول رقم «٢١».

جدول رقم «٢١»

معامل الارتباط بين جزء التصديق
في مقياس الشائعات والذكاء للعينة الكلية

ن	مستوى الدلالة	معامل الارتباط
٤٠٠١	.١٧-

ومن النتيجة السابقة يتضح أن العلاقة بين مستوى الذكاء وتصديق الشائعات علاقة سلبية بمعنى أنه كلما ارتفعت درجة الذكاء قلّ تصديق الشائعات. وأنه إذا كان الذكاء منخفض فإن درجة التصديق سوف تكون مرتفعة.

وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي تم الوصول إليها في دراسة جيقر وأندوني ١٩٨٨ حيث أجريت تجربة لدراسة أثر القلق والسذاجة في انتشار وتصديق الشائعات فأكملت هذه الدراسة أن للسذاجة دور في سرعة انتشار وتصديق الشائعات حيث وجد أن

البعض من الذين أجريت حولهم التجربة قاموا بتصديق الشائعة خاصة الذين قاموا بتكرارها وأن الذين لم يسمعوا بها فقد كذبواها ودحضوها مباشرة فور سمعها وهذا يؤكد أن السذاجة تعزز انتقال الشائعة.

ويرى الباحث من وجهة نظره أن هذه النتيجة تتفق مع كثير مما يراه الآخرين من أن الشخص ذو الذكاء المرتفع يستطيع أن يميز بين كثير من الأمور فلا ينخدع بما تقدمه إليه الشائعات من معلومات كاذبة ومغلوطة كما أنه لا ينخدع بزيفها وبريقها لذلك نجده عندما يستمع إلى الشائعات فإنه يدحضها ويكتبهما وإذا كانت تحمل جزءاً من الحقيقة فإنه يبحث عن ما يؤكدتها أو ينفيها من مصادرها الموثوقة ويحاول ربطها بما لديه من حقائق ومعلومات مستخدماً بذلك التفكير العقلاني والتحليل المنطقي الذي يستند على أساس واقعية مستفيداً من القدرات الخاصة التي تمكّنه من الوصول إلى الحقيقة بأسهل وأسرع طريقة دون أن يكون هناك مجالاً للشك والريبة.

ثانياً : نتيجة الفرض الثاني وتفسيره

نص الفرض الثاني على أنه:

«لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين مستوى الذكاء وتردد الشائعات لدى افراد العينة».

ولكي يتحقق الباحث من صحة هذا الفرض قام بإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة الذكاء التي حصل عليها افراد العينة من تطبيق اختبار الذكاء «المصفوفات المتتابعة» «لجون رافن» وبين الدرجة التي حصل عليها افراد العينة من مقياس الشائعات بعد التردد. وقد كانت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول رقم

«٢١»

جدول رقم «٢١»

معامل الارتباط لجزء التردد من مقياس الشائعات والذكاء للعينة الكلية

ن	مستوى الدلالة	معامل الارتباط
٤٠٠	أقل من ٠٠٠١	٠,٢٠ -

ومن النتيجة السابقة يتضح أن العلاقة بين درجة الذكاء وتردد الشائعات علاقة سلبية دالة بمعنى إنه إذا كانت درجة الذكاء مرتفعة فإن مستوى تردد الشائعات لدى افراد العينة سيكون ضعيف والعكس صحيح أي أنه إذا قلت درجة الذكاء فإن تردد الشائعات سيكون مرتفع.

وهذه النتيجة تتفق مع ما سبق وأن أوردناه في تفسيرنا لنتيجة الفرض الأول لأن الشخص ذو الذكاء المرتفع لا ينقل الشائعات إلا إذا كان متاكداً من صحة المعلومات التي تحملها لأنه لا يهدف في

نقله لها إلى جذب انتباه الآخرين أو التباهي والتفاخرة بمعرفة ما ليس لديهم، فمن خلال ذكائه نجده متواافق مع نفسه بعيد عن كثير من الأمور التي يلجا إليها السذج والمغفلين وقادر على تحقيق أهدافه بصورة ملائمة، كذلك إذا كانت الشائعات تحمل جزءاً من الحقيقة فإنه ينظر إلى أهدافها البعيدة التي دفعته برموجيتها إلى إطلاقها، ويقيس على ذلك مدى الفائدة في نقل وترديد الشائعة إذا كانت هناك خطورة أو ضرر يمكن حدوثه فإنه يتحاشى تردیدها بل يسعى إلى ما يدمّر هذه الشائعة لأنّه على قدرة لكشفها.

ثالثاً: نتيجة الفرض الثالث وتفسيره:

نص الفرض الثالث على أنه:

«لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين مستوى القلق وتصديق الشائعات لدى أفراد العينة».

ولكي يتحقق الباحث من صحة الفرض قام بإيجاد العلاقة الإرتباطية بين الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة من تطبيق اختبار سمة القلق وبين الدرجة التي حصل عليها نفس أفراد العينة من تطبيق مقياس الشائعات بعد التصديق. وقد كانت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول رقم «٢٣»

جدول رقم «٢٣»

معامل الارتباط لجزء التصديق من مقياس الشائعات والقلق للعينة الكلية

ن	مستوى الدلالة	معامل الارتباط
٤٠٠	أقل من .٠٠١	.٠٢٤

وهذا يعني أنه كلما زاد مستوى القلق لدى أفراد العينة فإنه سيرتفع بذلك درجة تصديقهم للشائعات.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراستين المنشورتين في مجلة الإتصال عام ١٩٨٨ العدد ٣٩ والتي أكدت ذلك لأن الأشخاص الذين يعانون من القلق لديهم شعور بعدم الأمان ويعانون كثيراً من التوترات والإنفعالات المبالغ فيها وهم بتصديقهم للشائعات يحاولون تخفيف هذه الانفعالات لأن الشائعات قد تمس بعض الأمور التي تهمهم.

رابعاً : نتيجة الفرض الرابع وتفسيره:

نصل إلى الفرض الرابع على أنه :

«لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين مستوى القلق وبين تردد الشائعات لدى أفراد العينة».

ولكي يتحقق الباحث من صحة هذا الفرض قام بإيجاد العلاقة الإرتباطية بين الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة من تطبيق اختبار سمة القلق وبين الدرجة التي حصل عليه نفس أفراد العينة من تطبيق مقياس الشائعات بعد التردد.

وكانت النتيجة حسب ما هو موضح في الجدول رقم «٢٤»

جدول رقم «٢٤»

معامل الارتباط لجزء التردد من مقياس الشائعات والقلق للعينة الكلية

ن	مستوى الدلالة	معامل الارتباط
٤٠٠	أقل من ٠٠١	٠,٢٩

وهذا يعني أنه كلما زاد القلق لدى أفراد العينة كلما زاد تردد الشائعات والعكس صحيح.

وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي أشرنا إليها في الفرض السابق والمنشورة في مجلة الإتصال عام ١٩٨٨ العدد ٣٩ حيث أثبتت أن للقلق دور فعال في نشر وبناء الشائعات وأن الإشخاص الذين يعانون من القلق قابلين لتكرارها حين سماعها من نظرائهم أما الأشخاص العاديين فإنهم يكذبونها ويدحضونها حين سماعها.

ويرى الباحث أن تفسير ذلك يتفق مع تفسير الفرض السابق من حيث أن الأفراد الذين يعانون من القلق ربما يسعون إلى جذب

الإنتباه وكسب تعاطف الآخرين كما أنهم يحاولون إعطاء أنفسهم أهمية من خلال إظهار أنفسهم بأنهم مصادر للمعلومات وأنهم أشخاص على علم وإطلاع ببواطن الأمور. ولأن القلق يلعب دوراً هاماً وبارزاً في نقل وتردد الشائعات، وذلك بالتخلص من هذا الشعور بالبحث عما يخففه، فحين يجد الناس أنفسهم في موقف حرج، وحينما لا يعرفون ما هي أسباب الشرور التي يعانون منها، فإنهم يحسون بحالة من القلق ويسعون إلى تخفيفه بأن يلقوها بتبعية هذه الشرور على أشخاص وجماعة، وهي ما يسمى بكبش الفداء، وفي ذلك ما يشير إلى تخفيف القلق الذي يثيره المجهول وغير المحدد بصفة عامة.

خامساً: نتيجة الفرض الخامس وتفسيره:

نص الفرض الخامس على أنه:

«لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطالب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في تصديقهم للشائعات».

لكي يتحقق الباحث من صحة هذا الفرض استخدم اختبار $T Test$ لقياس الفروق في المتوسطات عند مجموعتين من أفراد العينة حيث كانت المجموعة الأولى تمثل طلاب الجامعة ويبلغ عددهم ٢٠٠ طالب والمجموعة الثانية طلاب المدارس المتوسطة الليلية ويبلغ عددهم ٢٠٠ طالب وكانت النتيجة وفق الجدول رقم «٢٥»

جدول رقم «٢٥»

عدد ومتوسطات ودرجة الحرية وقيمة t ومستوى الدلالة لقياس الفروق في المتوسطات بين الطالب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطالب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في تصديقهم للشائعات

المجموعات	العدد	المتوسطات	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة
المجموعة الأولى	٢٠٠	٣٩٨	٣٩٨	٥,٣٥	...
المجموعة الثانية	٢٠٠	٣٢,٨٢	٣٢,٨٢		

ويتضح من هذه النتيجة أن هناك فروق في المتوسطات لصالح طلاب الجامعة وأن قيمة t في هذه الفرضية ٥,٣٥ بمستوى دلالة ٠,٠١ وبدرجة حرية ٣٩٨ للمجموعتين طلاب الجامعة وطلاب المدارس المتوسطة الليلية وهذا يعني أن طلاب المدارس المتوسطة الليلية أقل تصديقاً للشائعات من طلاب الجامعة، بمعنى أن الارتباط بين المستوى التعليمي وتصديق الشائعات ارتباط إيجابي.

وتفسير هذه النتيجة في نظر الباحث يعود إلى الأسباب التالية:

أولاً: أن المستوى التعليمي الذي كان لصالح طالب الجامعة لا يعكس بالضرورة مستوى وعي وإدراك ونضج هؤلاء الطلاب بخلاف طلاب المدارس المتوسطة الليلية الذين في نفس السن تقريباً إلا أنهم قد يكونوا أكثر نضجاً ووعياً وإدراكاً من طلاب الجامعة، حيث إن الكثير منهم وإن لم يكن الجميع أرباب أسر وموظفين في مؤسسات حكومية أو مؤسسات خاصة، أي أنهم أكثر تجربة وخبرة في الحياة وأكثر مسؤولية، وبذلك يكونوا أكثر تحصيناً ضد الشائعات من طلاب الجامعة، فنجدهم لا يصدقون كل ما يسمعونه أو يقرؤونه بل يرجعونه إلى خبرتهم ومعرفتهم السابقة بخلاف طلاب الجامعة الذين نجدهم أقل خبرة ومعرفة بشؤون الحياة، كما أنهم في حالة ترقب مستمرة لوضع حياتهم المستقبلية والعملية التي لم تبدأ بعد ولا يعرف الاتجاه أو الطريق الذي سيسلكه كلاً منهم، كذلك عدم تحمل المسؤولية بالصورة التي هي عليه عند طلاب المتوسطة الليلية.

ثانياً: أن مجتمع طلاب الجامعة أكثر تجانساً من مجتمع طلاب المدارس المتوسطة الليلية، وهذا يتواافق مع ما أشير إليه من أن الشائعات تسري وتنتشر بشكل كبير في الجماعات التي تقسم بالتجانس والاتصالات الوفيرة والملتحمة الأفراد، كما أنها تسري بصورة أساسية في قنوات الصداقة.

(مخيم، ١٩٦٤، ص ٢٠٠)

لذلك نجد أن طلاب الجامعة أكثر تصديقاً للشائعات من طلاب المدارس المتوسطة الليلية للاتصالات الوفيرة بين طلاب الجامعة التي تجمعهم طوال اليوم الدراسي في أنشطة منهجية ولامنهجية بخلاف طلاب المدارس المتوسطة الليلية الذين تكون فترة التقائهم ساعتين أو ثلاثة ساعات في اليوم الواحد.

ثالثاً: تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه بعض الدراسات من أنه كلما اتسع مجال الاهتمام زادت الفرص الممكنة لانتشار الشائعات، فالأشخاص الذين يتبعون الأخبار ويكترون من قراءة الصحف يستمعون إلى العديد من الإذاعات يكونون أكثر من غيرهم لقبول الشائعات لكون أفقهم الاجتماعي يمكن أن يظل متالباً، فالأحداث النائية هي في الغالب أقل الأحداث إتاحة للفهم الواضح، ومن ثم فإنها تكون أكثر قابلية لأن تنتظم في بنية خيالية مما يتحقق في الشائعات.

(مخيم، ١٩٦٤، ص ٢٠٢)

وهذا ما يمكن أن يتصف به طلاب الجامعة من حيث متابعتهم للصحف والمجلات وما ينشر في وسائل الإعلام بدرجة أكبر من طلاب المدارس المتوسطة الليلية.

سادساً: نتيجة الفرض السادس وتفسيره:

نص الفرض السادس على أنه:

«لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطالب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في ترديدهم للشائعات».

ولكي يتحقق الباحث من صحة هذا الفرض استخدم اختبار $Ttest$ لقياس الاختلافات في المتوسطات عند مجموعتي العينة طلاب الجامعة وطلاب المدارس الليلة وكانت النتيجة وفق الجدول رقم ٢٦.

جدول رقم «٢٦»

عدد ومتوسطات ودرجة الحرية وقيمة ت ومستوى الدلالة لقياس الفروق في المتوسطات بين الطالب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطالب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في ترديدهم للشائعات

المجموعة	العدد	المتوسطات	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
المجموعة الأولى	٢٠٠	٣٩,٦٣	٣٩٨	٦,٦٠١
المجموعة الثانية	٢٠٠	٣٤,٩٠			

ويتضح من هذه النتيجة أن هناك فروق في المتوسطات لصالح طلاب الجامعة وأن قيمة «ت» في هذه الفرضية ٦,٦٠ بمستوى دلالة أقل من ٠,٠٠١ وبدرجة حرية ٣٩٨ للمجموعتين طلاب الجامعة وطلاب المدارس المتوسطة الليلية.

وهذا يعني أن طلاب المدارس المتوسطة الليلية أقل ترديداً للشائعات من طلاب الجامعة، بمعنى أنه كلما قل المستوى التعليمي كلما قل ترديد الشائعات.

وهذه النتيجة تتفق مع ما سبق وأن أوضحتناه في الفرض السابق من أن الزيادة في المستوى التعليمي والتي كانت لصالح طلاب الجامعة لاتعكس بالضرورة مستوى النضج والإدراك لهؤلاء الطلاب فقد يكون لمارسة الإنسان لجوانب الحياة الأخرى دور في هذا المجال وهو ما يمكن اعتباره لصالح طلاب المدارس المتوسطة الليلية كما أشرنا كذلك إلى تجانس مجتمع طلاب الجامعة، وانتشار قنوات الصداقة فيه بصورة أكبر مما هي عليه في مجتمع طلاب المدارس المتوسطة الليلية وما لهذا الجانب من دور بارز في انتشار وسريان الشائعات.

وأيضاً النتيجة التي أشرنا إليها حيث أثبتت دراسة قام بها مكتب الإعلام الحربي عام ١٩٤٢ عن جماهير الشائعة أن الأشخاص الذين كانوا متابعين للأخبار أكثر ترديداً للشائعات بالقياس للأشخاص الذين اعتبروا أقل تتبعاً للأخبار، لأن المتابعين للأخبار تزداد الموضوعات التي تبدو ذات أهمية وجديرة بالتفكير، وجديرة بالتحدث عنها. كما أنهم يكونون في العادة أكثر قدرة من حيث سهولة التعبير اللفظي وأكثر تعوداً على التحدث عن أفكارهم ومشاعرهم دون تردد، وفي نفس الوقت تظل بعض الموضوعات غير واضحة لأن الأحداث النائية هي في الغالب أقل الأحداث إتاحة للفهم الواضح، ومن ثم فإنها تكون أكثر قابلية لأن تكتمل حلقاتها في صورة خيالية.

(مخيم، ١٩٦٤، ص ٢٠٢)

وهذا في رأي الباحث ينطبق على طلاب الجامعة بصورة أكبر مما هو عليه الحال في طلاب المدارس المتوسطة الليلية لذلك نجدهم أكثر ترديداً للشائعات من المجموعة الأخرى.

الفصل الخامس

* الخاتمة *

* توصيات ومقترنات *

* الخاتمة:

أوضحت نتائج التحليل الاحصائي التي جرى استعراضها إلى وجود علاقة ارتباط سالب ذو دلالة احصائية بين تصديق الشائعات والذكاء كذلك وجود علاقة ارتباط سالب ذو دلالة احصائية بين ترديد الشائعات والذكاء وهذا يعني أنه كلما زاد الذكاء كلما قل تصدق الشائعات وتردیدها كذلك إذا قل الذكاء زاد تصدق الشائعات وتردیدها.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع المنطق والواقع لأن الأشخاص ذوي الذكاء المرتفع لديهم القدرة الكافية لاكتشاف كذب الشائعات وزييفها فلا ينخدعون بها فهم على قدرة على التمييز بين الأخبار الصحيحة والأخبار الكاذبة حتى وإن كان هناك مجال للشك أو الظن بصدق ما تحمله هذه الشائعات من معلومات فهم على قدرة لازلة هذا الشك وتبييض هذه الظنوں بالرجوع الى مصادر المعلومات الموثوقة ومعرفة الحقيقة منها كذلك قد يكون الأشخاص ذو الذكاء المرتفع أفضل من غيرهم «ذو الذكاء المنخفض» في القدرة على التعايش مع المجتمعحيط بهم والتواافق معه دون اللجوء إلى بعض الحيل النفسية التي قد يكون لتصديق الشائعات أو تردیدها مجالاً لظهورها سواء من تبرير أو إسقاط أو حب ظهور.

كما اتضح من هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين تصدق الشائعات والقلق كذلك بين تردید الشائعات والقلق. فكلما زاد القلق زاد بالمقابل تصدق وتردید الشائعات وإذا انخفض القلق قل تصدق وتردید الشائعات وذلك لأن الأشخاص ذوي القلق المرتفع يعانون من الخوف والتوتر بحيث يكونون أكثر قابلية من غيرهم لتصديق وتردید الشائعات لاسيما وأن كانت مواضع هذه الشائعات ترتبط ولو بجزء ضئيل بما يعانونه من قلق فهم يسعون بتصديقهم

للشائعات وترديدهم لها الى تخفيف حدة القلق والتوتر وتبrier بعض التصرفات الناجمة عن القلق بما تحمله الشائعات من مواضع تمس حياتهم أو حياة الآخرين المحيطين بهم حتى وإن لم يكن ذلك الشعور ظاهر أمام الآخرين فقد يكون تصديق الشائعات وترديدها نوع من خداع النفس وقد يكون للأجواء التي يعيش بها الناس دور في ابراز تأثير عامل القلق في تصديق وترديد الشائعات فإذا كانت الأجواء المحيطة هي أجواء ترقب وانتظار لنتيجة ما غير معروفة فهي أجواء مناسبة لانتشار الشائعات بها وبالتالي تصدقها وترديدها، فالبعض يخشى من نتيجة معينة فيحاول طمئنة النفس والآخرين بنتيجة طيبة تفرح الآخرين وهي ما تسمى بشائعات الأحلام والأمني ومثال ذلك الشائعات التي انتشرت قبل بدء حرب تحرير الكويت باحتمال انسحاب العراق من الكويت أو أنه حدث انقلاب في العراق وان الرئيس العراقي قتل وان ابن الرئيس العراقي ونائبه لجأوا إلى تركيا ذلك لأنهم يسعون إلى تبديد مشاعر الخوف والقلق من خلال بعض الشائعات التي تحمل معلومات توحى بانتهاء الأزمة وعدم قيام الحرب.

كذلك قد تكون الشائعات التي تنتشر بين الناس هي شائعات خوف وذلك لأن الأشخاص الذين يعيشون أجواء الترقب والانتظار المشحونة بالقلق أكثر قابلية لتصديق وترديد الشائعات أكثر من غيرهم خاصة وأن الشائعات تكون إتمام لوقف معين أو قصة معينة ولارتباطها بالحوادث السابقة وتناسقها في معلوماتها وأنسجامها وتفسيرها لكثير من المواقف التي لم تعرف بعد.

أيضاً اتضح من هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالب ذوي المستوى التعليمي المرتفع والطالب ذوي المستوى التعليمي المنخفض في تصديقهم وترديدهم للشائعات لصالح الطالب ذوي المستوى التعليمي المرتفع.

فكما زاد المستوى التعليمي زاد تصديقهم وتردیدهم للشائعات، وقد كانت نتيجة هذا الفرض بعكس ما هو متوقع، وبعكس ما يفرضه الواقع إلا أن الباحث يفسر هذه النتيجة بأن المستوى التعليمي لا يعكس مستوى النضج والإدراك والوعي لجميع الأمور، لذلك فإن المستوى التعليمي قد لا يكون سبباً رئيسياً في تحصين الفرد ضد الشائعات، فنجد معايشته لأمور الحياة، وتحمل المسؤولية والخروج إلى الحياة ومعرفة الكثير من الأمور الواقعية دور كبير في في تكوين مستوى معين الإدراك والوعي يساعد صاحبه على قياس الكثير من الأمور وإرجاعه إلى الخبرة والمعرفة السابقة وهذا ما هو موجود لدى طلاب المدارس المتوسطة الليلية، حيث إنهم أشخاص خرجموا إلى الحياة العملية وتحمل مسؤولية الكثير من الأمور بصورة أكبر مما هي عليه لدى طلاب الجامعة، فتكون لديهم الوعي المدرك والعقل الناضج الذي لا يتأثر بالأقاويل والأخبار المشكوك فيها.

كذلك عدم تجانس مجتمع طلاب المدارس المتوسطة الليلية كما هو عليه لدى مجتمع طلاب الجامعة أثر بدرجة كبيرة على تصديق وتردید الشائعات، وإن لهذا العامل دور كبير في انتشار وسريان الشائعات وفق ما أثبتت بعض الدراسات السابقة، كما أن اهتمام طلاب الجامعة بمتابعة الصحف والمجلات والإذاعات بصورة أكبر مما هي عليه لدى طلاب المدارس الليلية، فكلما زاد مجال الاهتمام زادت الفرص الممكنة لانتشار الشائعات لأنه تزداد الموضوعات التي تبدو ذات أهمية وجديرة بالتفكير والتحدث عنها كما أنهم أكثر قدرة من غيرهم من حيث السهولة في التعبير اللفظي وأكثر تعوداً على التحدث عن أفكارهم ومشاعرهم دون تردد معبقاء بعض الموضوعات في أذهانهم بصورة غير واضحة وخاصة الأحداث البعيدة.

كما أنه قد يكون للسن دور مؤثر في هذه النتيجة، حيث كان طلاب المدارس المتوسطة أكبر سنًا من طلاب الجامعة.

* توصيات ومقترنات:

إن أهم ما نود الوصول إليه هو تكوين مجتمع محصن ضد الشائعات تحطم أمامه جميع الحملات العدائية التي تشن ضد أمتنا وهذا بالضرورة يتطلب الكثير من الجهد فلابد أن يكون ذلك وفق خطة مرسومة تعد بكل دقة واتقان، فلقد علمنا خطورة الشائعات وأثرها على الفرد والمجتمع فالعشوانية في أجراءاتنا وتصرفاتنا تكلينا الكثير ولا تتحقق لنا إلا جزءاً ضئيلاً من أهدافنا كما يجب أن تكون بعيدين عن الحلول الآنية التي لاتخدمنا إلا في فترة ومدة محدودة. لذلك لابد من التخطيط السليم الذي ينظر إلى المستقبل بوعي وإدراك تبني خططها من خلال استقراء الحوادث التي مررنا بها دون إغفال لحاضرنا وما نعيشه من أجواء وتجارب مريرة كانت ذات أثر كبير في حياتنا كما يجب أن ندرك أن تحصين المجتمع ضد الشائعات يتم وفق خطوات تكاملية متلازمة مع بعضها البعض لأن الاهتمام بأحداها دون الأخرى يؤثر على النتائج ويعكس الكثير من التوقعات وقد حدد الباحث هذه الخطوات فيما يلي:

- ١ - تكوين مجتمع واعي قادر على التحليل والتفكير يستخدم العقل والمنطق في تفسير الحوادث وفي كل ما يشاهد أو يسمعه أو يقرأه دون أن يؤمن بالخرافات أو الأساطير أو أن ينخدع بالبريق الزائف الذي تحمله بعض الشائعات وما تحمله من شعارات قد يكون لها تأثير جارف على مستمعيها، وذلك لأن كثيراً من الناس يتقبل الأفكار المقترنة عليه بسهولة ويسر، ويحكم العاطفة في ذلك دون إخضاع هذه الأفكار للفحص والتدقيق المنطقي، وهذا يعتمد بالدرجة الأولى على نوعية التعليم الذي يتلقاه أفراد المجتمع فإذا كان التعليم يقوم على أسلوب التقين والحفظ وبعيداً عن الأساليب القائمة على التحليل والمحاورة وإعمال العقل والمنطق فإن أفراد هذا المجتمع ستكون أبواباً تردد ما تسمعه دون أن تستطيع كشف الكثير من

الحقائق وتربيه خصبة لتصديق وانتشار الشائعات لذلك لابد من التخلص من أساليب التلقين في التعليم واتباع أساليب قائمة على التحليل والمحاورة واستخدام العقل والمنطق بحيث يكون المجتمع سداً منيعاً لانتشار الشائعات، فهذه الطريقة هي السلاح الأمثل لمواجهة الشائعات حيث يمكن مخاطبة العقل والملكات الناقدة الوعائية التي تعمل على إيقاظ الفكر ودحض الأكاذيب والافتراءات وكشف زيفها.

٢ - التعرف على الرأي العام وتحديد معالمه وقياس اتجاهاته والوقوف على أساليب التعبئة فيه حيث يمكن تحصينه وأشارته ضد جميع الأخطار والعوامل الدخيلة التي تؤثر عليه، حيث لايمكن إحداث أي تغيير وتأثير فيه مالم نكن على معرفة بما ينطوي عليه من اتجاهات تتوزع بين مختلف الجماعات.

٣ - توعية المجتمع بخطورة الشائعات وأثارها على الفرد والمجتمع وإبراز موقف الدين منها والاستشهاد بالأيات والأحاديث التي نصت على تحريم نقل وتردد الشائعات وأن مقاومة الشائعات مسؤولية تقع على كل فرد من أفراد المجتمع وذلك بتجنب نشرها وترديدها وضرورة إبلاغ المسؤولين بها فور سماعها حيث يقول المولى عز وجل:

(إِذْ تَلَقُونَهُ بِالسُّنْتَكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَخْسِبُونَهُ هَيْنَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ، لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ، يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبْدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)

(سورة النور، آية ١٥ - ١٧)

كذلك قوله تعالى:

(وَإِذَا جَاءَهُمْ أَهْرَانٌ أَوْ الذَّوْفُ أَذَاعُوا بِهِ وَكَوْرَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى الْأَئِمَّةِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَبِطُونَهُ مِنْهُمْ) (سورة النساء، آية - ٨٣)

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

(رواه مسلم، «عبد الباقي ب . ت» جا، ص ١٠)

وقوله «كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع». وفي رواية «كفى بالمرء اثماً أن يحدث بكل ما سمع».

(رواه البخاري، الزبيدي، ١٤٠٩، ص ٤٦٨)

٤ - يجب تكوين جيل واعي مدرك لجميع مسؤولياته وواجباته وذلك ب التربية الأبناء تربية على حب الوطن والتمسك بالتعاليم الدينية والعادات والقيم الإسلامية من ايثار وتضحية وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وخدمة المصالح العليا للإسلام والمسلمين.

وإشباع حاجاتهم النفسية وخاصة الإنتماء والأمن والاستقرار العاطفي وكذلك توعيتهم بالأخطار المحيطة بنا وما يخطط له لنا أعداء الأمة الإسلامية والأساليب التي يستخدمونها في حربهم النفسية ضدنا وكيف نواجهها وتعويدهم على المحافظة على أسرار هذه الأمة وعدم كشفها للأعداء.

٥ - توفير المعلومات الازمة والضرورية التي تمكن أفراد المجتمع من إدراك ما يحدث حوله من أمور ويجب أن تكتسب وسائل الإعلام المصداقية التي تحوز بها على ثقة المواطنين وتصديقهم لما يسمعونه

منها من أنباء وأخبار كذلك تصدقهم للإيضاحات التي تصدر حول بعض الأمور الغامضة والتي يتطلب الأمر كشفها أو دحضها وتكتفي بها.

كذلك السرعة في نقل الأخبار والأحداث التي تمس حياة المواطن أو تثير اهتمامه وإعطاء التفصيلات الضرورية واللزامية والتي لا تخل بالأمن العام بحيث يستغنى المواطن عن وسائل الإعلام الأجنبية التي قد يدس فيها الكثير من الشائعات الخطرة.

٦ - المعرفة بجميع الأساليب التي يستخدمها العدو في نشر الشائعات سواء الموجهة ضدنا أو ضد الآخرين حتى يمكن التعامل معها وتوضيح وكشف زيفها وخداعها للأخرين.

٧ - القيام بدراسات ميدانية تبحث في كشف العلاقة بين كلًا من تصديق وتردد الشائعات وبين مستوى الصحة النفسية ومفهوم الذات، والمستوى الثقافي وسمات الشخصية الأخرى، حتى يمكن تحديد خصائص وسمات مصدقي ومرددي الشائعات، خاصة وأن هذه الدراسة تثير تساؤلات حول مدى قوّة علاقة وتأثير أي من سمات الشخصية بتصديق وتردد الشائعات دون الأخرى، فيجب القيام بالدراسات الميدانية والتجريبية وعلى عينات أخرى والتي تثري هذا الجانب الذي يحتاج إلى الكثير من الدراسات والبحوث.

المراجع

قائمة المراجع

أولاً: القرآن الكريم:

ثانياً: الكتب والقواميس:

- ١ - ابن منظور الأفريقي المصري، «١٤٠٥هـ». لسان العرب مج ٨. بيروت. دار صادر.
- ٢ - أبو حطب، فؤاد وأخرون «١٣٩٩هـ». اختبار المصفوفات المتتابعة. كلية التربية بمكة المكرمة. جامعة الملك عبد العزيز.
- ٣ - أبو حطب، فؤاد «١٩٨٢م». التقويم النفسي. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- ٤ - أبو النيل، محمود السيد «١٤٠٥هـ». علم النفس الاجتماعي. الجزء الأول. دار النهضة العربية. بيروت. الطبعة الرابعة.
- ٥ - أبو النيل، محمود السيد «١٤٠٦هـ». علم النفس والشائعات. دار النهضة العربية. بيروت. الطبعة الأولى.
- ٦ - أبو زيد، أحمد «١٩٦٨». الرأي العام ورسالته الديمocratique. عالم الكتب.
- ٧ - أبو زيد، محمود «١٩٨٠». الشائعات والضبط الاجتماعي «دراسة سيسومترية في قرية مصرية». الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الاسكندرية. الطبعة الأولى. الاسكندرية.
- ٨ - الأبياري، فتحي «١٣٨٩هـ». الرأي العام والمخطط الصهيوني. القاهرة.
- ٩ - أحمد، غريب محمد سيد «١٤١٠». الآثار الاجتماعية للحرب النفسية والشائعات. المركز العربي للدراسات الأمنية الرياض.

- ١٠ - البحيري، عبدالرقيب أحمد «١٩٨٤م». اختبار حالة وسمة القلق للبار. مكتب النهضة المصرية. القاهرة.
- ١١ - بدر، أحمد «١٩٨٢م». الاتصال بالجماهير بين الإعلام والدعائية والتنمية. وكالة المطبوعات. الطبعة الأولى. الكويت.
- ١٢ - بدر، أحمد «ب . ت». صوت الشعب. دور الرأي العام في السياسة العامة. وكالة المطبوعات. الكويت.
- ١٣ - التهامي، مختار «١٩٨٢م». الرأي العام وال الحرب النفسية. دار المعارف. القاهرة.
- ١٤ - حمزة، مختار «١٩٨٢م». أسس علم النفس الاجتماعي. دار البيان العربي. الطبعة الثانية. جدة.
- ١٥ - حاتم، محمد عبدالقادر «١٩٧٣م». الرأي العام وتأثره بالاعلام والدعائية. مكتبة لبنان. بيروت.
- ١٦ - الجنبي، علي بن فائز «١٤٠٣هـ». أضواء على الحرب النفسية. مكتبة المعارف. الطبعة الأولى. الرياض.
- ١٧ - الزبيدي، زين الدين «١٤٠٩». مختصر صحيح البخاري. دار النفائس. ط٣. بيروت.
- ١٨ - زهران، حامد «١٩٧٧م». علم النفس الاجتماعي عالم الكتب.
- ١٩ - الدباغ، مصطفى «١٤٠٦هـ». الحرب النفسية الإسرائيلية. مكتبة المنار. الطبعة الأولى. الأردن.
- ٢٠ - عبد الباقي، محمد فؤاد «ب . ت». صحيح مسلم. دار إحياء التراث العربي. بيروت.

- ٢١ - عبد الرحيم، طلعت حسن «١٩٨١». علم النفس الاجتماعي. دار الثقافة. ط٢. القاهرة.
- ٢٢ - عزت، محمد فريد «١٤٠٣». بحوث في الإعلام الإسلامي. دار الشروق. جدة.
- ٢٣ - علام، فؤاد «١٤٠٦هـ». وسائل ترويج الشائعات ودور أجهزة الأمن في مواجهتها. المركز العربي للدراسات الأمنية. الرياض.
- ٢٤ - عيسوي، عبدالرحمن «١٩٧٤م». دراسات في علم النفس الاجتماعي. دار النهضة العربية. بيروت.
- ٢٥ - عيسوي، عبدالرحمن «١٩٨٢م». اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث. دار النهضة العربية. بيروت.
- ٢٦ - الغريب، رمزية «١٩٨١». التقويم والقياس النفسي والتربوي. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- ٢٧ - قطب، سيد «١٤٠٢». في ظلال القرآن. دار الشروق. الطبعة الخامسة. بيروت.
- ٢٨ - فرج، د. صفور «١٩٨٠». القياس النفسي. دار الفكر العربي. القاهرة.
- ٢٩ - كحيل، عبدالوهاب «١٤٠٦هـ». الحرب النفسية ضد الإسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة. عالم الكتب. الطبعة الأولى. بيروت.
- ٣٠ - مجمع اللغة العربية، «١٤٠٥». المعجم الوسيط. ط٣. القاهرة.
- ٣١ - مخيمر، صلاح وأخرون «١٩٦٤م». سيكولوجية الشائعة. دار المعارف بمصر. القاهرة.
- ٣٢ - مخيمر، صلاح وأخرون «١٩٦٨م». المدخل إلى علم النفس الاجتماعي. مكتبة الأنجلو المصرية. الطبعة الثانية. القاهرة.

- ٣٣ - مقبل، فهمي توفيق «١٤٠٦هـ». دور المؤسسات التربوية في الشائعات. المركز العربي للدراسات الأمنية. الرياض.
- ٣٤ - نصر، صلاح «١٩٨٨م». الحرب النفسية معركة الكلمة والمعتقد ج ١ الوطن العربي للنشر والتوزيع.
- ٣٥ - نوفل، أحمد «١٤٠٦هـ». الحرب النفسية. دار الفرقان. الطبعة الثانية.
- ٣٦ - نوفل، أحمد «١٤٠٧هـ». الحرب النفسية من منظور إسلامي. دار الفرقان. الطبعة الثانية.
- ٣٧ - نوفل، أحمد «١٤٠٧هـ». الحرب النفسية بيننا وبين العدو الإسرائيلي. دار الفرقان. الطبعة الأولى.
- ٣٨ - نوفل، أحمد «١٤٠٧هـ». الإشاعة دراسات إسلامية هادفة. دار الفرقان. الطبعة الثانية.

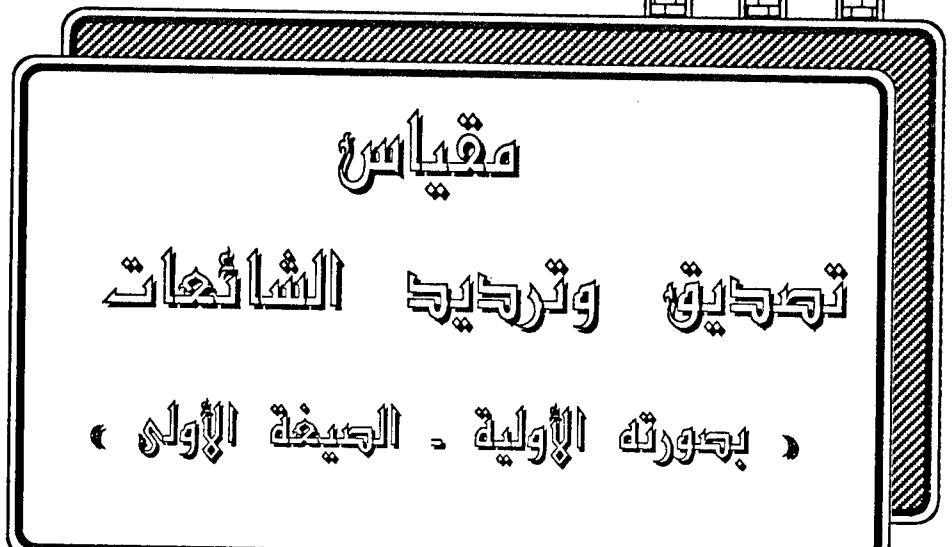
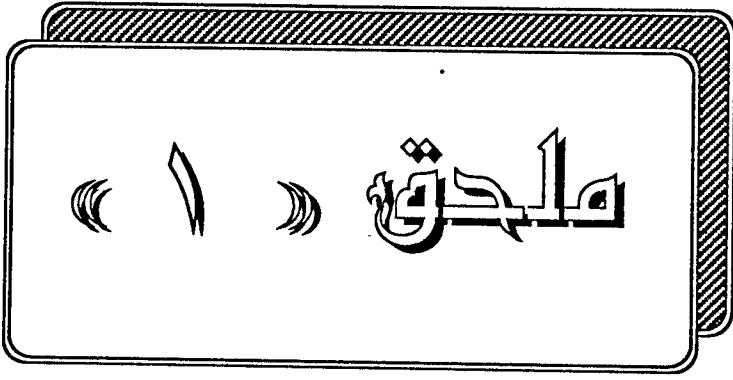
ثالثاً: الدوريات:

- ١ - الغيلي، صالح «١٤٠٣هـ». مجلة الدفاع. أضواء كاشفة عل الطريق (الشائعة). الرياض.
- ٢ - السبيت، عبد الرحمن. مجلة كلية الملك خالد العسكرية. العدد (١٢). الحرب النفسية بين النظرية والممارسة في الحرب والسلم.
- ٣ - العواجي، إبراهيم. جريدة عكاظ. العدد. ٨٩٦٧. الثلاثاء ٢١ رجب «١٤١١هـ».
- ٤ - يوسف، محمد زايد. النهج السليم للإعلام السعودي. ص ١٥.
جريدة عكاظ. العدد. ٨٩٦٠. الثلاثاء ١٤ رجب «١٤١١هـ».

رابعاً المراجع الأجنبية:

1 - Anthny & Gekar "1988" Rumor and communication a Contextual approach, Journal of communication 39 (1): 12 - 28, Winter.

الملحق



يتكون هذا الاستبيان من ٢٥ سؤال تكون الإجابة عليها بنعم أو لا تم اقتباس معظمها من الاستبيان الذي أعده الدكتور / محمود أبو النيل عند دراسته للشائعات في المجتمع المصري، فقد تم تعديل العبارات الواردة في استبيان أبو النيل بما يتلاءم مع المجتمع السعودي من حيث اللهجة ومن حيث أهمية الموضوعات التي يتطرق لها والظروف التي يحاول الكشف عنها كما تم إضافة بعض المفردات عليه بما يتلاءم مع الموضوعات والظروف التي لها أهميتها في المجتمع السعودي.

وهذا الاستبيان يحاول الكشف عن موضوعين لهما أهمية في موضوع الشائعات وهم:

١ - تقبل الشائعات.

٢ - تردد الشائعات.

وقد وضعت تعريفات لهذه التغيرات هي:

١ - التقبل :

يقصد بذلك الجانب الميل لتصديق الأخبار التي لم تعرف حقيقتها بعد سواء أكانت هذه الأخبار عن طريق وسائل الإعلام أو الأفراد الآخرين.

٢ - التردد :

ويقصد به نقل الشائعة وتكرارها خلال الشبكة الاجتماعية.

البعد الأول :

تقبل الشائعة.

يتكون من عشرة أسئلة هي:

مناسب غير مناسب

١ - هل عدم التصرير بالحقائق يجعلنا ()
نميل إلى سماع الكلام الذي لم نعرف
حقيقةه بعد؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

٢ - هل تصدق الكلام الذي نسمعه ولا ()
نعرف حقيقته إلا بعد فترة من
سماعه؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

٣ - هل الواحد يميل إلى تصديق الكلام ()
الذي يسمعه ولم يتتأكد بعد من صحته
لأن ما فيه دخان من غير نار؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

٤ - هل سبق وأن سمعت بأخبار عن ()
الحالة الاقتصادية مثل ارتفاع أسعار
المواد الغذائية ومن التي لم تعرف
حقيقةها بعد وظهر لك بعد فترة أنها
غير صحيحة؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

٥ - هل سبق وأن سمعت أخبار عسكرية ()
لم تعرف حقيقتها بعد وثبتت بعد ذلك
أنها صحيحة؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

٦ - هل سبق وأن سمعت أيضاً أخبار ()
اجتماعية مثل وفاة أو زواج أحد
الشخصيات الكبيرة لم تتأكد من
حقيقةها وثبتت بعد ذلك أنها
صحيحة؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

٧ - هل سبق وأن سمعت بأخبار عن ()
السياسة الداخلية مثل تغيير الوزراء
أو مدراء الإدارات والتحقيق مع أحد
المسؤولين عن رشوة مثلاً وثبت بعد
ذلك أنها صحيحة؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

٨ - عندما تقرأ خبراً من جديدة أو في ()
مجلة هل تميل إلى تصديقه على طول
لأنه رسمي وموثوق به؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

٩ - هل تصدق مباشرة الخبر الذي ()
تسمعه من الإذاعة والتلفزيون لأنه
رسمي وموثوق فيه؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

١٠ - عندما يتكرر سماعك للكلام الذي ()
يقال من أكثر من شخص هل تصدقه
لأنه من مصادر كثيرة موثوقة؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

البعد الثاني: تردد الشائعة .

يتكون من ١٥ سؤال هي:

١ - هل تميل إلى قول الكلام الذي نسمعه ()
ولم تتضح حقيقته لشخص آخر لأن
هذه الأخبار تفرح؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

٢ - عندما تسمع كلام عن زيادة أسعار ()
المواد الغذائية أو زيادة الرواتب هل
تميل إلى قوله إلى شخص آخر علشان
الناس تعرف؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

٣ - هل تميل إلى قول الكلام الذي تسمعه ()
ولم تتأكد بعد من صحته لشخص آخر
مثل زيادة الرواتب لأن فيه مصلحة
البلد؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

٤ - إذا كان الواحد متأكد من الكلام الذي ()
يسمعه مثل زيادة أسعار المواد
الغذائية يقوله لشخص آخر؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

٥ - عندما تسمع كلام لم تعرف حقيقته ()
بعد هل تقوله لشخص آخر بعد أن
تراجه مع نفسك؟

ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

٦ - هل لأن الناس تعرف أحوال البلد إذا ()
سمعت كلام من هذا النوع لم تعرف
حقيقته بعد تقوله لشخص آخر على
طول؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

٧ - يا ترى بعد أن تتأكد من أن الكلام ()
الذي سمعته ولم تعرف حقيقته بعد
هل تقوله لشخص آخر على طول؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسباً؟

() () () ٨ - هل إذا سمعت كلام لم تعرف حقيقته ()
بعد قوله لغيرك على طول علشان
تبسط الناس؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسباً؟

() () () ٩ - إذا سمعت كلام لم تعرف حقيقته هل ()
تميل إلى أنك تقوله لشخص آخر بعد
مدة حتى تكون متأكداً منه؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسباً؟

() () () ١٠ - هل تقول الكلام الذي تسمعه قبل ()
التحقق من صحته لشخص آخر
مباشرة لأن هذا الكلام يحدث كثيراً؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن مناسباً؟

() () () ١١ - عندما تسمع كلام حقيقته لم تعرف
بعد هل تقوله لشخص آخر عندما يرد
ذكر الموضوع بالصدفة، لأنك لست
واثق من الخبر؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

() () () ١٢ - لعدم ثقتك في الشخص الذي يقول ()
لك الكلام الذي لم تعرف حقيقته بعد
هل تقوله لشخص آخر عندما يذكر
الموضوع بالصدفة؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

() () () ١٣ - هل قمت أنت بنقل الكلام هذا ()
لشخص آخر بعد أن سمعته لأنه
يرضيك ويثير اهتمامك؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

() () () ١٤ - بعد أن سمعت الكلام الذي من هذا ()
النوع والذي لم تعرف حقيقته بعد هل
تقوله لواحد ثانٍ علشان تفرح
الناس؟

- ما هو التعديل الذي تراه إذا لم يكن
مناسباً؟

() () () ١٥ - يا ترى بعد أن سمعت هذا الكلام هل نقلته لشخص آخر علشان الكلام مهم؟

- ما هو التعديل الي تراه إذا لم يكن مناسباً؟

* سؤال مفتوح:

مارأيك بهذا الاستبيان؟

الحمد لله رب العالمين

اللهم إله العالمين

* أسماء المدكّهين:

- ١ - أ. د / صبحي قاضي
- ٢ - د / فهد الدليم
- ٣ - د / ثابت القحطاني
- ٤ - د / زايد الحارثي
- ٥ - د / عبدالرحيم الجفري
- ٦ - د / محمد الفعر
- ٧ - د / فاروق شعبان
- ٨ - د / نبيه اسماعيل
- ٩ - د / نبيل حافظ
- ١٠ - د / محمد جميل
- ١١ - د / رزق سعيد ابراهيم
- ١٢ - د / محمد حمزة أمير خان

الْبَدْرُ

مِقْيَاسٌ
تَرْكِيبُ وَتَرْكِيبُ الشَّاهَاتِ
(بِصُورَتِهِ الْأُولَى)
• الْجِيَفَةُ الْثَانِيَةُ •

يتكون هذا الاستبيان من ٣٦ مفردة تكون الإجابة عليها (موافق - محايد - غير موافق) وهو يحاول الكشف عن بعدين الأول تصديق الشائعات ١٧ (مفرده) والآخر ترديد الشائعات ١٩ (مفرده) بحيث نستطيع أن نحدد من خلال تطبيق هذا الاستبيان الأشخاص الذين لديهم قابلية لتصديق الشائعات وتردیدها وقد وضعت تعريفات لهذه المتغيرات وهي:

* تصديق الشائعات:

هو تصديق الأخبار التي لم تعرف حقيقتها بعد سواء كانت هذه الأخبار عن طريق وسائل الإعلام أو الأفراد الآخرين.

* تردید الشائعات:

يقصد به نقل الشائعة وتكرارها والعمل على نشرها بين أفراد الجماعة.

وسيتم تطبيق هذا الاستبيان على عينة من طلاب جامعة أم القرى وعلى مجموعة من طلاب مدارس محو الأمية (المدارس الليلية وذلك في مدينة الطائف) ويفترض أن تكون أعمارهم ما بين ٢٠ إلى ٤ سنّة.

تعديل

محذف

مناسبة

العبارة

* البعد الأول تصديق الشائعات :

١ - أميل إلى سماع ما يدور حول الموضوعات التي لم أعرف حقيقتها بعد.

٢ - لا أصدق ما يقوله الناس عن الموضوعات التي لم تتضح حقيقتها بعد.

٣ - لا أميل إلى تصديق أخبار الإذاعات والجرائد والمجلات الأجنبية.

٤ - أصدق أخبار الإذاعة والتليفزيون لأنها في نظري مصادر رسمية وموثوقة فيها.

٥ - أصدق أخبار الجرائد والمجلات المحلية لأنها في نظري مصادر رسمية وموثوقة فيها.

٦ - أميل إلى تصديق الأخبار التي يتكرر سماعها من أكثر من شخص.

٧ - لا أصدق الأخبار التي تتحدث عن النواحي العسكرية مثل استئناف الحرب العراقية الإيرانية أو الحرب مع إسرائيل.

تعديل

تحذف

مناسبة

العبارة

- ٨ - أصدق الأخبار التي تتحدث عن النواحي الاقتصادية مثل رفع رسوم الجمارك وارتفاع الأسعار.
- ٩ - لا أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور عن بعض النواحي الاجتماعية مثل وفاة أو زواج أحد الشخصيات الهامة.
- ١٠ - أميل إلى تصديق ما أسمعه عن السياسة الداخلية مثل تغيير بعض الوزراء أو مندراء الإدارات أو التحقيق مع أحد المسؤولين عن رشوة مثلاً.
- ١١ - أميل إلى تصديق ما يقال عن تعيين خريجي الجامعات.
- ١٢ - لا أميل إلى تصدق الأحاديث التي تدور عن التجنيد الإجباري للشباب.
- ١٣ - أصدق ما أسمعه عن حوادث السطو على الطرق الطويلة.
- ١٤ - أميل إلى تصدق الكلام الذي أسمعه عن إمكانية العلاج عند الأطباء الشعبيين بطرق معينة.

تعديل

تحذف

مناسبة

العبارة

١٥ - لا أصدق ما أسمعه عن بعض النواحي الاقتصادية مثل عدم توفر بعض السلع.

١٦ - أميل إلى تصديق ما أسمعه عن رؤسائي في العمل.

١٧ - أصدق الأحاديث التي تدور عن بعض الشخصيات المشهورة مثل لاعبي الكرة أو الممثلين.

* البعد الثاني ترديد الشائعات:

١ - أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم تتضح حقيقته للآخرين.

٢ - حين أسمع كلام عن موضوعات لها أهميتها أقوله لوالدي وأخواتي.

٣ - حين أسمع كلام عن موضوعات لها أهميتها أقوله لأصدقائي و المعارفي.

٤ - حين أسمع كلام عن موضوعات لها أهميتها أقوله لزملائي في العمل.

٥ - حين أسمع كلام عن موضوعات لها أهميتها أقوله لأي شخص يتصادف أن يتحدث في الموضوع.

٦ - لا أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه إلا بعد أن أتأكد من صحته.

تعديل

محذف

مناسبة

العبارة

٧ - أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه فوراً لأنه يحدث مراراً وتكراراً.

٨ - أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه بعد أن أراجعه مع نفسي.

٩ - لا أقول الكلام الذي أسمعه أو أردده إلا بعد مدة كافية للتأكد من صحته.

١٠ - أقول الكلام الذي أسمعه ولم تعرف حقيقته إذا ورد ذكره بالصدفة.

١١ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد من صحته مثل زيادة الرواتب لأن فيه مصلحة الآخرين.

١٢ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته من أجل أن يعرف الجميع بذلك.

١٣ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنها أخبار مفرحة.

١٤ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه يرضيني ويثير اهتمامي.

تعديل

محذف

مناسبة

العبارة

١٥- أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي
أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه
كلام مهم.

١٦- أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي
أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته من
أجل اسعاد الناس.

١٧- أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي
أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنني
مقنع أن الناس تعرف أحوال البلد.

١٨- أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي
أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه
يشبع حاجة عندي.

١٩- يضايقني الشخص الذي ينقل
الأخبار دون أن يتتأكد من صحتها.

مِلْكُوتِي

مقاييس

تَطْبِيقٌ وَتَرْكِيبٌ الشَّائِعَاتِ

، عَنْ تَطْبِيقِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ الْإِسْتَرْلَانْدِيَّةِ

* التعليمات:

أخي الطالب

يقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة للحصول على درجة الماجستير من جامعة أم القرى كلية التربية وتطبيق هذا المقياس يدخل ضمن اجراءات الدراسة والمطلوب منك قراءة هذه المفردات و اختيار الإجابة التي ترى أنها تنطبق عليك من الإجابات الثلاثة التالية: «موافق محайд غير موافق».

الباحث

ناصر بن جهز العربي

العبارة

موافق

محايد

غير موافق

- ١- أميل إلى سماع ما يدور حول الموضوعات التي لم أعرف حقيقتها بعد.
- ٢- أميل إلى تصديق ما يقوله الناس عن الموضوعات التي لم تتضح حقيقتها بعد.
- ٣- أميل إلى تصدق أخبار الإذاعات والجرائد والمجلات الأجنبية.
- ٤- أميل إلى تصدق أخبار الإذاعة والتليفزيون لأنها في نظري مصادر رسمية وموثوقة فيها.
- ٥- أميل إلى تصدق أخبار الجرائد والمجلات المحلية لأنها في نظري مصادر رسمية وموثوقة بها.
- ٦- أميل إلى تصدق الأخبار التي يتكرر سماعها من أكثر من شخص.
- ٧- أميل إلى تصدق الأخبار التي تتحدث عن النواحي العسكرية مثل استئناف الحرب العراقية الإيرانية أو الحرب مع إسرائيل.
- ٨- أميل إلى تصدق الأخبار التي تتحدث عن النواحي الاقتصادية مثل رفع رسوم الجمارك وارتفاع الأسعار.

العبارة

مواقف

محايد

غير موافق

- ٩ - أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور حول بعض النواحي الاجتماعية مثل وفاة أو زواج أحد الشخصيات الهامة.
-
- ١٠ - أميل إلى تصدق ما أسمعه عن السياسة الداخلية مثل تغيير بعض الوزراء أو مدراء الإدارات أو التحقيق مع أحد المسؤولين عن رشوة مثلاً.
-
- ١١ - أميل إلى تصدق ما يقال عن تعيين خريجي الجامعات.
-
- ١٢ - أميل إلى تصدق الأحاديث التي تدور عن التجنيد الإجباري للشباب.
-
- ١٣ - أميل إلى تصدق ما أسمعه عن حوادث السطو على الطرق الطويلة.
-
- ١٤ - أميل إلى تصدق الكلام الذي أسمعه عن إمكانية العلاج عند الأطباء الشعبيين بطرق معينة.
-
- ١٥ - أميل إلى تصدق ما أسمعه عن بعض النواحي الاقتصادية مثل عدم توفر بعض السلع.
-

غير موافق

محايد

موافق

العبارة

- ١٦ - أميل إلى تصديق ما أسمعه عن رؤسائي في العمل.
- ١٧ - أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور عن بعض الشخصيات المشهورة مثل لاعبي الكرة والممثلين.
- ١٨ - أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم تتضح حقيقته للآخرين.
- ١٩ - حين أسمع كلاماً عن موضوعات لها أهميتها أقوله لوالدي وأخواتي.
- ٢٠ - حين أسمع كلاماً عن موضوعات لها أهميتها أقوله لأصدقائي ومعارفي.
- ٢١ - حين أسمع كلاماً عن موضوعات لها أهميتها أقوله لزملائي في العمل.
- ٢٢ - حين أسمع كلاماً عن موضوعات لها أهميتها أقوله لأي شخص يتصادف أن يتحدث في الموضوع.
- ٢٣ - لا أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه إلا بعد أن أتأكد من صحته.
- ٢٤ - أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه فوراً لأنه يحدث مراراً وتكراراً.

العبارة

موافق

محايد

غير موافق

- ٢٥ - لا أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه
إلا بعد أن أراجعه مع نفسي.
-
- ٢٦ - لا أقول الكلام الذي أسمعه وأرددده
إلا بعد مدة كافية للتأكد من صحته.
-
- ٢٧ - أقول الكلام الذي أسمعه وأرددده
بعد و لم تعرف حقيقته إذا ورد ذكره
بالصدفة.
-
- ٢٨ - أميل إلى نقل و ترديد الكلام الذي
أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته مثل
زيادة الرواتب لأن فيه مصلحة
لآخرين.
-
- ٢٩ - أميل إلى نقل و ترديد الكلام الذي
أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته من
أجل أن يعرف الجميع بذلك.
-
- ٣٠ - أميل إلى نقل و ترديد الكلام الذي
أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنها
أخبار مفرحة.
-
- ٣١ - أميل إلى نقل و ترديد الكلام الذي
أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه
يرضيني ويثير اهتمامي.

العبارة

مواقف

محايد

غير مواقف

٣٢ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي
أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه
كلام مهم.

٣٣ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي
أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته من
أجل إسعاد الناس.

٣٤ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي
أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنني
مقنع أن الناس تعرف أحوال البلد.

٣٥ - أميل إلى نقل وترديد الكلام الذي
أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه
يشبع حاجة عندي.

٣٦ - يضايقني الشخص الذي ينقل
الأخبار دون أن يتتأكد من صحتها.

١
مِلْحَقٌ

أَدْوَاتُ الْبَيْتِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس

مُفْكِرَاتْ شِكْلِيَّةٍ وَتَرْكِيَّةٍ الشِّعْلَاتْ

إعداد الطالب

ناصر جهز الحربي

إشراف

الدكتور زايد عجير الحارثي

*** تعليمات:**

المطلوب منك قراءة هذه المفردات و اختيار الإجابة التي ترى أنها تنطبق عليك من الإجابات الثلاثة التالية:

غير موافق

محايد

موافق

وأن تضع علامة (x) على الإجابة التي تنطبق عليك.

العبارة	موافق	محايد	غير موافق
١. أميل إلى سماع الأحاديث التي لم تؤكّد حقيقتها بعد.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٢. أميل إلى تصدّيق أخبار الإذاعات والجرائد والمجلات الأجنبية.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٣. أميل إلى تصدّيق ما يقوله الناس عن الموضوعات التي لم تتضح حقيقتها بعد.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٤. حين أسمع كلاماً عن موضوعات لها أهميتها أقوله لوالدي وإخواني.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٥. أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم تتضح حقيقته للآخرين.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٦. أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه فوراً لأنّه يحدث مراراً وتكراراً.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٧. أميل إلى تصدّيق أخبار الإذاعة والتلفزيون لأنّها في نظري مصادر رسمية وموثوق فيها.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٨. حين أسمع كلاماً عن موضوعات لها أهميتها أقوله لأصدقائي ومعارفي.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٩. أميل إلى تصدّيق أخبار الجرائد والمجلات المحلية لأنّها في نظري مصادر رسمية وموثوق بها.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
١٠. حين أسمع كلاماً عن موضوعات لها أهميتها أقوله لزملائي في العمل.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

العبارة

موافق

محايد

غير موافق

١١. حين أسمع كلاماً عن موضوعات لها أهميتها أقوله لأي شخص يتصادف أن يتحدث في الموضوع.
١٢. أميل إلى تصديق الأخبار التي يتكرر سماعها من أكثر من شخص.
١٣. أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه بعد أن أتأكد من صحته.
١٤. أميل إلى قول الكلام الذي أسمعه بعد أن أراجعه مع نفسي.
١٥. أميل إلى تصدق الأخبار التي تتحدث عن المأساة التي عاناه الشعب الكويتي في العراق.
١٦. أقول الكلام الذي أسمعه بعد مدة كافية للتأكد من صحته.
١٧. أميل إلى تصدق الأخبار التي تتحدث عن النواحي الاقتصادية مثل رفع رسوم الجمارك.
١٨. أردد الكلام الذي أسمعه ولم تعرف حقيقته بعد إذا ورد ذكره بالصدفة.
١٩. أميل إلى تصدق الأحاديث التي تدور حول بعض النواحي الاجتماعية مثل وفاة أزواج أحد الشخصيات الهمامة.

العبارة

موافق

محايد

غير موافق

٢٠ - أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته مثل زيادة الرواتب لأن فيه مصلحة لآخرين.

٢١ - أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته من أجل أن يعرف الجميع بذلك.

٢٢ - أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور عن بعض الشخصيات المشهورة مثل لاعبي الكرة أو الممثلين.

٢٣ - أميل إلى تصديق ما أسمعه عن السياسة الداخلية مثل تغيير بعض الوزراء أو مدراء الإدارات أو التحقيق مع أحد المسؤولين عن رشوة مثلاً.

٢٤ - أميل إلى تصديق ما يقال عن تعيين خريجي الجامعات.

٢٥ - أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنها أخبار مفرحة.

٢٦ - أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه يرضيني ويشير اهتمامي.

٢٧ - أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولم أتأكد بعد من صحته لأنه كلام مهم.

غير موافق

محايد

موافق

العبارة

٢٨ - أميل إلى تصديق الأحاديث التي تدور عن ممارسات الجنود العراقيين في الكويت.

٢٩ - أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولمتأكد بعد من صحته من أجل إسعاد الناس.

٣٠ - أميل إلى تصدق ما أسمعه عن حوادث السطو على الطرق الطويلة.

٣١ - أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولمتأكد بعد من صحته لأنني مقتنع أن الناس تعرف أحوال البلد.

٣٢ - أميل إلى تصدق الكلام الذي أسمعه عن إمكانية العلاج عند الأطباء الشعبيين بطرق معينة.

٣٣ - أميل إلى ترديد الكلام الذي أسمعه ولمتأكد بعد من صحته لأنه يشبع حاجة عندي.

٣٤ - أميل إلى تصدق ما أسمعه عن بعض التواحي الاقتصادية مثل عدم توفر بعض السلع.

٣٥ - أميل إلى تصدق ما أسمعه عن رؤسائي في العمل.

٣٦ - أميل إلى عدم التعاون مع الشخص الذي ينقل الأخبار دون أن يتتأكد من صحتها.

مُقِبَّلٌ

كِتابُ الْقَالِمِ

د. شارلز هسبيلرجر

ترجمة

د. عبد الرقيب البديري

١٩٨٤ م

* تعليمات:

فيما يلي عدد من العبارات التي يستخدمها الناس في وصف أنفسهم.
إقرأ كل عبارة بعناية وضع علامة (x) في المربع المناسب أمام العبارة التي
تشير إلى ماتشعر به عامة.

دائمًا غالباً أحياناً مطلقاً

ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة لاستغرق وقتاً طويلاً في عبارة واحدة،
تذكر أن تختار الإجابة التي تصف ماتشعر به عامة.

العبارة	مطلقاً	أحياناً	غالباً	دائماً
١ - أشعر بأنني أدخل السرور على الآخرين.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٢ - أتعب بسرعة.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٣ - أشعر بالميل إلى البكاء.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٤ - أتمنى لو كنت سعيداً مثلما يبدو الآخرون.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٥ - أفقد السيطرة على الأشياء لأنني لا أستطيع اتخاذ قراري بسرعة كافية.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٦ - أشعر بالراحة.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٧ - أنا هادئ للأعصاب.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٨ - أشعر أن العقبات تراكم بدرجة أنني لا أستطيع التغلب عليها.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٩ - أشعر بأنني أقلق بشدة على أمور لاستحق ذلك.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
١٠ - أنا سعيد.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
١١ - أميل إلى تصعيب الأمور.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
١٢ - ينقصني الشعور بالثقة بالنفس.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
١٣ - أشعر بالأمان.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

دائماً

غالباً

أحياناً

مطلقاً

العبارة

١٤. أحاول تجنب مواجهة الأزمات
أو الصعوبات.

١٥.أشعر بالغم.

١٦.أشعر بالرضا.

١٧. تجول بذهني بعض الأفكار التافهة
وتضيقني.

١٨. تؤثر في خيبة الأمل بشدة لدرجة أنني
لاأستطيع أن أبعدها عن ذهني.

١٩. أنا شخص مستقر.

٢٠. أصبح في حالة من التوتر والاضطراب
عندما أفك كثيراً في اهتماماتي
وميولي الحالية.

ورقة إجابة اختبار الذكاء لجون رافن

*** انتظر حتى تتلقى التعليمات من الباحث:**

دقيقة ساعة

الاسم (إن رغبت) :
 المدرسة (أو مكان العمل) :
 بداية الاختبار
 نهاية الاختبار
 الصف والفصل (أو الوحدة) :
 البلد (المدينة أو القرية) :
 الزمن الكلي :

يوم شهر سنة

تاریخ الیوم:
 تاریخ میلادک :
 العمر:

مجموعه ه		مجموعه د		مجموعه ج		مجموعه ب		مجموعه ا	
رقم الإجابة	رقم								
١ه	١ه	١د	١د	١ج	١ج	١ب	١ب	١ا	١ا
٢ه	٢ه	٢د	٢د	٢ج	٢ج	٢ب	٢ب	٢ا	٢ا
٣ه	٣ه	٣د	٣د	٣ج	٣ج	٣ب	٣ب	٣ا	٣ا
٤ه	٤ه	٤د	٤د	٤ج	٤ج	٤ب	٤ب	٤ا	٤ا
٥ه	٥ه	٥د	٥د	٥ج	٥ج	٥ب	٥ب	٥ا	٥ا
٦ه	٦ه	٦د	٦د	٦ج	٦ج	٦ب	٦ب	٦ا	٦ا
٧ه	٧ه	٧د	٧د	٧ج	٧ج	٧ب	٧ب	٧ا	٧ا
٨ه	٨ه	٨د	٨د	٨ج	٨ج	٨ب	٨ب	٨ا	٨ا
٩ه	٩ه	٩د	٩د	٩ج	٩ج	٩ب	٩ب	٩ا	٩ا
١٠ه	١٠ه	١٠د	١٠د	١٠ج	١٠ج	١٠ب	١٠ب	١٠ا	١٠ا
١١ه	١١ه	١١د	١١د	١١ج	١١ج	١١ب	١١ب	١١ا	١١ا
١٢ه	١٢ه	١٢د	١٢د	١٢ج	١٢ج	١٢ب	١٢ب	١٢ا	١٢ا
المجموع		المجموع		المجموع		المجموع		المجموع	

..... ملاحظات:

الأخصائي النفسي

.....

.....

.....